■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠. ١درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

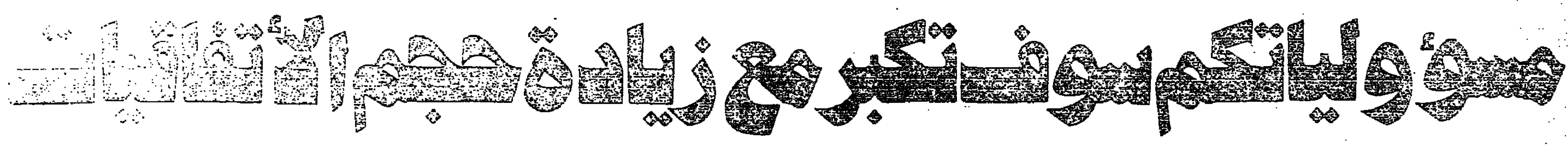
١٦ صفحة
٧٥ فلسا

رئيس التحرير
سامي مهدي

السبت ١٧ شباط ١٩٩٠ م - ٢٢ رجب ١٤١٠ هـ - العدد ٧٤٥٧ - السنة ٢٣

الجمهورية
جريدة يومية سياسية

■ السيد الرئيس القائد يستقبل المشاركين في الاحتفال المركزي لمناسبة ذكرى تأسيس مجلس التعاون العربي ■



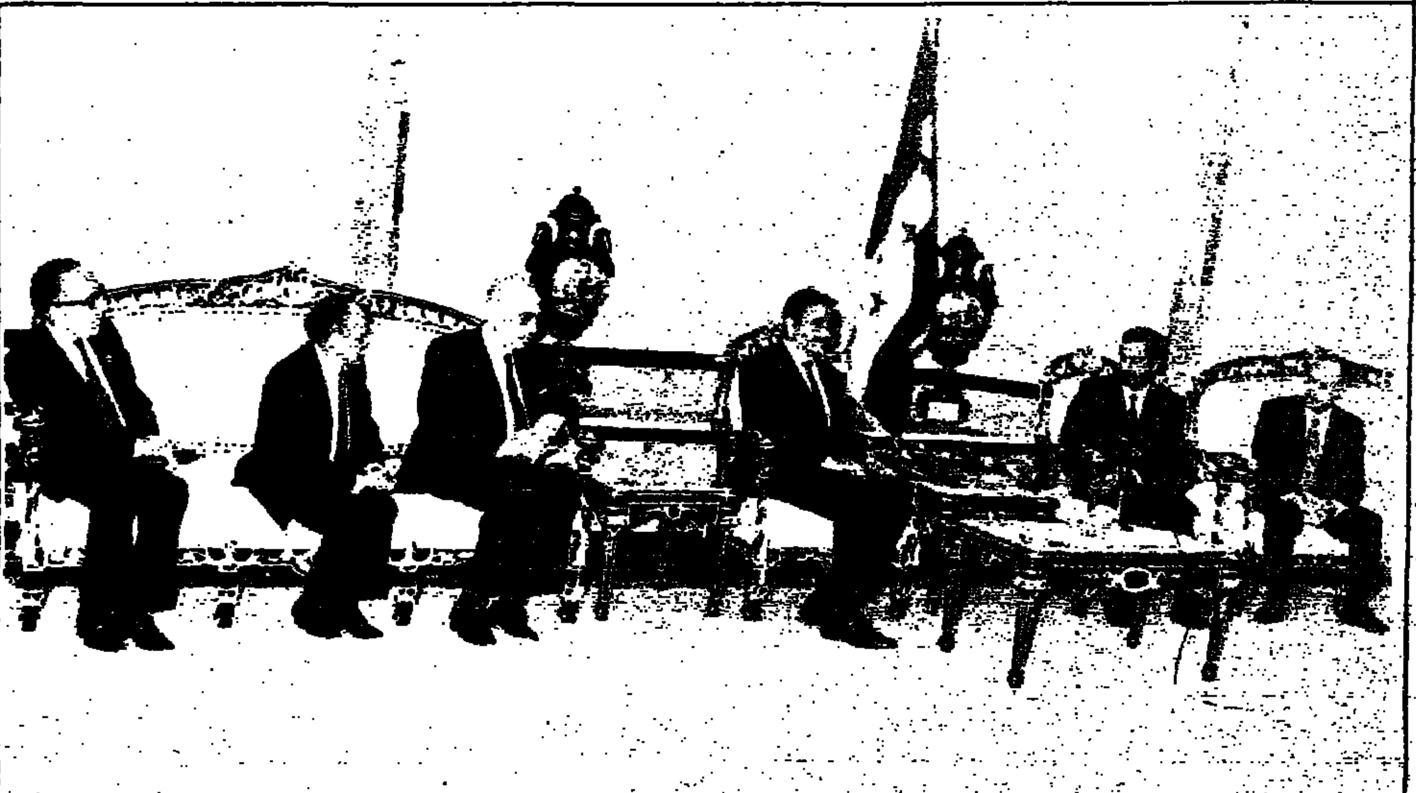
مسؤولياتكم سوف تكبر مع زيادة حجم الاتفاقات

■ في غمرة الانشغال في القضايا التفصيلية اليومية ينسى البعض الاهتمام بما هو غير يومي وان كانت له نتائج اكبر ■

■ استعراض الانجازات التي حققها مجلس التعاون العربي والاوضاع العربية والتضامن العربي ■

برعاية السيد الرئيس القائد .. احتفال كبير في ذكرى تأسيس مجلس التعاون العربي/ص ٨ و ص ٩

■ السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى رسالة شفوية من اخيه الرئيس محمد حسني مبارك ■



■ بغداد/واع : قال السيد الرئيس القائد صدام حسين مخاطبا ممثلي دول مجلس التعاون العربي سوف تكبر مسؤولياتكم مع زيادة حجم الاتفاقيات لانها ستحتاج الى متابعة في التطبيق وفي كل اجهزتنا . نحن في دول مجلس التعاون العربي نحتاج الى من يقول لنا ان هناك تاخيرا في الموضوع الفلاني ونقترح الشيء الفلاني في الموضوعات المعنية بالبحث والانضاج .

واضاف السيد الرئيس القائد:يحصل ان ينسى البعض في غمرة الانشغال في القضايا التفصيلية اليومية الاهتمام بما هو غير يومي وان كانت له نتائج اكبر من مجرد العمل اليومي البسيط .

واكد سيادته ان كل واحد منا يتذكر من موقعه واجباته ويحرص على دفعها الى الامام ويحث اشقاءه برؤية تبادلية التاثير ويدفعهم الى المزيد من العمل الى امام ان شاء الله . إن اكبر دول العالم من حيث الثقل . وليس من حيث حجم السكان ومنها الدولتان العظميان وجدتا ان عملهما المنفرد بدون الآخرين متكتلتين على اهداف مشتركة لا يكفي .

جاء ذلك خلال استقبال السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس السادة المشاركين في الاحتفال المركزي الذي اقيم لمناسبة الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي .

فقد استقبل سيادته امس السادة عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير خارجية جمهورية مصر العربية ، ومروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير خارجية المملكة الاردنية الهاشمية ، وعبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية . وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير خارجية العراق ، والسادة الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ، وحلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي . وسيف بن هاشل المسكري ممثل مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، وصلاح الدين بن عبدالله ممثل اتحاد المغرب العربي . وهشام توفيق الامين العام المساعد لمجلس التعاون العربي .

ونقل السادة المشاركون في الاحتفال المركزي الى السيد الرئيس القائد صدام حسين تهاني قادة دول مجلس التعاون العربي وتهاني الاشقاء العرب .

وجرى خلال المقابلة استعراض الانجازات التي حققها مجلس التعاون العربي والاوضاع العربية والتضامن العربي .

وحضر المقابلة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .

■ مجلة المغرب العربي ■

مبادرة الرئيس صدام حسين حددت معالم السلام الدائم

قالت مجلة المغرب العربي ان مبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين تاتي في اطار محاولات تطبيع العلاقات نهائيا بين العراق وايران . وفي خضم التطورات السياسية التي يشهدها العالم .

واكدت في مقال نشرته في عددها الاخير ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين ترمي الى تحقيق ثلاثة اهداف . اولها تطبيع الوضع نهائيا بين الطرفين . وتجاوز حالة اللاحرب واللاسلم التي تخدم الاطراف التي تراهن على توتر الوضع في منطقة الخليج العربي . وثانيها التركيز على مشكلة اسرى الحرب واطلاق سراحهم . والتي تتعامل معها ايران بشكل سياسي وكورقة ضغط لاكمشكلة انسانية . وثالثها الحد من اجواء التوتر بين الطرفين .

ووصفت المجلة مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بانها اجرا وابرز المبادرات السلمية التي طرحها العراق . لانها تسعى الى ايجاد حلول عملية للمشاكل المطروحة بين البلدين .

ودعت المجلة النظام الايراني الى الركون لمنطق العقل والاستجابة لمبادرة السلام العراقية التي لقيت الدعم العربي والدولي الكبيرين . لانها تهدف الى تكريس سلام دائم وشامل يضمن حقوق الطرفين . ويرسي الاستقرار والامن في منطقة الخليج العربي .

■ بغداد / واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في جمهورية مصر العربية .

ونقل الدكتور عبدالمجيد الى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة شفهية من الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية تتناول العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين والاوضاع العربية

وحضر المقابلة السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

■ مجلس الشيوخ الفرنسي ■

مجموعة الصداقة الفرنسية - العراقية ترحب بمبادرة الرئيس القائد

■ باريس/واع : رحبت مجموعة الصداقة الفرنسية - العراقية في مجلس الشيوخ الفرنسي بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين . لفتح باب جديد للسلام مع ايران .

وقالت في بيان اصدره رئيسها السناتور (سيرج ماتيو) ان من شان هذه المبادرة ان تؤدي الى تفهم مشترك للقرار (٥٩٨) والاسراع بتبادل اسرى الحرب . وتفتح الافاق امام احلال السلام بين العراق وايران .

خطوة في الطريق الصحيح بأقل قدر من الشعارات

■ بقلم : فيليب جلاب ■ القاهرة ■

مئات الاعوام من التمزق والتشرذم والاقليمية لن يختصرها او يعالجها عام واحد مر علينا منذ قيام مجلس التعاون العربي بين مصر والعراق واليمن والاردن .

ولذلك كان اهم ماتنبه اليه الموقعون على اتفاقية مجلس التعاون في العام الماضي هو ان العجلة لاتفيد . ليس فقط لان العجلة من الشيطان احيانا كما نقول . ولكن لان تجاربنا في التنسيق والتكامل والتوحيد العربي المتعجل انتهت الى ان يبتعد الناس عن الوحدة او الاتحاد وان يفرقوا بين الشعار وبين الواقع .

ان مئات الاعوام من الفرقة اصابت نفوسنا واقتصادنا وسياستنا وكياننا القومي بتشويهات لا ينكرها الا دعاة الاحلام والمغامرون .

ولقد راينا كيف استطاع دعاة التشرذم ان يوقظوا في النفوس كل التراث الاقليمي والقبلي لدى اول حادث عابر . لقد وصل التمزق والتشوه الى حد وقوف بعض العرب بكل مايملكون من قوة وحيلة في خندق واحد مع اكثر اعداء الامة العربية حقدا وغطرسة دون ان يهتز لهم طرف او شعار من شعارات العروبة والوحدة .

وللمرة الاولى في تاريخنا المعاصر تقتنع اربع دول عربية بينها مصر والعراق على ان هناك ضرورة قومية وضرورة عملية للتنسيق والتكامل كنواة لتنسيق وتكامل يستوعب كل شعوب هذه الامة ويدفعها الى موقعها الطبيعي على خارطة العالم الجديد .

ليس هناك بعد ما يمكن ان يقال عما انجزه الموقعون على اتفاقية التكامل . لكن يكفي ان تكون هناك دراسة جادة لوضع اساس حقيقي لاقتصاد موحد ومتكامل يضع في الاعتبار ظروف وواقع كل بلد لكي لا يقفز احد في الظلام او يتجاهل حقائق لابد من الاعتراف بها قبل محاولة تغييرها .

. في احدى المقولات التي لاتنسى يقول قائد تاريخي لجنوده : علينا ان نحتمل العدو تكتيكيا ونحتقره استراتيجيا .

والمعنى هو اننا يجب ان نثق بالانتصارات النهائية على العدو دون ان تدفعنا هذه الثقة الى تجاهل قوى العدو الآنية او الواقعية في المرحلة الحالية .

ولعل هذه الحكمة التاريخية هي التي دعت زعماء مجلس التعاون العربي الى احترام كل العقبات التي وضعتها الظروف الاقليمية في طريق التنسيق العربي . دون ان يعني ذلك اننا عاجزون عن ازالتها تماما بالدراسة والعمل ودون تعجل .

لكن الناس قد يتوقعون نتائج اسرع في زمن اكثر . والعالم يتغير باسرع مما نتوقع . وهذه هي المعادلة التي

البقية على ص ١٥

■ الدمار اصاب معظم احياء المدينة ■

معارك شوارع ضارية في بيروت

■ بيروت/وكالات : اندلعت عشرات الحرائق في بيروت الشرقية واصاب الدمار معظم احياء المدينة في القتال العنيف الذي شهدته طيلة يوم امس الاول بين قوات الجيش اللبناني وميليشيا القوات اللبنانية .

وذكرت المصادر الامنية اللبنانية انه لم تنج بناية واحدة من اثار هذا القتال الذي وصفته بانه الاعنف منذ اندلاع الحرب في لبنان قبل خمسة عشر عاما .

وقدرت المصادر الامنية عدد ضحايا الاشتباكات ليوم امس الاول بستين شخصا بين قتيل وجريح . لكنها اكدت بان الرقم اعلى بكثير لان فرق الانقاذ والاسعاف لم تتمكن من ممارسة اعمالها بسبب عنف القصف العشوائي .

وقالت المصادر . ان العديد من القذائف اصابت مكاتب الصليب الاحمر والمستشفيات ودمرت العديد من سيارات الاسعاف .

من جهة اخرى ذكرت المصادر الامنية . ان قوات الجيش اللبناني سيطرت على طريق بيروت - دمشق عبر منطقة فرن الشباك وذلك اثناء تقدمها نحو معقل ميليشيا القوات اللبنانية .

وذكر المصادر الامنية اللبنانية ان معارك عنيفة تدور منذ فجر امس بين الطرفين استخدمت خلالها المدفعية والاسلحة الرشاشة . وقالت ان القصف المدفعي شمل احياء الاشرفية وعين الرمانة وفرن الشباك والمكلس والتحويطة وسن الفيل .

من جانب اخر قالت الاذاعة التابعة للعماد عون نقلا عن مصدر عسكري ان وحدات الجيش تطارد عناصر الميليشيا في جميع شوارع عين الرمانة واضاف المصدر . ان القوات اللبنانية قصفت عين الرمانة من معقلها في الاشرفية لمنع

البقية على ص ١٥

■ دعوة للاعتراف بالمقاومة دوليا ■

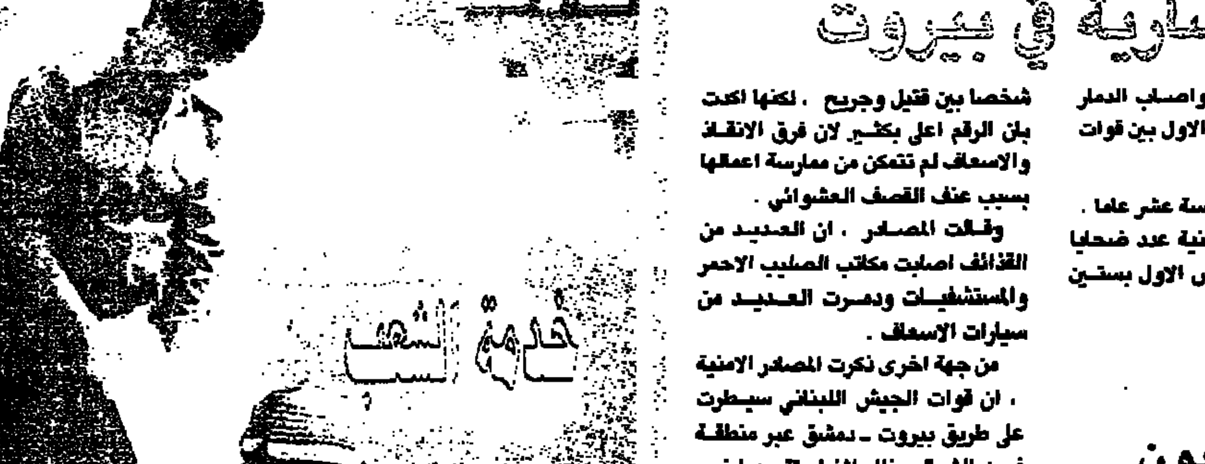
٢٤٨ برلمانيا بريطانيا يطالبون بطرد ايران من الامم المتحدة

■ لندن / واع : طالب (٢٤٨) برلمانيا . يمثلون الاحزاب السياسية البريطانية كافة . بطرد النظام الايراني من عضوية الامم المتحدة . بسبب سياسة القمع والارهاب التي يمارسها ..

وقال بيان صحفي وزعه مكتب منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة في لندن امس .. ان البرلمانيين البريطانيين اكدوا في رسالة بعثوا بها الى الامين العام للامم المتحدة (خافيير بيريز دي كويلار) بان النظام الايراني لايفهم الا سياسة القوة ... لذلك فانهم يدعون الامم المتحدة الى طرد هذا النظام من عضويتها . وفرض حظر تسليحي عليه والامتناع عن استيراد النفط الايراني من قبل الدول الاعضاء في المنظمة الدولية ..

واشار البيان الى ان النظام الايراني اعدم حتى الان حوالي (٩٠) الفا من المعارضين السياسيين . ومارس اساليب التعذيب ضد (١٥٠) الف سياسي اخر مازالوا يقبعون في السجون الايرانية .

وقال بيان المنظمة ... ان البرلمانيين البريطانيين طالبوا باعتراف المنظمة الدولية بالمقاومة الايرانية على انها الممثل الشرعي للشعوب الايرانية .



صراع العقارب

■ خلدون الشمعة - لندن

لا يحتاج العربي الى ان يكون معلقا سياسيا فصيحا او متميزا بالاطلاع حتى يكتشف ان نقار الديكة العمياء المحتدم في داخل تجمع «ليكود» الصهيوني الحاكم برمزيه الاساسيين : شارون وشامير ، والذي تمخض عن استقالة شارون بدعوى «تساهل شامير» ليس صراعا بين حمائم وصقور ، وانما هو يذكر على حد تعبير الصحيفة الصهيونية «يديعوت أحرونوت» بالصراع بين عقارب شرق أوسطية .

وهذا التشبيه يومىء في حقيقته الى احدى حكايات الف ليلة وليلة التي تدور حول عقرب ارادت ان تقطع نهرا على ظهر ضفدع ، فلم تتمالك نفسها في منتصف المسافة بين الضفة والاخرى من ان تسارع الى لسع الضفدع فتتسبب بغرق الطرفين .

وقد سبق ان استخدم هذا التشبيه المنتزع من سياقه ، من قبل صحفي صهيوني ، وذلك في اعقاب عدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧ . وكان الهدف من ذلك الزراية على العرب والايحاء بان احد الثوابت في العلاقات العربية لابد ان يذكر من حيث مغزاه ودلالته بهذه الحكاية المأخوذة من الف ليلة وليلة . فهل بدا الصهاينة يتصرفون بالطريقة نفسها التي كانوا يرموننا بها نحن خصومهم العرب ، عندما كانوا يزعمون بان النقاط السلبية المتعلقة بسلوك العرب المعاصرين كما يتمثل بعلاقات الدول العربية واحدتها بالاخرى هو من قبيل الثوابت التي لا تحول ولا تزول ؟

سواء كان الانفجار الاخير داخل التكتل الصهيوني الحاكم يعود الى عوامل شخصية بحتة او يعود الى عوامل تتصل باختلاف في تقدير مدى تسارع وتائر الحركة ، فان مما لاشك فيه ان المباراة المحتدمة بين الطرفين والتي يتفق طرفاها في السعي لايجاد السبل الناجعة لقمع الانتفاضة الفلسطينية التي اسفرت خلال الاسبوع الماضي ، وفي غزة وحدها ، عن سقوط ستة شهداء اضيفت اسماؤهم الى السجل الدموي المروع لضحايا الارهاب الصهيوني الرسمي والمبرمج ، هي التي تكمن وراء الصراع الحالي .

في الظاهر يبدو ان مسالة اجراء (الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي) في القاهرة هي التي زادت من حدة الخلاف داخل التكتل الصهيوني . فشارون لا يؤكد باستمرار على ضرورة استبعاد فلسطينيي القدس المحتلة والفلسطينيين الذين طردهم الكيان الصهيوني من اي حوار محتمل فحسب ، وانما يحرص ايضا على انتهاج سياسة اشد شراسة وعنفا فيما يتعلق بسبل قمع الانتفاضة .

غير ان شامير الذي نجح في تعزيز موقعه في اعقاب نجاح حكومته في استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اوربا الشرقية ، وتامين اعداد كبيرة من المهاجرين اليهود السوفيات ، لا يصلح في هذه المعادلة السياسية ان يوصف بان ينتمي الى معسكر الحمائم في معركة المواجهة مع الصقور والتي يتعذر فيها تمييز هذا الطرف من ذاك . بل لعل تشبيه العقارب الشرق اوسطية يصلح اكثر في هذا السياق ولكن مع تعديل بسيط : فالصهاينة لا ينتمون الى هذه المنطقة من العالم .

معجزة اقتصادية جديدة تهب على المانيا من الشرق

عدنان بدر - باريس

قبل اربع سنوات تم الاتفاق بين خمس دول اوروبية غربية على فتح الحدود فيما بينها واطلاق حرية التنقل بين اراضيها . على ان يتم انجاز الاجراءات اللازمة لذلك في بداية العام الجاري ..

وبالفعل بدات الدول الاوروبية الخمس : فرنسا ، المانيا الغربية ، هولندا ، بلجيكا ، واللوكسمبورغ بالتخفيف التدريجي للاجراءات الحدودية . وبات من النادر ان تتوقف مراكز الامن والجمارك للسيارات العابرة لحدود هذه الدول مع بعضها البعض بانتظار الاول من كانون الثاني الماضي حيث كان من المقرر ازالة مراكز الحدود بصورة كلية .



ولتحقيق هذا الغرض كان من المقرر ان يعقد اجتماع خماسي في مدينة ، شنجة ، الحدودية في اللوكسمبورغ بتاريخ ١٠ - ١٢ - ١٩٨٩ لممثلي هذه الدول يضع الترتيبات النهائية للاتفاق .. لكن الاحداث المتلاحقة في المانيا الشرقية خاصة وشرق اوروبا بصورة عامة ، ادت الى الغاء ذلك الاجتماع وبالتالي الى تاجيل هذه الخطوة الوحدوية الكبيرة في اوروبا الغربية . وهي خطوة كان يتوقع لها ان تشكل نواة اساسية لعلاقات دمج متقدمة ضمن اطار السوق الاوروبية المشتركة قبل الوحدة الشاملة المقررة في نهاية عام ١٩٩٢ .

ففي الوقت الذي سيطر فيه الخوف على دول غربية كفرنسا وهولندا من احتمال ان يشكل فتح الحدود مع المانيا الغربية التي باتت مفتوحة مع الشرق ، بابا لتدفق اللاجئين والمهاجرين من اوروبا الشرقية ، كان على المانيا الغربية ان تتريث ايضا بانتظار مساع تجريها ضد زميلاتها في الاتفاق كي تضمن شموله لرعايا المانيا الشرقية الذين اصبحت بون تعاملهم كرعاياها تماما !

الحقيقة ان تاجيل اجتماع ، شنجه ، ليس المظهر الوحيد من مظاهر التغير الذي طرأ على الموقف في المانيا الغربية وحد من سرعة توجهها الغربي نحو استكمال الاندماج مع زميلاتها في السوق الاوروبية المشتركة .. فالاحداث في اوروبا الشرقية وبالذات في برلين غيرت الكثير من المعطيات السياسية والاقتصادية والاستراتيجية التي ترسم بون سياساتها على اساسها . وسنحاول هنا ان نلقي نظرة سريعة على بعض وجوه هذه المستجدات .

١ - التغيير الديمغرافي : ان المانيا الغربية هي واحدة من بضع بلدان متقدمة توقف فيها عدد السكان عن النمو منذ سنوات اذ تساوى معدل الوفيات مع معدل المواليد الجدد . يضاف الى ذلك ان هذا الواقع ، مع تقدم العناية الصحية وارتفاع متوسط عمر الانسان والرعاية الاجتماعية المتطورة ، يتجه بالمجتمع كله نحو نوع من الشيخوخة ، اذ تزداد نسبة المتقدمين في السن بالمقارنة مع المواطنين الشباب .

ولمثل هذا التغيير انعكاسات اقتصادية واجتماعية كبيرة ، اذ يزداد عدد الذين يعيلهم المجتمع دون ان يقوموا بعمل منتج (العجائز والمرضى والمتقاعدون والعاطلون عن العمل) مقابل تضاؤل عدد المنتجين من الشباب العامل .

يضاف الى ذلك ان انعدام زيادة السكان يصيب بعض قطاعات الاقتصاد بضربات موجعة جدا . لاسيما قطاع البناء وما يتفرع عنه ويرتبط به من صناعات وخدمات . فهذا القطاع الذي يستند بشكل اساسي على بناء البيوت والمساكن يتعرض في المانيا لازمة خانقة منذ عدة سنوات .. وقد ازدادت هذه الازمة حدة مع ما اصاب شركات العمران الكبرى من ضرر بعد هبوط اسعار النفط وتضاؤل فرص اليد حصولها على حصاريع كبيرة في بلدان العالم الثالث .

٢ - اليد العاملة : - ان هذا الوضع يجعل افاق التطور المستند الى توفر الايدي العاملة (كقوة منتجة) وتوفر زيادة السكان كقوة استهلاكية ايضا محدودة جدا بالنسبة لدولة كالمانيا الغربية مقدمة على الاندماج ذي المجال التنافسي الحاد مع شركائها في السوق الاوروبية المشتركة . وهذا امر كانت الشركات الاوروبيات تدرسه بعناية شديدة في كل حساباتها المستقبلية .

لكن هذا الواقع انقلب فجاة مع التغييرات في اوروبا الشرقية وانهيار جدار برلين على الاقل باعتبار هذه التغييرات قد فتحت الباب لتدفق بشري شاب على المانيا الغربية لم يكن في حسبان احد لا في بون نفسها ولا في العواصم الاوروبية الحليفة .

فقد تجاوز عدد المهاجرين الذين تدفقوا على المانيا الغربية العام الماضي الاربعمائة الف شخص . في حين بلغ عدد المهاجرين من المانيا الشرقية خلال الشهر الاول من العام الحالي ٥٨ الف شخص ، ومازال نسبة هذا التدفق تتراوح يوميا ما بين الفين وثلاثة الاف ششخص .




واذا اخذنا بعين الاعتبار ان الاكثرية الساحقة من هؤلاء المهاجرين هي من الشباب واطفالهم ، نستطيع تقدير العامل النوعي في هذا التغيير الى جانب العامل الكمي .

الاثر الاول لهذا التغيير هو الطفرة الجديدة في قطاع البناء .. وعندما كانت تقديرات الهجرة اقل من ذلك بكثير في بداية هذا الصيف حيث كان يتوقع ان يبلغ عدد المهاجرين حوالي المليون شخص في السنوات الثلاث ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ .

اعلن ايرهارد نيشتل الناطق بلسان نقابة البناء الالمانية في مدينة فيشسباون ان مثل هذا الرقم ، يحتاج لمائتي الف شقة بمعدل خمسة اشخاص للشقة الواحدة» (هيرالدتربيون ١٩٨٩/٨/٣١) اما الناطق بلسان النقابة المركزية للبنائين الالمان مارتن كلاوس كون فاعلن ان ، صناعة البناء على استعداد الآن لتوظيف مائة الف عامل جديد وتدريب ثلاثين الفا اخرين» (المصدر نفسه) .

هذا مع العلم ان المهاجرين الالمان يختلفون كثيرا عن العمال المهاجرين الآخرين الذين يعيشون في اوروبا الغربية كالاتراك في المانيا الغربية والجزائريين والمغاربة في فرنسا والباكستانيين والهنود في بريطانيا .. ذلك لان عابري جدار برلين هم المان واوروبيون وذوو خبرات علمية ومهنية عالية .

والطفرة الجديدة في قطاع البناء ستعكس نفسها على مجالات اقتصادية كثيرة اخرى مرتبطة بذلك القطاع كالمفروشات والمعادن والاجهزة الكهربائية والنقل والالبسة وغير ذلك . كما ان الطاقة الاستهلاكية لهذا العدد الاضافي الكبير من السكان سيوسع السوق الداخلية الالمانية ذاتها بدرجة ملحوظة .

هذا من ناحية المهاجرين لكن الافق الاوسع الذي تتجه التطورات الاخيرة امام الاقتصاد الالماني يتعدى ذلك كثيرا .. فقد انفتحت المانيا الشرقية كحقل استثمارات جديد امام الرساميل والتكنولوجيا الالمانية الغربية . وكذلك انفتحت الدول الاشتراكية الاخرى وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي حيث تعتبر المانيا الغربية اول واكبر الدول الغربية المستفيدة من هذه الاسواق الجديدة للرساميل والتكنولوجيا والتبادل السلعي والتجارات على اختلاف انواعها .

على ضوء هذه التطورات لايعود مستغربا ابدا ان يكتب ريشارد بسميث في صحيفة ، هيرالدتربيون ، بتاريخ ١٩٨٩/١١/١٨ مقالا بعنوان ، المانيا تتجه نحو معجزة اقتصادية ثانية ، .. تحدث فيه عن الافاق الحالية للاقتصاد الالماني مقارنا اياها بافاق نهاية الاربعينات عندما اطلق وزير الاقتصاد انذاك لودفيغ ايرهارد (صار مستشارا فيما بعد) سياسته الاقتصادية التي جعلت التقدم الاقتصادي الالماني انذاك ينسب اليه ليسمى من ذاك ، ابو المعجزة الالمانية ، .

ومما لاشك فيه ان هذه الافاق الجديدة ستترك انعكاسات حتمية على السياسة الالمانية تجاه السوق الاوروبية المشتركة حيث تحولت اتجاهات مصالحها الاكبر نحو الشرق كما ستترك انعكاسات اخرى على موقف الشركاء الاوروبيين وحساباتهم تجاه هذا الشريك الالماني ، الجديد ، على الاقل من حيث الطفرة الاقتصادية والديموغرافية الجديدة التي تعطيه قوة تنافسية مضاعفة في ساحة الشراكة الاوروبية الطليقة مع تحقيق وحدة دول السوق بعد عامين !

ولذلك لم يعد غريبا ان نرى الشكوك والمخاوف المتبادلة تحل مع الحماس في العلاقات الراهنة بين المانيا الغربية وشركائها الاوروبيين !!

معاناة يجب ان تنتهي

■ فرات الجواهري ■

يواصل النظام الايراني رفض النداءات المتكررة التي تطالب بوضع حد للمعاناة القاسية لعشرات الالوف من اسرى الحرب العراقيين والايرانيين .

ولقد طال امد المعاناة ، لا بالنسبة لهذا العدد الكبير من الاسرى وحدهم ، بل لمئات الالوف الاخرين من ذويهم واقاربهم ومحبيهم ممن ترقبوا تخليص الاسرى من قيودهم فور وقف اطلاق النار صيف عام ١٩٨٨ طبقا للمادة (١١٨) من اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ .

وبالاضافة الى رفض ايران الالتزام بتلك الاتفاقية التي سبق ان وقعت عليها ، فان النظام الحاكم فيها يرفض ايضا ما نص عليه قرار مجلس الامن ٥٩٨ الذي سبق له ان اعلن موافقته الرسمية عليه اساسا لوقف العمليات العسكرية .

ان هذا الرفض الايراني يؤكد مجموعة من الحقائق الاخرى التي تدل على تنكر حكام ايران للمواثيق والاعراف الدولية ، كما تدل على نمط معين ومحدد من ذهنية اولئك الحكام ، فيما يمارسونه من اعمال لا انسانية تجاه ابناء شعبهم وابناء الشعوب الاخرى ، على حد سواء .

ولقد كان مبدا التعامل الانساني في قضايا اسرى الحرب هو الاساس الاول الذي ارتكزت عليه الاتفاقيات الدولية ، لا في عصرنا الراهن حسب ، بل عبر العصور المتتالية ايضا في ما مر من زمن التاريخ ، الا ان حكام ايران يصرون الان في المجال المتاح لهم ، على الاستهانة بذلك المبدا ، استمرارا لسجل اسود من الممارسات الوحشية ارتكبها الايرانيون تجاه الاسرى العراقيين منذ بداية العدوان الايراني على العراق في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ .

وقد حفل ذلك السجل المشين بعمليات قتل الاسرى العراقيين بعد وقوعهم في الاسر ، وقتل اسرى عراقيين اخرين داخل معسكرات الاسر في ايران ، والتعذيب الجسدي والنفسي لآلاف اخرين منهم .

ومنذ بدء تلك الممارسات كان على المجتمع الدولي ان يرفع الصوت عاليا لاستنكار وشجب جرائم ايران تجاه الاسرى ، ويقطع الطريق على تلك الجرائم خلال فترة الحرب ، ويحول دون استمرار حكام ايران على مثل ذلك النهج بعد توقف العمليات العسكرية ، ولم تكن حملة الشجب والاستنكار العالمية على المستوى المطلوب الذي يتناسب مع النزعة اللاانسانية التي تغلب على حكام ايران الحاليين .

وعلى الجانب الاخر من هذه القضية المأساوية كانت قيادة العراق تسعى منذ بداية الحرب عام ١٩٨٠ الى انهاء معاناة اسرى الحرب فاجرت العديد من الاتصالات مع مختلف المنظمات الدولية والانسانية ومع دول العالم ، واستجابت لمختلف المبادرات والنداءات لايجاد كل ما يمكن ان يساعد على تحقيق التبادل الشامل للاسرى .

ولم يكن قد مضى على نشوب الحرب سوى اربعة اشهر فقط عندما بادر العراق الى اطلاق سراح اول وجبة من الاسرى الايرانيين في السادس عشر من كانون الثاني علم ١٩٨١ وكرر العراق هذا العمل الانساني مرتين اخريين في العام نفسه ، وكرر ذلك في الاعوام التالية من الحرب وبثلاث وجبات بعد وقف اطلاق النار ، فبلغ عدد الاسرى الايرانيين الذين اطلق العراق سراحهم (٩٧٧) اسيرا على وجه التحديد .

ان العراق كان ينادي خلال سائر مبادراته السلمية عبر اكثر من تسعة اعوام الى التبادل الفوري الشامل لسائر اسرى الحرب من الجانبين . وعندما كان هذا النداء يصطدم بالموقف اللا انساني من جانب حكام ايران ، كان العراق يلجأ الى عرض مبادرات اخرى بهذا الصدد ، ومن بينها المبادرة الاخيرة التي اعلنها الرئيس القائد صدام حسين في الخامس من الشهر الماضي ، وهي تدعو الى التخفيف من معاناة الاسرى باطلاق سراح المرضى والجرحى منهم ، واطلاق سراح اولئك الذين امضوا في الاسر اكثر من سبعة اعوام .

ان هذا المقترح الانساني الذي واجه تأييدا عربيا واسلاميا ودوليا شاملا ، لم يلق حتى الآن اي تجاوب ايراني ، بل جاءت التصريحات الايرانية بهذا الصدد حافلة بمعاني التلذذ بعذابات الاسرى العراقيين والايرانيين معا ، ومعاني استخدام ورقة الاسرى - الرهائن لاغراض سياسية بحتة ، وبعيدا عن اي شعور انساني .

ان هيئة الامم المتحدة ولجنة الصليب الاحمر الدولية والمجتمع الدولي مدعوة اكثر من اي وقت مضى لممارسة الضغط على الحكومة الايرانية لوضع حد لمعاناة الاسرى في الحرب العراقية - الايرانية ، بالشكل الشامل الفوري ، او على وجبات متتالية ، على اقل ما تقتضيه المفاهيم الانسانية ، فضلا عن مقتضيات والتزامات القوانين الوضعية الدولية .

ولن تكسب ايران من موقفها اللا انساني الراهن ، سوى لعنة وسخط الاسرى وذويهم ، وسائر من يقيمون اعتبارا للمفاهيم الانسانية النبيلة .

قالت الصحافة العالمية

LE FIGARO — L'EXPRESS — Le Monde — نيوزويك

الفلبين : انتعاش اقتصادي حذر !

بعد مرور شهرين على المحاولة الانقلابية الاخيرة ، عادت مانيلا لاستئناف نشاطها كما هو معتاد . وعلى الرغم من ذلك استمرت ظاهرة انقطاع التيار الكهربائي بصورة مزمنة ومدمرة ولايمكن التنبؤ بها . وبات من الصعب اجراء الاتصالات الهاتفية لتشابك الخطوط وتقطعها . اما بالنسبة للاختناق المروري فقد تسبب في شل حركة المدينة على مدى ساعات . بينما ترددت شائعات حول قرب حدوث محاولات انقلابية جديدة وهذه كلها اجواء لاتشجع الاستثمار مع ذلك لم يبال بعض كبار رجال الاعمال بهذا التصاعد وتحدثوا عن انتعاش قريب .

ويقول (مارك سي بلاكر) المدير التنفيذي لغرفة التجارة الامريكية في الفلبين (احذروا - انا اسيطر على زمام الامور هنا)

تجدر الاشارة الى انه هناك العديد من المتفائلين في (سوق السيطرة) فقد اعلنت (٤٣) شركة من مجموع (٦٨) شركة امريكية في استفتاء نشره بلاكر عن عزمها في المضي قدما بخططها التوسعية بينما ذكرت خمس شركات انها ستعيد تقييم وضعها السياسي قبل استثمار اموالها بالنمو بينما لم تعر (٢٠) شركة اهتماما يذكر للاضطراب الحالي وليس لديها خطة محددة ، سواء في النمو او في الانسحاب . يقول بلاكر : (مااستقطبته من خلال حواري مع الاعضاء ان الناس هنا ايجابيون ! فقد امضوا هنا وقتا طويلا لذلك لن يذهبوا !) .

الا ان الانسحاب يختلف تماما عن القرار التوسع ، فالخوف السائد بين الاقتصاديين المعنيين بدراسة الوضع هو ان الاستثمار المحتمل كان من اعظم خسائر المحاولة الانقلابية الاخيرة . فالحصار في منطقة (ملكاتي) الصناعية كان صدمة وصمتها لم تزل باقية في الاذهان . اما بالنسبة للمستوردين فان الحصار كان خير دليل على قدرتهم على البقاء على الرغم من الازمة السياسية الحادة ، والشركات المتعددة الجنسيات والعائلات المتنفذة والمقاولات الفلبينية - الصينية التي تمثل بعضا من اكبر القطاعات التجارية والصناعية في امة تسعى لتحقيق النمو . الا ان الاخرين الاقل حصانة يرون مدى خطورة المغامرة . كما يؤمن الاقتصاديون بانه حتى يتم التوصل لحل سياسي مستقر سيتطلع المستثمرون لاماكن اخرى مثل تايلند واندونيسيا وماليزيا على سبيل المثال كخيارات اقل خطورة .

وتجدر الاشارة الى ان الاقتصاد قد واجه ضربات مباشرة فقد انخفضت اسعار البورصة بدرجة كبيرة مع كل اشاعة حول محاولة انقلابية ، وانهارت السياحة فبعض الفنادق من درجة (النجوم الخمس) خلت تقريبا من شاغليها بعد المحاولة الانقلابية الاخيرة ، وعانت العقارات والمباني في (ماكاتي) و (رايت بليتس) حيث دارت المعارك ، لذلك تباع حاليا باقل من اسعار ماقبل الاضطرابات بنسبة (١٠٪) اما بالنسبة للمنازل في المناطق غير المتضررة فقد تم الاعلان عنها كمناطق بعيدة عن المعسكرات وتم بيعها بسرعة ، ومايزال الاقتصاد يعاني من ديون قيمتها (٢٨) مليار دولار امريكي ، ومن معدل عجز وصل الى (١ر١٤٪) بعد المحاولة الانقلابية ونسبة بطالة قدرها (١٠٪) مع نمو قليل .

(الانقلاب دفع بنا للوراء) والقول (لهنري شوملخر) نائب الرئيس التنفيذي لغرفة التجارة الاوربية الذي اضاف ، (هؤلاء الرجال الحذرون والشاكون ، تاكدت مخاوفهم الان) .

ومن بين المشاريع الاجنبية المنهارة لمشروع دعمته شركة (تشاينا ترست) وهي واحدة من اكبر المؤسسات في تايوان ، فقد بذلت هذه الشركة قصارى جهودها لجمع (٥٠) مليون دولار امريكي لانشاء شركة دعم مع مصرفين تجاريين فلبينيين ، اما بالنسبة لشركات الاستثمار الاخرى فقد ابدت ترددا ازاء تحويل اقوالها لافعال .

(مازالوا يتحدثون عما سيفعلون ، لكنهم لن يفعلوا شيئا قبل اقتناعهم بواقع الحال) والقول لاقتصادي من مانيلا .

اما بالنسبة لاكينو فقد كان موقفها ايجابيا ، اذا اعلنت في الاسبوع الماضي عن تسلم مجلس الاستثمارات طلبات لاستثمارات اجنبية بقيمة (٤ر١٥) مليار بيزة وان (١٠٧) شركات قد سجلت للقيام بمشاريع تجارية في البلاد مهما يكن الطلبات والتسجيل ليس بالالتزام الكافي وهناك (خطر) من ان العديد من هذه الخطط لن تتعدى مرحلة الكلام مالم تظهر الحكومة بوضع اكثر امانا .



يقول (شوملخر) : (على اكينو ان تثبت للمستثمرين الاجانب قوتها وقدرتها على السيطرة وعليها ان تقول فعلت بدلا من سافعل) ويضيف ان بوسع المجمع التجاري العمل بظروف شاقة لكنه لايمكنه التاقلم بجو من عدم الاستقرار المزمن) .

وحتى في افضل الظروف ، فالاستمرار في الفلبين ليس للضعفاء ، لانه مصدر طاقة غير موثوق من شانه تحطيم جميع التوقعات المالية للصناعيين ، لان توقف القوة الكهربائية لايسبب اعاقات مكلفة حسب ، بل يؤدي الى تلف السلع قيد الصنع عند توقف خط الانتاج فجاة بسبب انقطاع التيار ، واليوم شاع انقطاع التيار الكهربائي لاكثر من ثماني ساعات كاملة وقدرت احدى صناعات مانيلا خسارتها بحوالي (٨٪) من انتاجها المحتمل بسبب هذه الحوادث .

وفضلا عن ذلك توجد معوقات اخرى مثل الطرق الوعرة وصعوبة نقل السلع للاسواق والموانىء وهنا - اي في الموانىء - لاتوجد تسهيلات كافية فيحدث التاخير واضطراب الشحن .

وعلى الرغم من ذلك ، بوسع الاقوياء لدرجة كافية للبقاء ومواجهة الاخطار نيل مردودات بارزة فقد اطلق (رودريكو دي لوس رايس) رئيس شركة التامين على الحياة الامريكية - الفلبينية اطلق تسمية (قاعدة المساومات في اسيا) مشيرا الى التسهيلات الرخيصة نسبيا المدعومة بالعمال الكفوئين ذوي الاجور المنخفضة الذين غالبا مايتقنون اللغة الانجليزية ، وهذه كلها عوامل لن تتاثر براحيه بالاضطرابات السياسية المتجددة وحتى ان اي تغيير حكومي لايعني الشيء الكثير اذ يؤمن رجال الاعمال ان مصالحهم محمية .

بشكل عام ، حان الوقت الان لاستغلال الفرص لكن بوجود مالايقل عن ثلاث دول تنافس الفلبين ، الموقف الصارم وحده ليس كافيا ، ولابد من توافر عوامل الاستقرار العام الاخرى لاجل ضمان كسب المعركة .

■ ترجمة / سوسن القيسي

في ضوء مبادرة الرئيس القائد السلمية الجديدة

مفردات اساسية في التعامل الأخلاقي والمبدئي

■ رياض عبدالواحد

تختلف الرؤية الفلسفية للحياة ومفرداتها من نظام الى آخر ، فهي لا تعني شيئا لاولئك الذين ينظرون اليها من خلف زجاج اسود ، معتقدين بتفاهتها لكونها تقود الى نهاية لابد من المرور بها . ويقف في الطرف الآخر ، المتشبثون بالحياة والامل والسعي نحو تركيزهما وتطويرهما ، اذ انهم يعتقدون ان الله سبحانه وتعالى وضع قيمة كبيرة للحياة لكونها مصدرا مهما من مصادر اثبات صدق الذات الانسانية الخيرة .

اذن النظرة الشمولية للحياة مسالة بالغة الاهمية في التصور اللاحق للتعامل مع مفرداتها ، مضافا لذلك ادراك اهمية العوامل التاريخية التي تشكل حالة التكون التاريخي للامم . فالحياة من دون عواملها التاريخية في حساب مسار التطور اللاحق تؤدي حتما الى حالة من الانحدار والانحسار التاريخي الذي يحيل اية حالة انسانية الى ما يعرف بالموت التاريخي .

من هنا ، نستطيع ان نقول ان ارادة الحياة المؤطرة بعامل السلام هي ارادة واعية للنظرة الشمولية للحياة وبحركة التاريخ وصيرورته وهي ارادة واعية قادرة على التعامل مع ما يترشح من الحياة ببصيرة نافذة قادرة على مسايرة ركب الاحداث بما يتلاءم ونضجها . فارادة السلام في الحقيقة هي النتاج الايجابي للرؤية الفلسفية للحياة ومفرداتها ، فحيث يكون وازع السلام هو ديدن الحركة الثورية والعقل الذي يقودها ، يكون الفهم الصحيح لحركة مفردات التاريخ ، وبالتالي الوقوف الواثق على ارض الواقع والتعامل معه بما ينسجم وافق الحياة العلم والتعامل مع روافدها بشكل كلي وشمولي من دون التوقف عند مفصل معين والتشبث به بطريقة عشوائية لا تمت الى منطلق الحياة بصلة ما .

اذن ارادة السلام ليست وليدة ظرف في النفوس الخيرة لانها الوجه الآخر لارادة الحياة الامنة السعيدة . فالمتتبع لفكرة السلام في اطروحات المعلم الاول يدرك عمق هذا المبدأ . في ذات القائد وادراكه العميق لمسؤوليته التاريخية ، سنبقى نتصرف بمسؤولية تجاه مصالح العالم المشروعة وتجاه امن العالم وتجاه الامن الدولي ».[1]

يتضح مما تقدم ان وازع السلام لم يكن في حقيقة الامر مسالة طارئة على الاطروحة الفكرية البعثية ، بل هي ضمنية وعميقة عمق مبادىء الحزب ، وهذا ما يقودنا بداهة الى ان المبادرة التي اطلقها الرئيس القائد صدام حسين لم تكن وليدة حاجة انية فرضتها ظروف معينة او ساعدت على انضاجها تجربة مضافة انية لا تمت بصلة الى استمرارية الاطروحات الانسانية للقائد في فهمه الصحيح والعميق للحياة وقوانينها العامة وكيفية التصرف بما يديم الوجود الانساني بطريقة عقلانية واخلاقية ومبدئية ، فالمبادرة اضافة الى انها حجر الزاوية في بناء علاقات حسن جوار مع بلد جار فانها في الحقيقة اضافة جديدة لمسالة السلام الانسانية ، نحن دائما عندما نتصرف وطنيا لا يمكن ان نبعد عن حساباتنا مصلحة الامة العربية ومصلحة الانسانية وامنها ».[2]

اذن العلاقات بين الدول والشعوب لا يقرها ولا يحكمها السيف والعنف دائما ، لانهما وان كانا من ادوات العمل السياسي ، الا ان استعمال القوة يبقى الخيار الاخير في التعامل مع الآخر . فالحلول الدبلوماسية والسلمية هي الانجاز الافضل للوصول الى حالة جديدة من العلاقات بين دولتين ، الا ان هذه الحالة تبقى مشروطة في ضمانة الحقوق . فالطرق السلمية لحل الخلافات مع الآخر ينبغي ان يشترط فيها ضمان الحقوق والعدالة في التصرف وعدم التدخل في شؤون الآخر واحترام آرائه واطروحاته .

ان عملية التوازن في امتلاك القوة الرادعة مع العدو مسالة بالغة الضرورة وتؤدي بالحتم الى تعادل نيران القوى وتدفع العدو الى اقرار حقوق الآخر او الى اقرار حالة الاستقرار والسلام ، فالعراق على الرغم من امتلاكه القوة الرادعة الكبيرة ، الا ان ارادة السلام بقيت هي الخط الاساس في تعامله مع الآخر . وهذا ما يؤكد صواب ما ذهبنا اليه من ان ارادة السلام ليست ارادة خلقتها ظروف معينة بل هي الخط الاساس في تعامل العراق مع الآخرين .

ان العراق حاول جاهدا التشبث بالسلام من خلال قبوله بكل المساعي الدولية لحل النزاع مع ايران . فلقد عرض العراق بتاريخ ٢٨ ايلول ١٩٨٠ على ايران السلام ، بعدها قبل العراق قرار مجلس الامن (٤٧٩) الصادر في ٢٨ ايلول ١٩٨٠ ثم اعلن العراق بشكل انفرادي موافقته على ايقاف اطلاق النار من ٥-٨ تشرين الاول ١٩٨٠ على الرغم من ان الجيشين كلنا متشابكين في معارك حادة ، وهذا ما لم يحدث في تاريخ الدول مطلقا .

ويحيلنا هذا التوجه الى مسالة بالغة الاهمية الا وهي ان العراق كان مضطرا الى استعمال القوة للدفاع عن ارضه وقيمه على الرغم من ان ارادة السلام كانت الاساس في تعامله مع الآخر ، ولو لم يكن الامر كذلك لما طالب العراق في الاسبوع الاول من الحرب وهو على الاراضي الايرانية بوقف اطلاق النار وحل النزاع حلاً سلمياً .

ان ارادة السلام لم تتخلخل في ضمير وعقل القيادة العراقية في يوم ما ، لذلك تحقق النصر لان النيات صادقة ونظيفة ، ولذلك ايضا جاءت المبادرة كامتداد طبيعي لكل المبادرات الخيرة التي اطلقها القائد والتي لقيت صدى واسعا في المحافل الدولية ، وقد مست المبادرة الاخيرة الامور الجوهرية والتاريخية للشعب العراقي والشعوب الايرانية ، واستطاعت ان ترمي الحجر الاساس في كسر الحالة النفسية التي احدثتها الحرب ، فهي مبادرة انسانية عادلة ترمي الى اشاعة روح المحبة والطمانينة والوئام بين الشعب العراقي والشعوب الايرانية .

لقد اشرت المبادرة الجديدة مرتكزات عمل وتعامل جديدة مع ايران واضافت زخما جديدا للمباحثات القادمة مع النظام الايراني بغية الوصول الى حل شامل وكامل مبني على العدالة .

ان من اهم المؤشرات التي اضافتها المبادرة الى العلاقات العراقية - الايرانية المستقبلية ما ياتي :

١ - ان المبادرة هي انبوبة الاختبار الحقيقية لصفاء النية الايرانية في التعامل مع كل الطروحات الخيرة .

٢ - ان المبادرة هي المطرقة الحقيقية التي تساعد على هدم كل الحواجز النفسية التي نشأت نتيجة للحرب في نفسية المواطن العراقي او الايراني .

٣ - المبادرة وضعت اركان النظام الايراني امام محنة تاريخية كبيرة فهي تمس ارادة الشعوب التي يطلق اركان النظام الايراني بانهم حريصون عليها ، فالشعوب الايرانية تواقة لزيارة العراق ، وبذلك فان المبادرة هي مبادرة انسانية صادقة ودليل اختبار واضح على انسانية اركان النظام .

٤ - المبادرة دليل اخلاقي جديد على النيات الخيرة للعراق حكومة وشعبا وهي بذلك تضيف مفردة جديدة في التعامل الدولي وتفتح صفحة جديدة من العلاقات بين دولتين تحاربتا لمدة ثماني سنوات .

٥ - المبادرة درس جديد في الوطنية والانسانية ، فهي اضافت لمفاهيم التعامل مفردات جديدة يمكن ان يستفاد منها في التعامل بين الدول .

٦ - ان المبادرة العراقية ، اعطت القيادة الايرانية فرصة جديدة للتعامل مع الحقائق بشكل واقعي وجاد ، وفتحت افاقا جديدة لهم في اثبات حسن نياتهم تجاه الآخرين على الصعيد الدولي .

٧ - ان المبادرة اعطت للقيادة الايرانية فرصة اثبات ما كانوا يتشدقون به من تمسك بالقيم والاخلاق الاسلامية ، فهي المحك والدليل على صدق او بطلان تلك النيات .

٨ - ان المبادرة كشفت لكل القوى الدولية مجددا صدق النيات العراقية التي كانت ديدن القرار العراقي منذ بداية الحرب .

٩ - ان المبادرة حجمت الاحراج الذي وقعت القيادة الايرانية فيه امام شعوبها بشان ادعائها الرغبة في السلام والسعي نحوه ، فهي اعطت للقيادة الايرانية مخرجا منطقيا للتخلص من كل العقد النفسية التي يعيشها اركان النظام .

صفوة القول الذي نريد هو ان المبادرة العراقية دعوة جديدة للتعامل المنطقي والاخلاقي بين العراق وايران ، وهي صيحة كبيرة بوجه الخوف المترتب عن حالة الحرب والسبيل الكفيل بتذليل كل العقبات النفسية التي خلفتها الحرب لتحقيق المزيد من الشعور بالأمن والطمانينة والاستقرار ، في ظل علاقة مبنية على العدالة واحترام حق الآخرين وعدم التدخل في شؤونهم الداخلية ، وهي بذلك تحقق أفقا جديدا من ارادة الحياة الامنة ومن ارادة السلام التي هي الحالة الاعتيادية في قانون الحياة العام .

■ الهوامش :

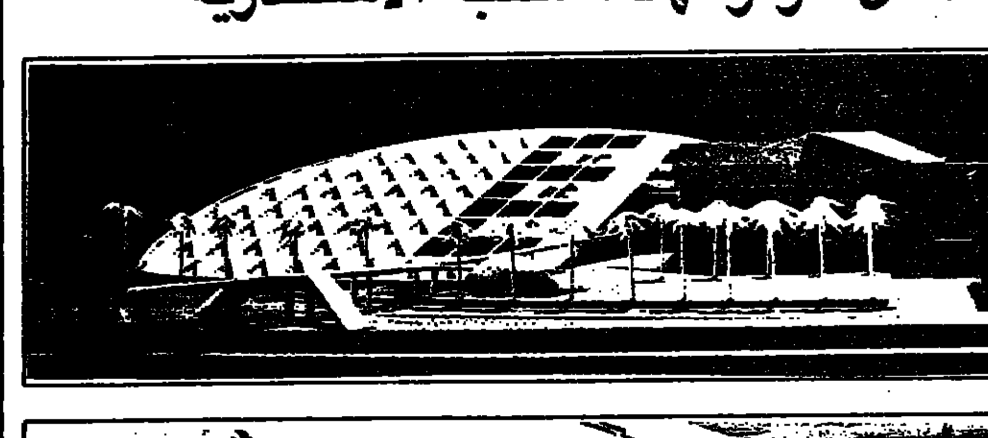
(١) ارادة الانسان العربي بعثت في العراق/صدام حسين/ص ٣٠ .

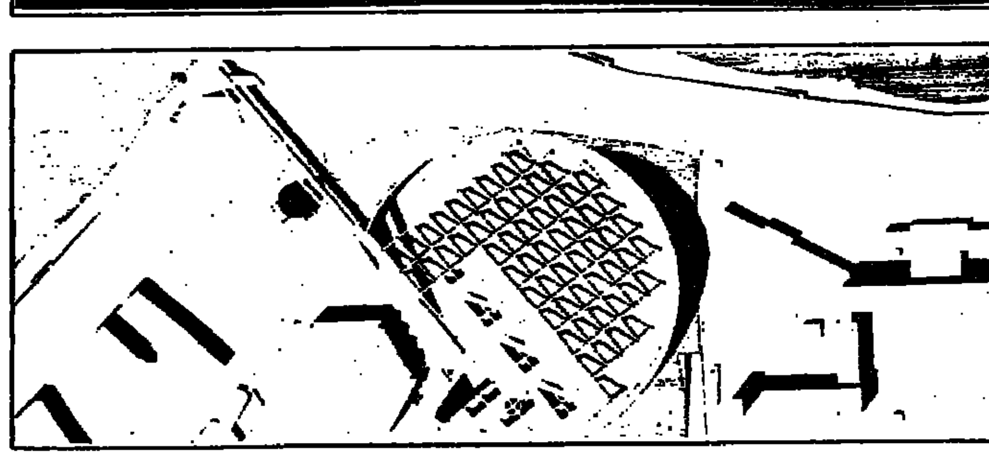
(٢) الحصانة المبدئية في العمل الجبهوي/ صدام حسين/ ص ٣

العمارة حول العالم

■ اعداد محمود حمندي

القرص القمري المائل : رمز نهضة مكتبة الاسكندرية





في اواخر ايلول الماضي اعلنت في الاسكندرية النتائج النهائية للمسابقة المعمارية العالمية التي نظمتها جامعة الاسكندرية والاتحاد الدولي للمعماريين ومنظمة اليونيسكو لتصميم مبنى جديد لمكتبة الاسكندرية بهدف احياء اضخم مشروع ثقافي في العالم بدا قبل الميلاد .

تالفت هيئة التحكيم من جون كارل دارنيك (معماري) الولايات المتحدة - رئيسا بالانتخاب
فوميهيكو ملكي (معماري) اليابان - نائبا للرئيس بالانتخاب .
محسن زهران (معماري) مصر - نائبا للرئيس بالانتخاب .

فرانسوا لومبارد (معماري) فرنسا - ممثل الاتحاد الدولي للمعماريين - امين سر الهيئة بالانتخاب .
محمد امان (مكتبي) مصر .
احمد محمد هلال (مكتبي) النمسا .
جين بيير كلاك (مكتبي) سويسرا .
جان ميسز (معماري) بولندا .
فرانكو زغاري (معماري) ايطاليا .

سجل على المسابقة ١٣٦٦ فريقا من القارات الخمس وقد اشترك ٥٢٤ فريقا منهم في التقديم تم التفضيل بين المشاريع على اسس :

١ - الموقع بالنسبة الى قابلية افق المباني .
٢ - الاشكال المعمارية .
٣ - التنظيم البنيوي وعلاقته بالبيئة .
٤ - الطرح الوظيفي العام .
٥ - الجدوى الاقتصادية .
٦ - التمثيل الرمزي .

على ضوء هذه المعايير تم اختيار خمسة واربعين مشروعا مفضلا منح منها ثلاثة اوائل لقب الفائزين وثلاثة عشر مشروعا اكراميات وثمانية عشر اخرى شهادات تقديرية .

فاز بالجائزة الاولى التي قدرها ستون الف دولار امريكي مكتب سنوهيتا للعمارة والمشاهد الطبيعية /النرويج . وفاز بالجائزة الثانية التي تبلغ خمسة وثلاثين الف دولار مكتب ما نفريدي نيكوليتي /ايطاليا ، وفاز بالجائزة الثالثة التي تبلغ خمسة وعشرين الف دولار مكتب راموس وبراندو وفيرولار/ البرازيل .

وصف المشروع الاول من قبل رئيس هيئة التحكيم بان «المكتبة الجديدة على شكل قرص مائل ينحدر سقفه العلوي بلطف نحو البحر والميناء ويؤشر نحو السماء والشمس والقمر» .

يقع جزء كبير من المبنى تحت مستوى الارض . وينبثق القسم العلوي منه ككتلة بنائية اسطوانية قوية من باطن الارض ليمثل اعادة ولادة الشكل القديم لمكتبة الاسكندرية تاريخيا » .

وكما اصبحت الاهرام رمز مصر القديمة . فان الشكل الجديد ، بعلاقته بالميناء ، سيمسي رمز اعادة احياء المكتبة القديمة في الاسكندرية

ان صورة الشمس في الكتابات الهيروغليفية المصرية تبدو المكتبة من الجو قرصا بسيطا محاطا بجدار بنائي يلف المكتبة ويحميها من عاديات الريح والرمال والضوضاء . اما حول هذا القرص فتلتف بركة ضحلة من الماء تعكس صورة السماء على الارض كما يرتفع جسر للمشاة مثل سهم يخترق الاسطوانة المائلة التي تضم كل الفعاليات الداخلية يليه شلال مائي بمستويات متدرجة مضاء من خلال السقف ليوفر مناظر بحرية تتناسق مع الخارج . وبموازاة

جسر المشاة يقع محور الحركة الذي يؤدي الى الخدمات الادارية وقاعات العرض ومركز المؤتمرات .

اما المشروع الفائز بالمرتبة الثانية فقد اسماه مصممه «حصن الحضارة» بسبب رجوعه الى الانماط المعمارية المختلفة لمصر القديمة وبخاصة جامع الازهر ومقبرة رمسيس الثاني .

يتكون الصرح من شكل مخروط مرصوص ومقلوب بقطر قصوي قدره ١٠٧م وارتفاع ٣٥م وقد وضعت غرف المطالعة على المحيط الداخلي المؤلف من ممرين دائريين يطلان على المشاهد الطبيعية من الخارج وعلى فناء دائري واسع في الداخل .

عام في حياة مجلس التعاون العربي

لواء أ . ح متقاعد طلعت احمد مسلم

مع حلول هذا الشهر يكتمل عام في حياة مجلس التعاون العربي الذي اعلن قيامه في بغداد في السابع عشر من شهر فبراير/شباط الماضي .. وهذه مناسبة لمحاولة تقييم اوضاعه ، ومحاولة حصر انجازاته ، والبحث عما لم ينجزه ، املا في مزيد من التنسيق والتعاون والتضامن في المستقبل وتحقيق الاهداف التي انشىء من اجلها .

لقد تميز مجلس التعاون العربي عن باقي التجمعات العربية الشقيقة ، مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، واتحاد دول المغرب العربي لصفات اختص بها ، اولها انه ليس تجمعا اقليميا او جهويا حسب تعبير معاهدة اتحاد دول المغرب العربي ، أي انه لايشترط الاتصال الجغرافي المباشر بين اعضائه ، وهكذا نجد ان هناك فاصلا واضحا بين ثلاث من دوله والدولة الرابعة كما ان هناك فاصلا محدودا بين مصر والاردن . والخاصية الثانية للمجلس انه مجلس تظل عضويته مفتوحة وبشكل طبيعي لباقي الدول العربية بعكس مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي تقتصر عضويته على الدول المؤسسة فيه . في حين ان اتحاد المغرب العربي ترك عضويته مفتوحة للدول العربية والافريقية وهو امر يجعل من الصعب على الدول العربية الأسيوية الانضمام اليه . واخيرا بوجود امانة عامة ثابتة وهو مالم يتوفر لاتحاد المغرب العربي .

من جهة اخرى كان ينقص هذا المجلس وجود هيئة قضائية او مايشبهها لتسوية الخلافات بين الدول الاعضاء وهو الامر الذي يتمثل في هيئة تسوية المنازعات ، وفي الهيئة التضامنية لاتحاد المغرب العربي ، كذلك كان ينقصه التمثيل الشعبي على نحو ما ظهر في اتحاد المغرب العربي .

ان تقييم مجلس التعاون العربي بعد عام من انشائه يتطلب مراجعة شاملة لاوجه نشاط المختلفة خلال هذا العام ، والتي يجد الباحث صعوبة في متابعته لها نظرا لتتابعها واتساع مجالات نشاطها . الا ان هذه المراجعة وهي تتابع اوجه النشاط تجد نفسها مضطرة الى التفريق بين ما اتفق عليه وما تحقق فعلا . فالشعوب العربية عموما وشعوب دول مجلس التعاون العربي جزء منها اصبحت في ظما شديد الى مايتحقق على ارض الواقع ، ولم تعد تكتفي بتوقيع الاتفاقيات او الحديث عن مشروعات .

رغم ماسبق فلابد للدراسة المنصفة ان تقر وتعترف ان البداية الصحيحة لاي اجراء هي الدراسة العلمية العميقة التي تضع كل الظروف الموضوعية في الاعتبار ، لا لتقف امام العقبات التي تقف في طريق الاهداف المنشودة ، وانما لتتخذ كل مايلزم للتغلب على هذه العقبات ، وتقديم الضمانات اللازمة لتحقيق النجاح . وبناء على ذلك فقد كان من الطبيعي ان تحفل السنة الاولى من عمر المجلس الوليد بالدراسات ومشروعات الاتفاقيات ، بل والاتفاقيات ، ولكن كان من الطبيعي ايضا الا تكون هناك فرصة كافية لتنفيذ هذه الاتفاقيات . وهكذا فان ما نجده قد تحقق على ارض الواقع يعتبر في الحقيقة انجازا هاما بالنسبة للزمن الذي توفر له ، وان كان لايعني بالضرورة القناعة به .

بالرغم من كل ذلك فقد حقق المجلس الوليد الكثير . وعلى راس ملحققه هذا المجلس هو كثافة اللقاءات بين الرؤساء والمسؤولين في دول المجلس ، سواء في ذلك اللقاءات الدورية المنتظمة في اطار اجهزة المجلس ، او اللقاءات الثنائية او المتعددة الاطراف داخل هذه الدول . يكفي ان نتذكر لقاءات القمة من بغداد والقاهرة وعمان وصنعاء ، والاجتماعات المنتظمة للجان الوزارية ، ولقاءات واجتماعات الوزراء وفقا لاختصاصهم . وترجع اهمية هذه اللقاءات الى انها سبيل التفاهم والتنسيق وحل المشكلات والخلافات ، وان ظهور بعض الخلافات او حتى المشكلات بين دول اعضاء في المجلس لم يؤد الى انقطاع الاتصالات واللقاءات بينهما ، بل ادى تكثيفها في محاولة جادة لايجاد حلول لهذه المشكلات . يكفي في هذا الصدد ان نتذكر عهدا ليس ببعيد كانت فيه الخلافات والمشكلات العربية تقف حائلا دون اللقاء وهكذا كان الخلاف يتحول الى خصام ، والخصام الى قطيعة ، والقطيعة الى عداوة .

كذلك لابد وان نذكر للمجلس انه اخذ بزمام المبادرة وصمم على حضور مصر لمؤتمر القمة الاستثنائي العربي بالدار البيضاء الذي انهى فترة غابت فيه مصر عن العمل العربي المشترك ولم تحقق فائدة لاحد غير الاعداء . ولقد تحقق هذا الانجاز بعد ان اتم مجلس التعاون العربي شهوره الثلاثة الاولى بايام .

لم يتوقف الانجاز عند اللقاء او الاجتماع بل لقد تحقق الكثير بان اعطت بعض دول المجلس حوافز اضافية للمستثمرين من دول المجلس ، ومنح بعضها رعايا دول المجلس اقامة مفتوحة والغى رسوم الاقامة والتاشير على مواطني دول المجلس فيه . في حين منح بعضها بعض السلع والمنتجات المستوردة من دول مجلس التعاون العربي اعفاء من الرسوم والضرائب الجمركية وبدات اول نشرة اخبارية موحدة باسم مجمع التعاون العربي تحتوى على اخبار دول المجلس في البث . وعقدت اول دورة نقابية لدول مجلس التعاون .

كذلك يحسب لمجلس التعاون العربي ماتم في مجال الاعلام حيث احتلت اخبار دول المجلس اولوية في مجال الاعلام ليكون المواطن في كل دولة منها اقدر على متابعة اخبار باقي الدول والتطورات فيها كما بدات فعلا خطة البث التلفزيوني الموحد في بعض المناسبات الوطنية . وربما يكون من اهم هذه التطورات ان هذا البث قد سبق فعلا توقيع الاتفاق بين رؤساء التليفزيون وقطاعات الانتاج التليفزيوني على ذلك .

يكتسب التفاعل بين المنظمات الشعبية وغير الحكومية اهمية خاصة ، اذ انه يعني ان التفاعل قد انتقل من مستوى الحكومات الى مستوى الشعب . نذكر من ذلك اتفاق النقابات الصحفية في دول مجلس التعاون على تشكيل مكتب تنسيق فيها ، واجتماع اتحادات عمال مجلس التعاون في صنعاء ولقاء شركات الطيران الوطنية بدول المجلس ، ولقاء رؤساء الجامعات بالدول الاعضاء ، والتقاء وفود نسوية لدول ، وظهور اتحاد اطباء الاسنان فيها ، والتخطيط لندوة مشتركة بين الجامعات في دول المجلس عن قضايا السكان فيها ، وانعقاد مؤتمر الاتحاد النسائي لدول المجلس ، واهمية هذه اللقاءات والمنظمات في انها تتيح الفرصة للقاء بين قاعدة عريضة من شعوب دول المنطقة ببعضها وتتيح لها فرصة اكبر للتنسيق والتكامل ، وهي بلاشك خطوات رئيسية في اتجاه تحقيق نوع من الوحدة بينهم .

رغم اهمية الاتفاقيات التي اقرت ، والمعروضة على اجتماع القمة القادم في عمان في نهاية هذا الشهر ، الا ان هذه الاهمية مرهونة بتنفيذها اكثر من توقيعها . ولاشك ان مصادقة الدول على الاتفاقيات التي وقعت في صنعاء كانت خطوة هامة على طريق التنفيذ . ونحن في انتظار ما يحقق على هذا الطريق في اجتماع القمة القادم والذي يشتمل على اتفاقيات في مجالات التعاون العلمي والتكنولوجي ، والنفط والغاز ، والنقل الجوي والطيران ، والتعاون الصناعي ، ووضع اساس للصناعات العربية المتطورة بالمواصفات القياسية ، وفي مجالات التخطيط ونقل البضائع والافراد ، والنقل البري والبحري ، وربط دول المجلس بشبكة مواصلات منظورة وتنسيق مجال الخدمات القنصلية والارصاد الجوية ، ولابد هنا ان نذكر انه قد تم التوقيع على محضر مشترك لتنفيذ اتفاقية التعاون الاقتصادي يضم اتفاقا على قوائم السلع يتم اعفاؤها من الرسوم الجمركية ، وعقد اول صفقة رباعية متكافئة تبلغ قيمتها ١٢٠ مليون دولارا .

ومن اهم ماتوصلت اليه الدراسات بدء تصنيع الامصال وتسويقها بدول المجلس والتعاون في مجال صناعة الخامات الدوائية والمستلزمات الطبية والمحاليل وانشاء شركة استثمارية قابضة براسمال عشرة ملايين دولار .

يشير البعض الى ظهور بعض المشكلات بين بعض دول المجلس خلال عامه الاول ، بل يربط بعضهم بين هذه المشكلات وقيام مجلس التعاون العربي ، وهو في ذلك يتناسى ان جذور هذه المشكلات كانت موجودة قبل قيام المجلس ، وان ظهورها في هذا الوقت كان نتيجة لتجمع ظروف داخلية وخارجية لاترتبط بقيام المجلس الا قليلا ، بل ان هذا الارتباط في حقيقته يرجع الى ان قيامه جسد خطورة لجهات اجنبية جعلته هدفا واضحا لسياستها ومؤامراتها ، وهذا يحسب للمجلس ولايحسب عليه ، الاهم من ذلك ان التفاعلات بين دول المجلس وآليات العمل فيه استطاعت ان تحاصر هذه المشكلات وان تمنع تفاقمها ، وان تجد حلولا لها ، والا تقف بعض بقاياها في سبيل استمرار التعاون بينها .

يرى البعض عن حق ان الاتحاد والتعاون يقتضي ان تواجه دول المجلس العالم الخارجي كوحدة او كتلة واحدة ، وهو يرى ان ذلك لم يتحقق ، وهو محق ايضا في رؤيته ، لكنه قد يكون متعجلا بعض الشيء اذ كان من الصعب تحقق ذلك خلال العام الاول من عمر المجلس . لكن ذلك يعدنا الى حلقة ضرورة الموازنة بين الرغبة في سرعة الانجاز المرتبطة بان الزمن لاينتظر احدا ، وان دولا غيرنا تستغل هذا الزمن لتحقيق تقدم اكبر وان علينا الا ان نحاول اللحاق بها فقط بل ان نجاريها في هذا التقدم ايضا ، بل وان نحاول ان نسبقها ، وبين الرغبة في تحقيق التقدم من خلال خطوات مدروسة ومنسقة حتى لا تنتكس خطواتنا ونضطر الى الرجوع الى نقطة سابقة الى نقطة البداية ، اي اننا نرجو في النهاية ان يتحقق التعاون والتوحد في اقل زمن ممكن من خلال دراسة عميقة ودقيقة ولكنها غير متانية .

وواجه المجلس بعض ما ظهر من نقائص في تشكيل وكان ابرز مافيه غياب التمثيل الشعبي من خلال هيئة تشريعية وقد عمل المجلس على سد هذا النقص من خلال انشاء لجنة برلمانية من الدول الاعضاء تنسق بين السلطات التنفيذية والتشريعية والمجالات المهنية ، الا انه يلاحظ ان هذه اللجنة ليست لها سلطات تشريعية واذا كانت اقامة هذه اللجنة تسد جزءا من النقص الواضح في تشكيله ، الا انه من المؤمل ان ينمو دور الهيئات التشريعية في المجلس بحيث تشارك شعوب دول المجلس في تحقيق اهدافه مشاركة كاملة . وهنا لابد ان نتذكر ان قيام مجلس التعاون العربي قد ادى الى اتجاه اغلب دول المجلس - ان لم تكن كلها - الى مزيد من الديمقراطية والتعددية السياسية كل دولة حسب ظروفها وطبيعة النظام السياسي فيها ، الامر الذي يبشر بمزيد من المشاركة الشعبية .

يواجه المجلس في المستقبل القريب قضية خاصة بالانضمام الى عضويته ، وهو المجلس الذي ترك ابوابه مفتوحة لكل دولة عربية ترغب في الانضمام اليه على ان تتم الموافقة على الانضمام الى المجلس باجماع الدول الاعضاء ، فمباحثات الوحدة بين شطري اليمن تثير ضرورة انضمام جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الى المجلس سواء من خلال وحدتها الاندماجية مع الجمهورية العربية اليمنية ، او من خلال صورة اتحادية اخرى يصل اليها شطرا اليمن . واذا كان رئيس الجمهورية العربية اليمنية قد صرح بان انضمام جمهورية اليمن الديمقراطية يتم اليا فان ذلك يحتاج الى تصديق من دول المجلس .

كذلك ينبغي ان تضع الدول الاعضاء في اعتبارها ان هناك علاقات خاصة بين بعض الدول الاعضاء فيها ودول خارج المجلس بحكم الاوضاع الجغرافية والعلاقات التاريخية . فالعلاقات بين مصر وكل من السودان وليبيا لها اوضاعها واهميتها الخاصة ، ويلاحظ ان تطور العلاقات بين مصر وليبيا بعد تحسن العلاقات بينهما قد يكون قد سار بسرعة اكبر من تطور العلاقات بين دول المجلس . كذلك فان العلاقات بين الاردن وفلسطين هي علاقات خاصة لايمكن تجاهلها ، ناهيك عن العلاقة بين الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية التي هي علاقة بين شطري بلد واحد . ويتطلب الامر ترتيبات خاصة للدول ذات العلاقة الخاصة باحدى الدول الاعضاء سواء كان ذلك بانضمام هذه الدول الى المجلس ، او منحها مميزات خاصة في اطار المجلس وخاصة لما يسمى بالدول المفصلية التي تربط المجلس بالدول العربية الاخرى خارجه .

تظل قضية العلاقة بين مجلس التعاون العربي والتجمعات العربية الاخرى ، وجامعة الدول العربية مثالا للجدل . فرغم ان انشاء مجلس التعاون العربي قد ادى الى تدعيم عمل الجامعة العربية في مؤتمر قمة الدار البيضاء ، الا ان تاثيرا كاد يقتصر على ذلك ولم يمتد الى تنشيط عمل الجامعة العربية بدرجة اكبر ، ورغم ان دول المجلس قد عقدت اربعة مؤتمرات للقمة فما زالت القمة العادية لجامعة الدول العربية لم تنعقد منذ سنوات والعلاقات بين التجمعات العربية وجامعة الدول العربية مازالت غير واضحة . ولما كانت هذه التجمعات كلها وبدون استثناء اعلنت عن تمسكها بميثاق جامعة الدول العربية وان انشاء هذه التجمعات يتم وفقا له ورغبة في تحقيق علاقات اوثق ، فانه يقع على كاهل هذه التجمعات عبء تنشيط عمل الجامعة العربية ، ومجلس التعاون العربي تتحمل بحكم وضعه والدول الاعضاء فيه يتحمل الجزء الاكبر من هذه المسؤولية حتى لا تكون التجمعات بديلا عن الجامعة العربية والعمل فيها .

لابد في النهاية من ان ننصف مجلس التعاون العربي بان نذكر انه قد حقق الكثير من خلال العام الاول من عمره ، وانه لم يركن الى توقيع اتفاق بتاسيسه وانما سعى حثيثا الى تحقيق الاهداف التي حددها لنفسه من خلال هذا الاتفاق بحيث لم يترك هدفا من اهدافه الا وقد سار خطوات على طريق تحقيقه . كذلك لابد ان نعبر عن امالنا في ان يشكل عامه الثاني انطلاقة اكبر نحو تحقيق الاهداف ، وان يشهد هذا العام خطوات اكبر في تحويل الاتفاقيات التي امكن الوصول اليها الى واقع ملموس يشعر به المواطن في دول المجلس وخارجه ، وان يؤدي هذا الواقع الى تحسن وتقدم في مختلف مجالات الحياة لا في دول المجلس وحدها ، بل في الوطن العربي كله تحقيقا للهدف السادس من اهدافه في تعزيز العمل العربي المشترك وتطويره بما يوثق الروابط العربية .

هكذا منه الأصل

قضايا

مجلس التعاون العربي وتحديات التسعينات

■ اعداد : د. علي محمد سعيد ■

الحقيقة التي عليها جميع المراقبين والمهتمين بالسياسة الدولية . ان العالم يعيش في العشر سنوات القادمة فترة مخاض لولادة جديدة لعالم لم تتجسد ملامحه بعد . ولكن الحقائق الاولية تشير الى ان هذا العالم تسوده الاتجاهات الرئيسة التالية في التسعينات من القرن الحالي :-

■ الاتجاه الاول اختفاء حدة الصراع الايديولوجي وسياسات الحرب الباردة بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي . التي سيطرت على المسرح الدولي خلال الخمسة والاربعين عاما الماضية . والتي القت بظلالها على مختلف العلاقات والصراعات الدولية في مناطق العالم .

■ الاتجاه نحو تعظيم اهمية العامل الاقتصادي واولويته في قمة السياسات الداخلية والخارجية لدول العالم المختلفة . فالبحث عن الرفاه والتطور الاقتصادي اصبح سمة سياسات الدول المتقدمة او النامية . وكان من اهم نتائج هذا الاتجاه تسارع الدول لاقامة تكتلات اقتصادية كبيرة لمواجهة التحديات التي تفرضها الاعباء المتزايدة لملاحقة التطور الاقتصادي في ظل اجواء دولية اقتصادية تنافسية . لامكان فيها الا للدول والتكتلات الكبيرة .

■ اما الاتجاه الثالث فهو دفع العالم الثالث الى مزيد من الهامشية في النظام السياسي والاقتصادي الدولي اذ تشير الاحداث ان مراكز القيادة والادارة للنظام العالمي غدت اليوم اكثر تمركزا في الدول الصناعية المتقدمة مما مضى . والى عدم اهتمام واضح بقضايا العالم الثالث الاقتصادية او الامنية او السياسية .

■ الثورة التكنولوجية العلمية التي احدثت تغييرات مهمة في وسائل الاتصال والنقل والتبادل الاجتماعي بين الشعوب . والاعتمادية المتبادلة للاقتصاد العالمي . كل ذلك كان له تأثير مباشر على حركة الدول وتطلعات شعوبها . فالدولة لم تعد قادرة على ان تبقى منغلقة او منعزلة عما يجري في العالم من احداث وتغييرات . كما ان الشعوب من خلال معرفتها اليومية والسريعة بما يجري حولها ما عادت ترضى باقل مما تراه وتسمعهُ من حقوق وامتيازات وتقدم حققه غيرها .

■ التحدي والاستجابة ■

هذه الاتجاهات فرضت تحديات حقيقية وخطيرة على دول العالم الثالث ومنها الدول العربية . وتتطلب هذه التحديات استجابة متكافئة معها . تفرض عليها في مقدمة ما مطلوب انجازه من مهمات . الاضطلاع بمهمتين اساسيتين .

■ الاولى تتمثل بتقوية التضامن العربي والابتعاد عن حالة التصارع بين الدول والقوى العربية للتفرغ وحشد الجهود لمواجهة التحديات القائمة . ولا شك ان تعزيز دور الجامعة العربية بوصفها المنظمة الاقليمية الجامعة لكل الدول العربية مهمة اساسية خلال العقد القادم .

■ والمهمة الثانية انجاز التكامل الاقتصادي العربي . ففي عالم تسوده التكتلات الكبيرة لا طريق امام العرب الا تعزيز قوتهم الذاتية وتجميعها لتصبح قادرة على الصمود وحماية المصالح العربية .

ومما لا شك فيه . ان الجامعة العربية لو ادت الاغراض القومية المرجوة منها . لما كان للعرب ان يبحثوا عن طرق اخرى للتضامن والتكامل فيما بينهم . ولكن امام حالة ضعف الجامعة العربية والمشاكل التي تواجهها فهي امام حلين لا ثالث لهما . اما الرضى والاستسلام للحالة القائمة . او ايجاد طريق اخر يوفر صيغا جديدة من التعاون بين الاقطار العربية وفي الوقت نفسه ينشط عمل الجامعة العربية . وواضح ان مجلس التعاون العربي يمثل خيارا لهذا الطريق .


المجلس مجال لتبادل الخبرات والكفاءات والعمالة

ولقد كانت الكثير من المشاريع القومية لا تتحقق في الجامعة العربية بسبب عدم القدرة على الوصول الى الاتفاق بين المطالبين بالحد الاقصى والمطالبين بالحد الادنى من صيغ التعاون . والمسافة الشاسعة بين الاطراف العربية في الرؤية لصيغ التعاون . الامر الذي اوجب قيام منظمات فرعية . يمكن ان تحقق داخلها حدودا معينة من الاتفاق لا يمكن الاتفاق الجماعي عليها في اطار الجامعة العربية . وبالتالي تحقيق حالة ارقى وافضل من التعاون بين الاقطار العربية . وهو ما اكدته تجربة المجالس العربية الثلاثة . مجلس التعاون الخليجي ومجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي . لاسيما خلال السنة الاخيرة .

■ ثلاثة شروط اساسية ■

الا ان المجالس العربية لكي تؤدي اغراضها المعول عليها في زيادة القدرة العربية لمواجهة التحديات التي يفرضها العقد القادم يجب ان تتوافر فيها ثلاثة شروط اساسية هي :

■ الشرط الاول . ان تعد هذه المجالس نفسها خطوة على طريق الوحدة العربية وليست بديلا عنها . هذا الشرط ضروري من ناحيتين : الاولى في تقديرها للخطوات التي تتخذها وتقييمها لها . لا في ضوء الامكانات المتاحة لها في ظل الظروف الحالية . وانما في ضوء الهدف الذي تسعى اليه كنتيجة لعملها . وبما يوفر حافزا دائما للتطور والتعاون بخطوات ابعد . والناحية الاخرى في علاقاتها مع الدول العربية الاخرى خارج المجلس . وضرورة تمتين اواصر التعاون والوحدة معها .


دول المجلس تمثل اكبر تجمع سكاني عربي

■ الشرط الثاني الا تعد نفسها بديلا عن الجامعة العربية وهذا يتطلب ضرورة التزامها بمواثيق الجامعة والوفاء بواجباتها تجاهها . وان يكون وجودها عامل قوة للعمل القومي المشترك .

■ اما الشرط الثالث فيتمثل في ان تدرك هذه المجالس ان في اهدافها وسياساتها مع بعضها . ان لا تتحول الى محاور تجزيء الامة العربية . بل مطلوب منها - على مستوى الاهداف والسياسات ان تضع في حساباتها حين تتخذ قراراتها وسياساتها مصالح الاقطار العربية كلا . سواء تلك المنضمة الى كل من هذه المجالس او تلك التي خارجها .

وفي ما يتعلق بمجلس التعاون العربي نستطيع ان نقول ان المجلس قد توافرت فيه الشروط الثلاثة التي ذكرنا . فمنذ البداية كانت الرؤية واضحة بان المجلس لا يمثل الطموح الكلي لاطرافه وانما هو الحالة الممكنة في اطار الوضع العربي القائم . وهو الخطوة الناضجة التي تفضي بتراكماتها الى الحالة الافضل وتحقيق الطموح المطلوب .

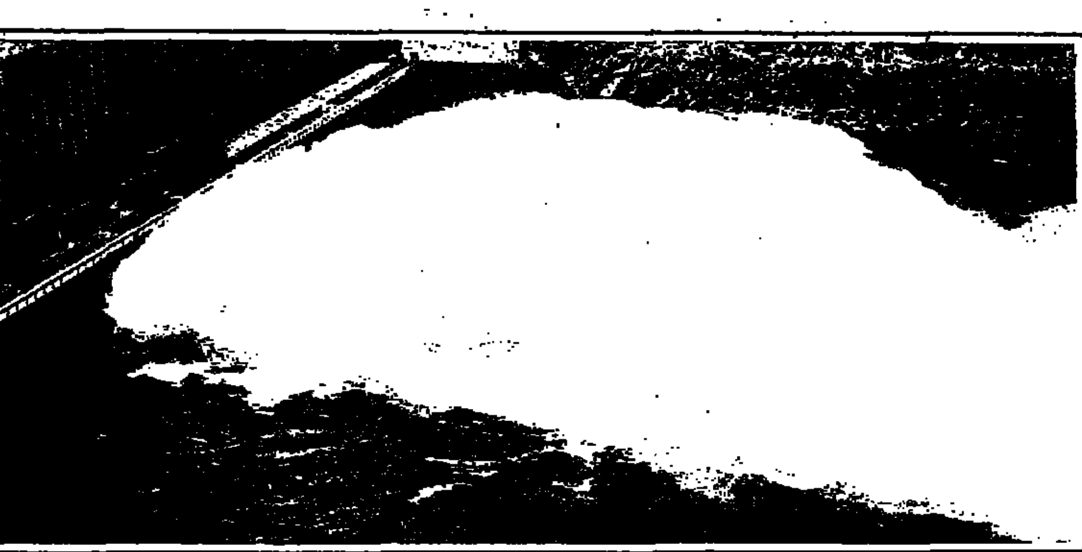
كما ان اتفاقية المجلس نصت على مايؤكد الشروط الثلاثة المذكورة . فقد اكد المجلس تمسكه بميثاق الجامعة العربية . ومعاهدة الدفاع العربي المشترك . والمنظمات المنبثقة عن الجامعة . كما انه وضع تعزيز العمل العربي المشترك واحدا من اهدافه الستة التي نصت عليها الاتفاقية . وان فتح باب الانتماء للمجلس لكل الاقطار العربية يشير بحد ذاته الى ايمان دول المجلس بالوحدة العربية كنهاية منطقية لمساعيها .

■ قدرات وامكانات كبيرة ■

الى جانب توافر هذا الوعي وهذه الشروط في مجلس التعاون العربي . فان المجلس توافرت له مجموعة من عوامل القوة المادية التي لا يمكن تجاهلها في حسابات المهمات المطلوبة تحقيقها من قبل العرب في العقد القادم حيث يمثل المجلس اكبر تجمع سكاني عربي اذ يقدر عدد سكان البلدان الاربعة المنظمة للمجلس بنحو ٨٠ مليون نسمة يمثلون ما يقرب من ٤٠ بالمئة من سكان الوطن العربي . وتقدر المساحة الجغرافية الاجمالية للدول الاربع بـ ١٧٣ مليون هكتار (وهي تمثل ١٢ بالمئة من اجمالي مساحة الوطن العربي) وهي تضم من الناحية الاقتصادية قوى عاملة تتجاوز الـ ٢٤ مليون نسمة تمثل (ما يقرب من ٣٢ بالمئة من اجمالي العمالة الصناعية في المنطقة العربية) وفيها نحو ١١٠ ملايين فدان من الاراضي القابلة للزراعة . بالاضافة الى ما تحتويه من معادن مهمة وباحتياطات كبيرة من اهمها النفط والفوسفات والكبريت واليورانيوم .

وفي النواحي الستراتيجية . فان دول المجلس الاربع تقع على اهم المناطق الستراتيجية العربية للامن القومي العربي . في قناة السويس وباب المندب والخليج العربي والبحر الابيض المتوسط .

لقد مثل قيام مجلس التعاون العربي نقلة نوعية في شكل النظام الاقليمي العربي . وخطوة اولى في طريق التحول نحو قيام نظام اقليمي اكثر تضامنا ووحدة من ذي قبل . وبالتالي اكثر قدرة على مجابهة التحديات الجديدة في عقد التسعينات . ومن العوامل التي تدعونا للتفاؤل في دور المجلس في العقد القادم . ان المجلس قد اختار بدايات صحيحة وعقلانية وعلمية لعمله . ندر ان عرفها العمل القومي الوحدوي في السابق .



السد العالي .. دول المجلس تضم اكبر خزان مائي في الوطن العربي

نحن والعالم

اللعب بالنار

يبدو ان حكام طهران لم يعوا - حتى الآن - الدروس التي افرزتها الحرب العراقية الايرانية . وبهذا السبب يستمرون بتجاهل حقوق الاخرين وامنهم . ويستمرون ايضا باستخفافهم بما اجمع عليه المجتمع الدولي وسلوكهم العدائي الذي لايدركون عواقبه الوخيمة .

هذا ما اكدته الرسالة التي بعث بها ممثل العراق الدائم الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار . ووزع نصها كوثيقة من وثائق مجلس الامن . التي اشارت الى الانتهاكات الايرانية المستمرة لوقف اطلاق النار . والتي تدل بشكل قاطع على عدم احترام ايران لتعهداتها والتزاماتها الخاصة بوقف اطلاق النار .

ومن ابرز الانتهاكات التي اوردتها الرسالة قيام الجانب الايراني بعمليات الاغمار بالمياه للاراضي . الذي بات يهدد امن القطعات العراقية . وذكرت الرسالة ان النظام الايراني قد زاد من تلك العمليات خلال الفترة الاخيرة حيث زادت بنسبة (٦٧) بالمئة خلال الاشهر الثلاثة الماضية .

ان ابلاغ العراق للدول الاعضاء في المنظمة الدولية بهذا التصرف الايراني غير المسؤول انما يضع العالم على حقيقة الافعال الايرانية ومخاطرها على السلام والامن في المنطقة . والتي تدعو الجميع للعمل الجاد لفرض منطق العقل والسلام على حكام طهران . ووضع حد للعبهم بنار العدوان والحرب مرة اخرى .

اجابة

■ الصديق مظفر محمد محيي من محافظة بغداد يسال هل كان هناك تأثير للتغييرات في اوربا الشرقية على الاحزاب الشيوعية في اوربا الغربية ؟

الاحزاب الشيوعية في اوربا الغربية

لم تسلم الاحزاب الشيوعية في اوربا الغربية من رياح التغيير التي هبت على دول اوربا الشرقية . والانهيارات المتلاحقة للاحزاب الشيوعية في تلك الدول . مما خلق ردود فعل عنيفة في صفوف الاحزاب الشيوعية في اوربا الغربية . ولاسيما في الحزبين الشيوعيين الكبيرين في ايطاليا وفرنسا .

والواقع ان الحزب الشيوعي الايطالي كان سباقا في سعيه للتعبير عن الاستقلال عن الاحزاب الشيوعية في اوربا الشرقية . عندما اسس حركة «الشيوعية الاوروبية» في السبعينات . وهي الحركة التي هاجمت سياسة الاتحاد السوفياتي في افغانستان وبولندا . وندد في عام ١٩٦٨ بغزو قوات حلف وارشو لتشيكوسلوفاكيا . وحقق بفعل هذه المواقف نجاحات بلغت ذروتها في نجاح الحزب الشيوعي الايطالي في الانتخابات العامة لعام ١٩٧٦ عندما حصل على ٣٥ بالمئة من الاصوات . ولكن قوة الحزب الانتخابية تناقصت منذ ذلك الحين واصيب الشيوعيون باسوا هزيمة منذ ٣٥ عاما في انتخابات عام ١٩٨٨ . عندما حصلوا على نسبة لم تتجاوز ٢٢ بالمئة .

هذه الظروف الدولية والداخلية دفعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي في اجتماع طاريء عقدته في شهر تشرين الثاني الماضي للموافقة على اقتراح زعيم الحزب اشيل او تشيتو بالتخلي عن الاسم الشيوعي وشعار المطرقة والسندان والسعي لتكوين . حزب اشتراكي ديمقراطي ينضم الى الاشتراكية الدولية .

ولم يكن حظ الحزب الشيوعي الفرنسي افضل من حظ الشيوعي الايطالي . فقد تصاعدت اصوات المعارضة داخل الحزب . المطالبة باستقالة الامين العام للحزب جورج مارشيه بسبب موقفه السابق ازاء الحزب الشيوعي الروماني وحضور وفد شيوعي فرنسي لمؤتمر الحزب المذكور في نهاية شهر تشرين الثاني الماضي .

لقد طالبت مجموعة جان فابيان وهو الاسم الذي استخدمه المعارضون داخل الحزب في عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ . برحيل «المحافظين المتشددين» الرافضين لاجراء تغييرات في الحزب . ورد المكتب السياسي على الفور منددا بالحملة ضده مؤكدا ان الحزب قد «ضاعف» منذ عام ١٩٨٤ إدانته للنظام الروماني .

وفي منتصف كانون الاول الماضي ارتفعت حدة التوتر داخل الحزب وخلال اجتماع اللجنة المركزية . الا انه لم يسفر عن انقسام او تغيير كبير في سياسة الحزب . ويوضح المراقبون ان المعارضين للخط الرسمي في الحزب الشيوعي الفرنسي ما زالوا اقلية الا ان هذا الوضع لايمكن تصور استمراره لفترة طويلة في ظل التغييرات الجارية في الحركة الشيوعية في العالم . وتراجع تأثير الحزب الشيوعي الفرنسي منذ نهاية السبعينات حيث حصل على ٢٠ بالمئة من اصوات الناخبين مقابل ٨ الى ١٢ بالمئة في الوقت الحاضر .

موسوعة

دور العراق في قيام الجامعة العربية

السياسية

شعار الجامعة العربية .

شارك العراق في الدعوة الى الوحدة العربية منذ بداية القرن الحالي . لاسيما في النصف الثاني من الثلاثينات حيث كانت حركة مايس التحررية بقيادة رشيد عالي الكيلاني تمثل ذروة الاتجاه القومي في العراق . ولقد كان الحلفاء والبريطانيون منهم بخاصة مدركين لهذا الشعور الوحدوي وضرورة تطمينه في ظروف الحرب العالمية الثانية . لاسيما وهم يواجهون المصاعب في حربهم مع المانيا النازية .

ويسعون الى عدم تفجر ثورات مماثلة لثورة العراق عام ١٩٤١ . لذلك فقد صرح ايدن في اليوم نفسه الذي تمت تصفية ثورة الكيلاني في ٢٩ مايس ١٩٤١ . داعيا البلدان العربية لتقوية روابطها الثقافية والاقتصادية والسياسية فيما بينها .

ولم يلق هذا التصريح تجاوبا كبيرا من الدول العربية ومن بينها العراق الذي قابله بالفتور . كما ان الحكومة العراقية كانت مشغولة في حينها بمواجهة ظروفها الداخلية . ولم تبد الحكومة العراقية نشاطا سياسيا تجاه موضوع الوحدة العربية حتى كانون الاول عام ١٩٤٢ . عندما زار نوري السعيد القاهرة وتباحث مع المستر كيزي وزير الدولة البريطاني فيما يتعلق بالوحدة العربية . فكان ذلك ميلاد ما عرف فيما بعد بمشروع الهلال الخصيب او الكتاب الازرق الذي سلمه لكيزي في ١٤ كانون الثاني ١٩٤٣ .

واشارت الفقرات ٣ و ٤ و ٥ من الخلاصة التي انهى نوري السعيد فيها مذكرته بالدعوة الى اقامة جامعة عربية تتكون من العراق وسوريا الكبرى . على ان يترك الباب مفتوحا للدول العربية الاخرى للانضمام اليها عندما تريد وحسب رغبتها .

الا ان وزارة الخارجية البريطانية لم ترد على مذكرة نوري السعيد ردا مباشرا . وانما ردت باسلوب غير مباشر وعلى نحو علني في تصريح لـ (ايدن) في ٢٤ شباط ١٩٤٣ . بقوله انه لم يعرض حتى الآن مشروع يحظى بقبول العرب الجماعي .

وكان لتصريح ايدن هذا ردود فعل شعبية ورسمية في العراق . فقد كتبت جريدة صوت الاهالي في عددها ليوم ١٩٤٣/٢/٢٦ . ان البلاد العربية واحدة وشعوبها وان اختلفت بعضها عن البعض الاخر اختلافا بسيطا . الا انها تكون امة واحدة لها قضية مشتركة واحدة . ويجب ان لا نعترف بالفروق والحواجز الوهمية التي خلقتها ظروف سياسية شاذة نشأت من العقلية التي كانت سائدة في مؤتمر فرساي » .

اما على المستوى الرسمي فان البرقيات المتبادلة بين السفارة البريطانية في بغداد ووزارة الخارجية في لندن تشير الى المساعي التي راح يبذلها نوري السعيد من اجل اقناع الزعماء العرب بوجهة نظره . فقد اقترح عقد مؤتمر لبحث الموضوع الا ان وزارة الخارجية خشيت ان يستغل ذلك من اجل الدعاية ضد الصهيونية . الامر الذي يثير تهيجا في المنطقة ويربك المجهود الحربي البريطاني علما بانه تعهد بان لا يزيد عدد ممثلي كل دولة عن اثنين او ثلاثة وان المحادثات ستكون سرية . وقد بعث برسالة شخصية الى النحاس في مصر في ١٧ اذار يعرض فيها افكاره وارسل وفدا اخر برئاسة جميل المدفعي الى سوريا والاردن الا ان هذه الجهود لم تؤد الى نتائج مشجعة خلال شهري اذار ونيسان .

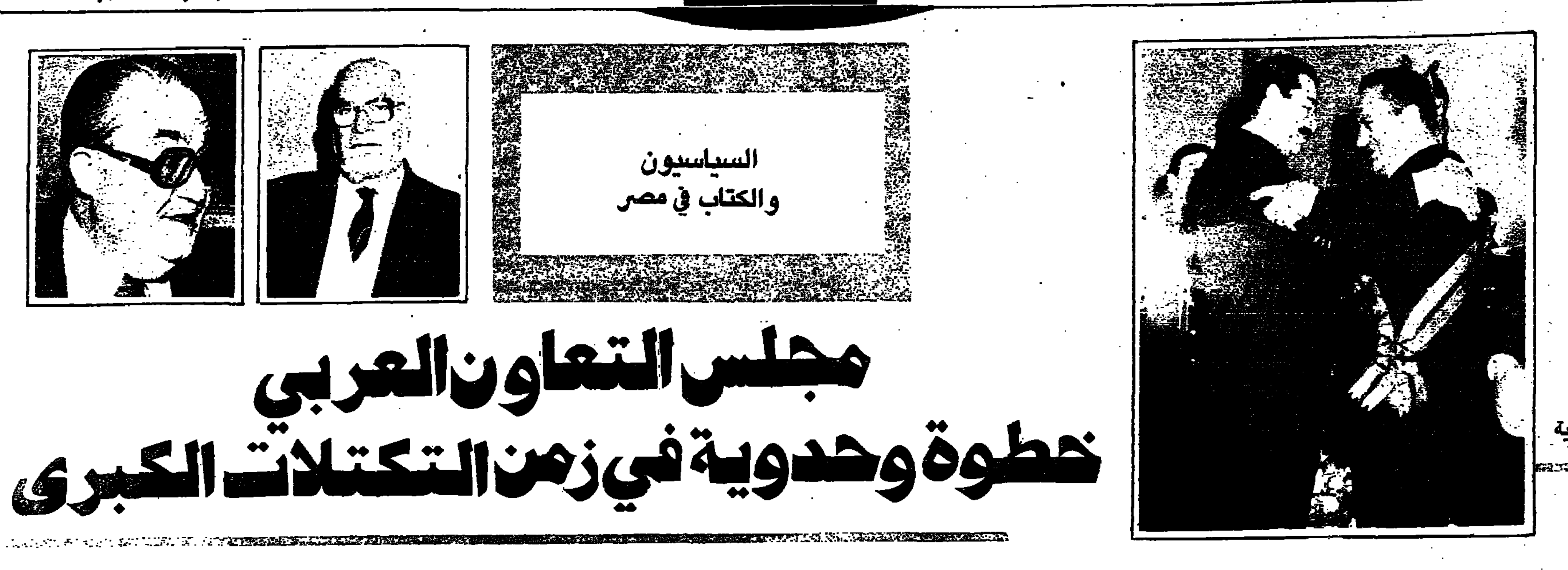
الامر الذي ادى انتقال المبادرة للدعوة لانشاء الجامعة العربية الى يد النحاس . وقد اختار النحاس نوري السعيد ليكون اول من يتباحث معه حول الوحدة . وفي تموز ١٩٤٣ لبى نوري الدعوة لزيارة مصر . ودارت محادثات بين الطرفين حول امكانات التعاون بين الدول العربية في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية . وان هذا الاتفاق كان الاساس للجهود المصرية للاتصال بالدول العربية الاخرى للتوصل الى اتفاق محدد المعالم للتعاون بين الاقطار العربية .

وفي ١٢ تموز ١٩٤٤ وجه النحاس الدعوة الى الدول العربية لحضور اجتماعات اللجنة التحضيرية الخاصة بالنظر في امكان التوصل الى اتفاق للتعاون فيما بينها . ودارت محادثات في المدة الواقعة بين ٩/٢٥ وحتى ١٩٤٤/١٠/٧ اتفق المجتمعون في ختامها على مجموعة من المواد عرفت باسم بروتوكول الاسكندرية الذي اقر انشاء الجامعة العربية .

وقد وافق مجلس الوزراء العراقي على بروتوكول الاسكندرية بتاريخ ١٩٤٤/١٠/٣١ . واشار خطاب العرش العراقي الى الجامعة بقوله « ولنا من تراثنا المجيد وتاريخنا الخالد ونهضتنا الحاضرة . مما يجعلنا نعتقد بان صرح هذه الجامعة سيتم في اقرب وقت لتكون الاقطار العربية على امتن وضع يؤهلها للقيام بواجباتها المشتركة فيما بينها من جهة وللاضطلاع بمهمتها العالمية من جهة اخرى » .

نقل بتصرف عن كتاب د . ممدوح الروسان (العراق وقضايا المشرق العربي القومية ١٩٤١ - ١٩٥٨) الصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر / بيروت / ١٩٧٩ .


مبنى الجامعة العربية السابق في القاهرة



مجلس التعاون العربي
خطوة وحدوية في زمن التكتلات الكبرى

القاهرة :
مكتب الجمهورية

مجلس التعاون العربي يعد احد الاحلام الوحدوية الكبرى على طريق وطن عربي واحد يحلم به ابناء الامة جميعا . واذا كان الحلم العربي نحو هذا التوحد قد اخذ عددا من الاشكال . فان الاطار التجمعي الذي خيم على مجلس التعاون العربي قد جعلنا نتاكد وبلاشك اننا نسير بالفعل على طريق الصحيح . فالاقتصاد الان هو عماد الدول والعالم الآن يعيش في عصر التكتلات الاقتصادية الكبرى فما يحدث في اوربا الآن وما تسعى اليه هو تجمع اقتصادي وما بين اليابان وامريكا هو تحالف اقتصادي ولقطار الوطن العربي في امس الحاجة الى ان تتجمع اقتصاديا نظرا لان مصيرها واحد وأمالها واحدة وافقها الوحدوي واضح للعيان .

في ١٦ فبراير شباط ١٩٨٩ كان ميلاد مجلس التعاون العربي ولقد عبر رجال السياسة والاقتصاد في مصر عن اقلامهم وطموحاتهم اثر الاعلان عن قيام المجلس في اكثر من مناسبة وبعد عام على ولادة المجلس وبعد ان تكشفت ملامحه وتم انجاز الكثير من الامور التي اقرها كان للجمهورية هذا اللقاء مع مجموعة كبيرة من رجال الاقتصاد والسياسة والكتاب والادباء .

خطوة لاجتياز الصعاب

قال احمد الصباحي رئيس حزب الامة :

منذ ان بدا التفكير في ان يقام مجلس للتعاون يضم كلا من مصر والعراق والاردن واليمن ادركنا باننا قد اتجهنا بالفعل الى التفكير العملي الصحيح . لان في الاتحاد قوة . ولقد ساهم انتصار العراق وخروجه من حربه التي استمرت ثماني سنوات في تحقيق هذا التجمع الوحدوي . ومع انتصاره كانت دعوته للسلام ودخوله في مرحلة التعمير . وما ان انتهت هذه الحرب بالانتصار العظيم . حتى بدا التفكير العملي في المستقبل الذي يضمن حياة امتنا . فكان مجلس التعاون العربي .

ويستكمل رئيس حزب الامة حديثه بقوله :

- لا احد يختلف في اننا نعيش الآن زمن الاقتصاد . وزمن التكتلات الاقتصادية والاسواق المشتركة . لانه ماعاد هناك مكان لمن يريد ان يحيا وحيدا . اوربا سوف تتوحد وامريكا تقوي من تحالفاتها في المناطق المجاورة وفي العالم كله . ونحن العرب ليس هناك سبيل امامنا الا ان نكون يدا واحدة . واذا كانت احلامنا الوحدوية في الماضي قد تعرضت للنكسات فعلينا اليوم في وحدتنا الاقتصادية ان نحقق ما فشلنا فيه في الماضي .

الذي يجعلني متفائلا هو وجود رجال مخلصين في كل من مصر والعراق والاردن واليمن انهم جنود الله - الرئيس صدام حسين والرئيس محمد حسني مبارك والملك حسين والرئيس علي عبدالله صالح . وهم بحق جنود الله في ارضه الذين سعوا الى جمع جنده حتى نتمكن من مواجهة اعداء الاسلام والعروبة امثال الصهاينة وغيرهم . وادعو الله العلي القدير في عام المجلس الثاني ان يتم تنفيذ جميع الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها وان تكون هناك حرية حركة رؤوس الاموال والافراد حتى تتمكن وبعون الله من ان نجتاز اهم الصعاب التي تواجهنا وهي المشكلة الاقتصادية .

حرية القرار

وقال الدكتور يوسف ادريس :

وكاننا كنا نرى المستقبل فرغبة التوحد والتكامل ووضع اليد في اليد هو رغبة عربية منذ سنوات طويلة . العالم كله يسعى الان الى ذلك اوربا المتحدة في ١٩٩٢ امريكا وروسيا . اليابان ودول الشرق الاقصى هناك اتحاد المانى .. فهل يعقل ان نبقى مشتتين ونحن اكثر هذه الدول حاجة الى مثل هذا الاتحاد وهذه التجمعات . نحن لا ندعو الى التكامل والاتحاد والتجمع لان العالم يتجه الى ذلك بل ندعو الى ذلك لان ذلك هو القدر الوحيد لامتنا . نحن محاصرون من جميع الجهات من الغرب ومن الشرق ومن القلب ولا يمكن لنا ان نقف امام التحديات الا اذا اتحدنا . هل يمكن ان نترك اسرائيل والقوى التي تعادي العرب تتحد وتفعل بنا ما تشاء ونحن نقف موقف المتفرج ؟

ويستكمل الدكتور يوسف ادريس حديثه بقوله :

الاقتصاد الان هو المفتاح الذي يتحكم في كل الشعوب ولقد شاهدنا كيف تتحكم الدول المنتجة للقمح مثلا بالدول التي تحتاج اليه واذا اردنا ان نعيش احرارا او ان نملك حرية اتخاذ قرارنا فلابد ان نمتلك اقتصادا قويا . على العرب ان يفيقوا من سباتهم وينظروا ماذا يجري في العالم ماذا يجري حولنا . الكل يسعى الى ابتلاعنا وليس هناك حل الا الوقوف معا صفا واحدا ولكن شريطة ان نحدد الاهداف ونحدد الخطوات لان مصالحنا واحدة وهدفنا واحد .

واذا كان قد مر عام من عمر مجلس التعاون العربي فلابد ان يكون العام الثاني اكثر حركة من العام الاول بحيث يشعر المواطن العربي في اقطار المجلس باهمية هذا التجمع وان يعود عليه شخصيا بالنفع . لان الانسان هو القوة المحركة لمثل هذه التجمعات فمن خلاله نستطيع ان ننفذ ما نريده فيجب ان يشعر ان هذا التجمع او هذا المجلس هو له ومن اجله وانا على يقين من اننا سوف نصل الى اول الطريق من اجل امتلاك قرارنا وان نتحرر من الوصايا التي تفرض علينا بسبب رغيف الخبز وبسبب المشكلات الاقتصادية .

طريق للتخلص من التبعية

وقال الدكتور ابراهيم دسوقي اباظة السكرتير العام المساعد لحزب الوفد: في الواقع ان هذه البداية بداية حسنة وجيدة وهذا التعاون الاقليمي يتحقق له النجاح اذا ماكانت الاسس التي يقوم عليها صحيحة لاسيما اذا انطلقت هذه الاسس من دراسات اقتصادية موسعة لامكانات التبادل السلعي وتبادل الافراد وانتقال رؤوس الاموال لان هذا هو الاساس الذي يمكن ان يتم عليه التكامل كما ان كفاية الانتقال بين الدول الاربع مصر والعراق والاردن واليمن الشمالي تعد قضية اساسية لابد من العناية بها حتى نستطيع ان ننطلق في تطوير هذا التكامل الى نهايته وهو الطريق الوحيد لخروج هذه الاقطار العربية من محاولة السيطرة والهيمنة التي تفرض عليها .

ويضيف السكرتير العام المساعد لحزب الوفد

لقد اتجه العالم كله شرقه وغربه الى ايجاد صيغ من التكامل والتحالف والتعاون وخاصة في المجال الاقتصادي حيث اصبحت الدول الاخرى اقتصادا هي اكثر البلاد تاثيرا وقوة ومن هنا اتمنى في العام الثاني لمجلس التعاون العربي وبعد عقد القمة لرؤساء الدول الاربع ان يتم دفع عملية المجلس ووضع الاتفاقيات التي وقعت في العام الماضي موضع التنفيذ لان جماهيرنا العربية في هذه الدول تحتاج هذه الايام للشعور باهمية هذا المجلس لحل اهم المشكلات التي تواجهها وهي المشكلة الاقتصادية .

وقال عبدالخالق الشناوي نائب رئيس حزب الوفد : انا اعتقد ان طريق الخلاص من (الاسرائيليين) الذين يحاصروننا من كل اتجاه ومن كل جانب ومعهم القوى الاستعمارية الاخرى هو ان الدول العربية كلها تتفق وتضع امكاناتها معا وهذه عملية ناجحة واذا كان هناك مجلس تعاون الخليج ومجلس المغرب العربي ومجلس التعاون العربي فنحن في حزب الوفد نتمنى ان يتم التنسيق بين هذه المجالس وايجاد صيغ التعامل المشترك حتى نستطيع ان نقف امام التحديات التي تواجه الامة العربية .

ويستكمل نائب رئيس حزب الوفد حديثه بقوله : ونلاحظ ان دول مجلس التعاون العربي يجمعها مصير متقارب . فهي اكثر الدول قربا الى (اسرائيل) العدو الاول للامة العربية وعلى كل من مصر والعراق والاردن وكذلك اليمن الذي يشرف على مضيق باب المندب ان يتحدوا وان يشكلوا قوة في كل شيء في الاقتصاد وفي السياسة وفي اساليب التعليم واساليب التفكير لان ذلك هو الحل الذي يجب ان نتبعه اذا اردنا ان نقف ضد اعدائنا وان تكون لنا كلمة مسموعة في العالم وانا اتمنى ويتمنى معي حزب الوفد الجديد ان ياتي العام الثاني من عمر المجلس وقد تحققت الاتفاقيات التي وقعت والتي تجعل من مجلس التعاون حقيقة يشعر بها المواطن العربي في كل رقعة من اجزاء دول المجلس الاربع .

التفكير بالعقل

وقال الدكتور محمد حسن الحفناوي السكرتير العام المساعد لحزب الوفد : قطعا هناك ترحيب عام من شعبنا باية صورة من صور الوحدة واذا كان هناك مجلس تتحد فيه قوى عربية من اجل شكل عام وصيغة عامة حضارية وعقلانية من اجل تحرك عربي يستطيع ان يتصدى لكل المخاطر التي تحيق بالوطن العربي وان اية صورة من صور الاتحاد اليوم نرحب بها ونؤيدها من كل قلوبنا ونتمنى لها ان تستمر في شكل مسيرة واقعية وحقيقية تبتعد بقدر الامكان من الشعارات وتبدا التفكير بعقلها . وتندفع بالعقل قبل اي شيء اخر من اجل عمل الصيغة التي نبحث عنها من اجل الانسان العربي في التسعينات والقرن الحادي والعشرين الذي هو قرن المتغيرات الكثيرة التي يجب ان نجابهها مجتمعين . ويختتم الدكتور الحفناوي حديثه بقوله :

واعتقد ان المجالس الثلاثة مجلس التعاون العربي ومجلس المغرب العربي ومجلس التعاون الخليجي يمكن ان يكون لها صيغة تنسيقية تحت لواء جامعة الدول العربية للوقوف امام التكتلات الاقتصادية في العالم . لان ذلك امر مفروض علينا وسوف يفرضه العالم الذي يتجه نحو التوحد ونحو التكتل .

ما تزال الاقلام تكتب عن مجلس التعاون العربي وهو يدخل عامه الثاني بخطى واثقة واكدت هذه الاقلام ان الخطى التي يسير بها المجلس هي خطوات مدروسة وعلمية وسوف تصل بنا الى الهدف المنشود . والى ايجاد الصيغ الكاملة لوطن عربي واحد متكامل وقوي .

فقال الاديب والصحفي عبدالعال الحمامصي رئيس القسم الادبي بمجلة اكتوبر .

ان الطريق الصحيح للتخلص من التبعية ومن سيطرة القوى العظمى . ومن امتلاك القرار وارادة تحديد الشعوب لمصائرها هو القدرة الاقتصادية والاكتفاء بما لدينا والاعتماد على انفسنا . وهكذا حاول مجلس التعاون العربي الذي يضم كلا من مصر والعراق والاردن واليمن . تحقيق هذا الهدف واعتقد انما تملكه هذه الاقطار مجتمعة من ثروات وامكانات لا سيما اذا وضعت الدراسات الاقتصادية الجادة للاستفادة منها فستضفي على شعوبنا كل خير . الامل كل الامل معقود على هذا المجلس وعلى رؤساء هذا المجلس الذين سعوا باخلاصهم وعروبتهم وايمانهم بالانسان العربي . حاولوا ان ياخذوا بيده ليعبر اصعب العوائق التي تقف في طريق تقدمه وهو العائق الاقتصادي .

ويستكمل الاديب عبدالعال الحمامصي قائلا :

ان العام الذي مر من عمر مجلس التعاون العربي قد يكون قصيرا في عمر الشعوب ولكنه وبما يمكن ان يتحقق فيه فهو كبير وكبير . امامنا العديد من التحديات التي تقف الامة العربية امامها . سواءا في القلب والممثلة في (اسرائيل) وفي الشرق والممثلة في ايران . ولن نتمكن من مجابهة هذه القوى وننتصر عليها الا بالاتحاد والتضامن والتكامل العربي .

مجلس الازدهار

وقال الاديب الكبير ثروت اباظة رئيس اتحاد كتاب مصر .. ووكيل مجلس الشورى المصري .

على الرغم من الحالة الصحية التي امر بها الآن ، وعدم التحدث في اي من الموضوعات الا ان الحديث عن الاتحاد العربي وعن الوحدة العربية امر مهم لابد من المشاركة فيها .

مجلس التعاون العربي هو مجلس الخلاص من كل القيود التي تقف امام ازدهار الانسان العربي . العالم كله يسعى الان الى التوحد والى الاندماج والى التكامل ونحن العرب اقرب الامم الى ذلك . فاذا كانت القيادة العربية الواعية والممثلة برؤساء دول المجلس قد عقدوا العزم على قيام هذا المجلس . فنتمنى ان تخرج الاتفاقيات التي وقعت في عامها الماضي وتتحقق . و لان العامل الهام والمساهم الاكبر في استمرار ونجاح هذا المجلس هو ظهور مشاريعه على الساحة وامام اعين الشعب العربي الذي يحتاج الى ان يخرج من البوتقة التي هو فيها .

ويستكمل وكيل مجلس الشورى والاديب الكبير حديثه بقوله :

لن اتحدث عن الامنيات ولم اطلق الشعارات والعبارات الرنانة . كل ما اود ان اقوله انه يجب علينا ان نجعل كل هذا واقعا . ملموسا من اجل رفاهية المواطن العربي ومن اجل رفاهية وازدهار الوطن العربي .

وقال الدكتور محمود متولي رئيس تحرير مجلة التاريخ .. وكيل كلية الاداب/جامعة المنيا :

انا قلت وتحدثت امام الرئيس القائد صدام حسين في اكثر من مناسبة قبل وبعد قيام مجلس التعاون . وناشدته بالسعي قدما هو والرئيس محمد حسني مبارك لتجميع كلمة العرب . ولتجميع الشتات العربي . وكان الله استجاب لدعائي بعد فترة قليلة تم الاعلان عن قيام مجلس التعاون العربي والذي يضم كلا من مصر والعراق والاردن واليمن . وها هو يدخل العام الثاني من عمره . والذي نتمنى ان تخرج جميع المشاريع الاقتصادية والاتفاقيات كي توضع موضع التنفيذ . حتى يشعر بها المواطن في هذه الاقطار . وحتى يدرك العالم اننا امة متحضرة . عرفنا الطريق وتاكدنا ان المصير الذي تشترك فيه الاقطار العربية . هو مصير واحد .

ويستكمل رئيس تحرير مجلة التاريخ حديثه قائلا :

ان التاريخ لن ينسى لزعماء دول المجلس انهم في عام ١٩٨٩ قد جعلوا من حلم التوحد العربي حقيقة . والتاريخ نفسه يقول انه ما من فترة زمنية توحدت الارادة العربية فيها سواء بين مصر والعراق وسورية او الشام الا وحققت الانتصارات . ونحن نحتاج الان الى الانتصار الاقتصادي لان الحرب لم تعد جيوشا تدخل البلاد وتحتلها فقط ولا قنابل تطلق وطائرات واشياء اخرى . ولكنها اصبحت حربا اقتصادية وهو في رايي اصعب انواع الحروب ومن ثمة يجب علينا جميعا ان نقف وراء هذا المجلس في عامه الثاني ونسعى جميعا الى جعل جميع بنوده وجميع الاتفاقيات حقيقة واقعة وشيئا ملموسا من اجل الانسان العربي ومن اجل الوطن العربي .

لا حل الا بالوحدة

ويقول الشيخ يوسف البدري عضو مجلس الشعب المصري ورئيس حزب الصحوة تحت التاسيس :

في الاتحاد قوة . وفي جمع شمل كلمة العرب والمسلمين قوة . ومن اجل ذلك كله . ندعو لرؤساء مجلس التعاون العربي الرئيس صدام حسين والرئيس محمد حسني مبارك والملك حسين والرئيس علي عبدالله صالح بالتوفيق في تلك الخطوة التي اتخذت . وها هو العام الاول من عمر المجلس يمر ونتمنى ان تخرج جميع الاتفاقيات التي وقعت الى النور . ليشعر بها المواطن العربي في كل مكان . فنحن اشد واحوج الى ان نحل مشاكلنا الاقتصادية . وليس هناك حل . الا بالوحدة . الا بلمّ الشمل وجمع القوى . « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة » .

ويستكمل الشيخ يوسف البدري قوله :

- اعتقد اننا اليوم ندخل في مرحلة هامة وحرجة من تاريخنا . ونحن نجابه تلك التحديات والاعداء الذين يتربصون بنا . سواء في الشرق واقصد ايران وفي القلب واقصد الصهاينة وفي الغرب واقصد الولايات المتحدة نحن الان في اشد الحاجة الى التنسيق فيما بيننا . والى خلق وعي عربي باهمية هذه المجالس . والا نتعجل النتائج . المهم ان نبتعد عن الشعارات . وعن الكلمات الطنانة . وعن الاحاديث والوعود البراقة . نحن امام تحد من اجل الحياة . والعالم كله اليوم يتّحد . ويتكامل . ونحن في اشد الحاجة الى ذلك . وادعو الله لمجلسنا هذا ان يثمر في الايام القادمة عن نتائج ومشروعات ملموسة تساهم وتساعد على رفع المستوى المعيشي للانسان العربي والمسلم على هذه الارض الطيبة .

وقال الاستاذ ابراهيم فرج .. سكرتير عام حزب الوفد .. يقف دائما حزب الوفد بكل فصائله . وكما وقف قديما وراء مشروع الجامعة العربية . يقف وراء كل شكل من اشكال الوحدة العربية او التكامل العربي . ولاسيما في المجال الاقتصادي . نحن ندخل الان الى قرن من اخطر القرون التي تواجه البشرية ولاسيما انسان المنطقة العربية . وقد لا نرى نتائج وثمار هذه المجالس بالنسبة لجيلنا . ولكن للاجيال القادمة . والدول القوية هي التي تملك قرارها . وامتلاك القرار لا ياتي الا بامتلاك الامكانات الاقتصادية . ونحن نعرف كيف يعاني الاقتصاد العربي . وليس هناك حل الا بالاجتماع . والوقوف معا . بالاتحاد او بالتكامل او بالتوحد او باي شكل . المهم هو النتيجة في النهاية . وهي ايجاد صورة من صور التكامل العربي للوقوف امام التحديات الخطيرة التي يتعرض لها وطننا .

ويستكمل سكرتير عام حزب الوفد حديثه بقوله :

عندما اعلن عن قيام مجلس التعاون العربي . الذي يضم مصر والعراق والاردن واليمن بشكل رسمي في ١٦ فبراير/شباط عام ١٩٨٩ . كنا من اوائل القوى القومية واوائل الاحزاب التي باركت هذه الخطوة . ولكن نتمنى ان تشارك المنظمات الشعبية والقوى الشعبية في التخطيط لازدهار هذه المجالس لان اشتراك جميع القوى الوطنية في اطار المجلس سوف يثمر عن نتائج ايجابية . وفي النهاية اتمنى ان يكون العام الثاني من عمر المجلس . هو عام تحقيق الاتفاقيات التي وقعت وشعور افراد الشعب العربي في هذه البلدان بثمار هذا المجلس .



عالم المتغيرات

ويقول المهندس وليم نجيب سيفين وزير الهجرة والجوازات السابق ..

- في بداية انشاء مجلس التعاون العربي قلت واعلنت باننا اتجهنا نحو الطريق الصحيح . العالم الان يمر باهم المتغيرات التي سوف تغير كثيرا من صورته التي ظل عليها منذ عصر النهضة وظهور الدول الحديثة . فها هي دول اوربا تسعى للاتحاد لتكوين اوربا المتحدة . واليابان كذلك يسعى مع الشرق الاقصى الى مثل هذا الهدف وامريكا تقيم الجسور مع السوفيات . ولن يبقى في العالم غير الوطن العربي او دول الوطن العربي التي هي في اشد الحاجة الى هذا الاتحاد وهذه الوحدة ونحن نرجو في المستقبل وخلال العام الثاني من عمر مجلسنا ان يتم وضع صيغة ما بين المجالس الثلاثة الموجودة في الوطن العربي . حتى عندما ياتي علم ١٩٩٢ نكون قد كونا في ما بين هذه المجالس شكلا يصل الى سوق عربي مشترك او مجلس تعاون اقتصادي عربي واحد .

ويختتم وزير الهجرة والجوازات المصري السابق حديثه بقوله :

ان العالم الان يدخل في متغير تاريخي هام وخطير . ويجب علينا كوطن عربي واحد ذي مصير ومصالح مشتركة ان يسعى الى التوحد والى ايجاد صيغ جديدة للخروج من ازمته الاقتصادية التي تمكنه من لعب دور يتناسب مع امكاناته ومستقبله .

ويقول جمال ربيع رئيس حزب مصر :

اننا دائما مع كل الاشكال التوحدية التي تجمع كلمة الوطن العربي واهم هذه الاشكال واكثرها تاثيرا ما يقوم في اطار اقتصادي . واذا كان العام الاول قد مر من عمر مجلس التعاون العربي . فنحن نامل ولاسيما بعد هذه الثورة التي غيرت من مفاهيم العالم كله . واقصد بها ثورة الاتصال والعلاقات المتبادلة والتكتلات الاقتصادية ان نستمر في طريق الوحدة فنحن من احوج الناس الى ذلك .

ويضيف جمال ربيع قائلا : ان المتغيرات التي يمر بها العالم الان . وهذا الشكل التكتلي الذي تسعى اليه جميع الدول في العالم الان وهي دول متقدمة ومتطورة فما بالنا نحن ابناء الامة العربية . الاكثر احتياجا للتوحد . الاكثر احتياجا للتكامل . واعتقد ان الاخطار التي تواجه الوطن العربي الان . هي من الخطورة الى درجة كبيرة وان لم تحدث خطوات ابعد من الرغبات الانية فان الخطر المحيط بنا سوف يزداد وسوف تكبر الدائرة . ومن ثم فاننا وبما نملك من امكانات اقتصادية وثروات سواء في البشر او في المواد الخام يجب ان نجابهها مجتمعين . ولذا ندعو ونامل ان يكون العام الثاني من عمر المجلس بداية تحقيق ما تم الاتفاق عليه في العام الذي مر من عمر المجلس .

وقال ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد :

لقد عدت من بغداد بعد اجتماع اللجنة البرلمانية بدول مجلس التعاون العربي والتقانا السيد الرئيس صدام حسين . ولقد اثمرت اللقاءات التي تمت مع الاخوة من برلمانات الدول الثلاث على عدد من الافكار المثمرة التي يمكن ان تدفع بعجلة التعاون بين دول مجلس التعاون العربي . وكذلك بين المجلسين العربيين الاخرين . لاننا نعيش الان في عصر ان لم تتجمع كل القوى العربية فسوف نتعرض للخطر الذي يمكن ان يجابه مستقبل الاجيال القادمة .

واضاف رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد قائلا :

لقد بات واضحا اننا نسير نحو الطريق الصحيح من اجل تعاون عربي مشترك . وتنسيق كامل بين الدول الاعضاء سواء في مجلس التعاون العربي او في مجلس التعاون الخليجي ومجلس المغرب العربي . ولقد اقترحت لدعم مجلس التعاون العربي انشاء لجنة لحماية البيئة . وحماية البيئة في دول المجلس هي من المتطلبات القومية الهامة . لان حماية البيئة هي حماية الانسان وكذلك اقترحت لجنة لحقوق الانسان والحريات . لانه عندما يتحرر الانسان ويمتلك حرياته يستطيع ان يبدع . ويستطيع ان يقوم كل ما عنده . ولذا يجب ان نكفل له الحرية الكاملة والحمد لله ان هذين الاقتراحين قد قوبلا بترحاب شديد من اعضاء الوفود البرلمانية . ويجب ان يدرك العالم ان العرب اصبحوا على قدرة عالية من تحديد مصيرهم ومستقبلهم . ولذا يجب علينا في المرحلة القادمة ان ندعم وبكل القوى مجلس التعاون العربي الذي سوف يمكننا ان نحيا وسط تلك التكتلات التي تحدث في العالم . ونحن لا نقل بالامكانات عن دول العالم المختلفة . فالحمد لله اننا في مصر وكذلك في العراق واليمن والاردن نملك كل المقومات التي تساعدنا على تخطي المصاعب الاقتصادية والذي لن يتاتى الا بالتعاون والتنسيق ومعرفة الامكانات وتوظيفها .

واعادة التفكير وبشكل علمي بكل المعوقات والمشكلات التي تقف امام ازدهار امتنا العربية والانسان العربي .

وتحدث الفنان صلاح ذو الفقار عن امنياته الوحدوية قائلا :

انا شاني شان اي عربي احلم بالوحدة العربية . لاسيما في هذا العصر الذي نعيش فيه زمن توحيد مصالح الدول بالتكتلات الموجودة . وخصوصا العملاق الاوربي عندما يتوحد . والالمانيتين عندما يتم التوحد بينهما . والامريكيتين . واليابان ودول الشرق الاقصى لابد من العقل الذي يملي علينا ان نتحد ونرسي القواعد السريعة لضمان مصالحنا في هذا العصر غير العادل . الذي يدفعنا الى النظر المدقق الى واقع جديد يجتمع فيه العرب معا .. واذا كان مجلس التعاون العربي الذي يضم كلا من مصر والعراق واليمن والاردن قد خطى اولى خطواته وهو الان يدخل في عامه الاول . نامل ان يتم تحقيق ما تم الاتفاق عليه في العام الماضي . وان ندخل البداية التنفيذية لهذه المشروعات الاقتصادية . التي تضمن لنا الاستقلال الاقتصادي . لان استقلال اية امة استقلالا اقتصاديا يمكنها من حرية اتخاذ القرار الصحيح والسليم .

اما الفنان محمد رضا فقد صرح هو الاخر بقوله :

عندما علمنا بقيام مجلس التعاون العربي الذي يضم كلا من مصر والعراق والاردن واليمن ادركت باننا اصبحنا على اول الخطوات الصحيحة . نحن عشنا فترات طويلة من القطيعة ومن التفرق . والعالم من حولنا يتجمع ويتحالف ويتحد . ونحن اولى بذلك . اولى بالاتحاد وبالتجمع وبالتحالف . لان مصالحنا واحدة . نحن وطن عربي واحد . صاحب مصير واحد مشترك . وعلينا ان نضع ايدينا معا لكي نتحدى اهم الصعاب التي تقف امام تطوير هذا الشعب العربي . وادعو الله ان يوفق زعماء هذه الدول لما فيه الخير لنا ولشعبنا العربي .

الاستغلال الافضل للامكانات

وقالت الفنانة فردوس عبدالحميد :

في كل مرة عبر التاريخ يلتقي العرب . ويحدث بينهما اتحاد . ولاسيما مصر والعراق يستطيع الوطن العربي ان يتحدى كل ما يواجهه . نحن الان امام متغير يمر به العالم كله . وهو التوحد والتكامل الاقتصادي . ومن ثمة نحن نامل في مجلس التعاون العربي وبما سوف يقدمه ويحققه من انجازات ومن مشاريع تقوم على دراسات علمية نسعى بها الى الخروج نحو العالم الجديد . فالعالم الان يدخل الى مرحلة جديدة من عمر البشرية .

ومصر والعراق والاردن واليمن بهما الكثير من الامكانات سواء في مجال الزراعة والصناعة والثروات وكذلك الفنون واذا ما استغلت افضل استغلال فيمكن ان تعود بالخير والفائدة على شعوب هذه الاقطار بالخير العميم .. وانا امل في اجتماع القمة في العاصمة الاردنية ان تخرج الاتفاقات الى النور بحيث يشعر بها المواطن في بلاد المجلس . وان يكون البعد الاقتصادي وتامين قدرات دول المجلس هو اهم ما يثار . حتى تعود بالفائدة المرجوة من مجلسنا هذا .

وقال المخرج حسام الدين مصطفى :

منذ زمن بعيد . ونحن ندعو الاقطار العربية الى ايجاد اشكال من التعاون والتكامل الاقتصادي . فالاقتصاد الان والقدرات المادية للدول . هي التي تحدد الى اية كتلة تنتمي هذه الدول . ونحن قد استبشرنا خيرا بهذا المجلس الذي يضم اكثر دول الوطن العربي اهمية وقدرات وامكانات واقصد العراق ومصر . ومن ثمة اتوقع ان العام الحالي الذي سوف يقترب من علم ١٩٩٢ واوربا الموحدة سوف يشهد الكثير من تحقيق ما تم الاتفاق عليه .

ويستكمل حسام الدين مصطفى حديثه بقوله :

المهم اننا اصبحنا نؤمن باننا قد تخلصنا من اهم سلبياتنا وهي الحديث دون العمل والحديث بالشعارات . لان المجال لم يعد يتسع لمثل هذه الشعارات الان نحن امام واقع مختلف وامام علاقات في العالم مختلفة واهم هذه العلاقات المطروحة . وهذه هي السمة الهامة والبارزة في قيام مجلس التعاون العربي . فاللجان التي تعقد هنا وهناك . واللقاءات التي تبدا بالوزراء ثم رؤساء الوزراء وبعد ذلك رؤساء الدول تدل دلالة قاطعة على اننا بالفعل اصبحنا نفكر بشكل مختلف عما كنا عليه . فلابد من وجود الدراسات والبيانات التي تسهل قيام المشروعات وحصر الامكانات هنا وهناك حتى يتم اقامة المشروعات على رؤية واضحة . وهذا ما سوف يمكن دول المجلس من المضي قدما في الطريق الذي رسم لها والذي نتمناه لهذا المجلس من اجل ابناء هذا الوطن العزيز الغالي .



■ نازك الاعرجي

يوم الاربعاء ٢/١٤ كان الخامس من ايام المهرجان والرابع من ايام العروض .. وعروض يوم الاربعاء تضمنت :

■ « عنترة » لفرقة العراق المسرحية وعرضت على قاعة منتدى المسرح .

■ « مطر يمة » للفرقة القومية وعرضت على مسرح الرشيد

■ « المجنونة » لفرقة مسرح اليوم وعرضت على قاعة مسرح الرواد

■ « العصافير تبني اعشاشها » للمسرح اليمني وعرضت على مسرح المنصور

■ « حليمة ومنصور » للمسرح البحريني وعرضت على مسرح النجاح .

حليمة ومنصور

شارك المسرح البحريني في مهرجان بغداد بمسرحية حليمة ومنصور لفرقة مسرح اوال .. وكانت البحرين قد شاركت في مهرجان بغداد الاول بمسرحية « السوق » تاليف قاسم محمد واخراج خليفة العريفي ، وسيجد القارىء موضوعا منفصلا عن مسرحية « حليمة ومنصور » في مكان اخر من هذه الصفحة .

«العصافير واعشاشها »

وقدمت فرقة المسرح الوطني من اليمن مسرحية « العصافير تبني اعشاشها بين الاصابع » وهي من تاليف الشاعر الفلسطيني الراحل معين بسيسو واخراج فريد الظاهري .

والوفد المسرحي اليمني الشقيق جاءنا هذا العام موحدا تحت اسم « الوفد المسرحي اليمني » حيث تقدم فرقة الحديدة مسرحية العصافير ، وتقدم فرقة عدن مسرحية « طاهش الحوبان » يوم الخميس .

يقول مخرج العصافير تبني اعشاشها : « ان المسرح في اليمن مايزال يحبو وان هذه خطواته الاولى في طريق النضوج والامكانات الجادة لهذا الفن العريق » ويقول ايضا ان المسرح اليمني يعتمد على الهواية ويعترف بان الهواية وحدها لا تكفي

ونحن نتذكر ان المسرح اليمني كان قد شارك في مهرجان بغداد الاول بمسرحية « الحمار والمراة » وكانت من تاليف عبدالغفار مكاوي واخراج صفوت الغشم ، وكانت على ما نتذكر متميزة ونالت استحساناً كافياً من قبل جمهور المهرجان ، كما انها قدمت مستوى في التمثيل وتقنيات المسرح اعلى من مستوى الهواية بالتاكيد .

ونعود الى « العصافير تبني اعشاشها » .. وهي مسرحية شعرية رمزية عن الانسان الفلسطيني الذي يمنع من وضع قدميه على ارضه لانه اذا ما وضعها على الارض تزوجت قدماه الارض واتحد معها وصار جزءا منها لا يمكن اقتلاعه . وهي مسرحية تحكي عذاب الفلسطيني اللاجيء او المشرد الذي لم يكن بمقدوره ان يطأ ارض فلسطين دون ان يدفع الثمن حياته . وتعود عذابات هذه المسرحية الى زمن كانت « العودة » فيه هي الامل الوحيد بالتحرير . فلم تكن قد لاحت في الافق بعد ملامح زلزال ثورة الحجارة .

وتعتمد المسرحية على التعبير بالصوت والجسد للشخصية الاولى في المسرحية « شامة » « امل اسماعيل » والتعبير الرمزي عن توق روحها الى الانطلاق « سلمى الظاهري » ولما كان الفضاء المسرحي في مجمله زائدا عن حاجة الفعل المسرحي فقد كان الاوفق والاكثر ملائمة ان تعرض المسرحية على خشبة اخرى مثل خشبة مسرح الرباط . او حتى منتدى المسرح حيث كان بمقدور الجمهور ان يكون اكثر قربا عن بطلة « ابطال » العمل الذين تركزت اداءاتهم في تجسيد الانفعالات الداخلية وخاصة المراة الرمز التي امضت زمن العرض راقدة على سرير المستشفى او جالسة على كرسي متحرك .

وبطلة العمل « امل اسماعيل » كانت بطلته ، ليس فقط بسبب الدور الرئيسي الذي ادته ، ولكن لان اداءها وتفهمها واحساسها بالنص والموضوع . انقذت العمل المسرحي من امكانية فشل اكيد بشرت به البداية التي قدمها ممثلون مرتبكون ، اصروا على تكرار رفع المفعول ونصب الفاعل فاحبطوا توقعاتنا وكادوا ان يجعلوننا ننسحب ، لولا اننا انقذنا بالرقصة التعبيرية الاخاذة التي اسلمتنا بعد ذلك الى الاداء الحساس والجميل لبطلة المسرحية .

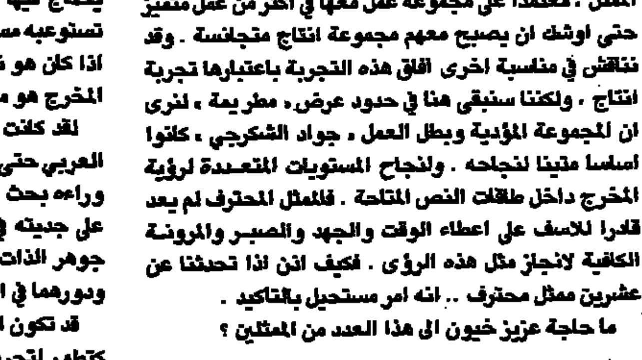
وفي راينا ان استخدام الاضاءة وقطع الديكور والمناظر الخلفية والمنليات كان على العموم عشوائيا وغير مدروس ، فهو اما رمزي خالص ، او واقعي تفسيري خالص .. كما ان النهاية لم تكن من صلب العمل المسرحي ولا كانت اضافة درامية يمكن ان تتصل بالعمل لتكمله . فقد كانت تعبوية خالصة ، يمكن ان يكون مجالها منفصلا فتؤدي مهمتها على اكمل وجه .

وشيء رائع طبعا ان يقدم المسرحيون العرب اعمالا عن القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ، ولكننا نظل نتوقع في المهرجانات ان نجد اعمالاً مسرحية تعبر عن البيئة المحلية ، حتى وان كانت متفاعلة مع القضايا العربية . فالمهرجانات فرص متباعدة ، لا نمتلك وسائل بديلة عنها للاطلاع على مسارح بعضنا البعض تجارب ومحاولات وبحث عن علاقة مع الجمهور .

«مطر .. يمة »

نقف الان امام ما نعتقد انه افضل ما قدم حتى الان من اعمال في هذا المهرجان ، وسوف نقف في نهاية المهرجان لنتامل موقعه بين افضل الاعمال .

انها مسرحية « مطر يمة » لعواطف نعيم وعزيز خيون . والعمل هو تاليف مسرحي عن قصة « طيور السماء »



للقاص العراقي « فهد الاسدي » ، وهذه المسرحية هي العمل الثاني لعواطف نعيم بعد تاليفها المسرحي لقصة الالم لتشيخوف في مسرحية « لو » التي اخرجها عزيز خيون .. لمنتدى المسرح العام الماضي وشاركت في مهرجان النصر والسلام في اذار الماضي واستحق مخرجها جائزة افضل اخراج . كما شاركت في مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي وفاز ممثلها جواد الشكرجي بجائزة افضل ممثل .

وجواد الشكرجي هنا هو بطل المسرحية ايضا ، يشاركه البطولة عدد كبير من الممثلين الشباب واعضاء الفرقة القومية منهم اقبال نعيم ، عواطف نعيم ، سهير اياد ، وجدان الاديب ، راشد محسن ، مجيد حميد ، لفتة نعمة ، هادي علوان ، عادل عباس ، نصير عبدالستار ، حمود عبدالرزاق ، عباس الاموي ، اكرم سليمان ، عصام حسين ، محمد جليل ، وهذه الاسماء ماخوذة عن لقاء اجري مع الفنان عزيز خيون ، ونعتذر لكل من لم يذكر اسمه من الفنانات والفنيين لاننا لم نحصل على فولدر المسرحية ، ونظنه لم يوزع اصلا .

وتحكي مسرحية « مطر يمة » الحكاية الازلية للانسان المسحوق والمدمر ..

جبل من التسلط والظلم ، يقف على قمته الشيخ .. وتحت قاعدته يرزح « مطر » وامه « غريبة » وبين القاعدة والقمة ظالمون ومظلومون يدمر بعضهم بعضا ، وينهش احدهم الاخر حتى توفر على المخالب والانياب ويستسلم للنهش متى واجه انيابا ومخالب اشد ضراوة .

يموت مبروك البحار دون عون او نجدة فيختلط دمه مع ماء الخليج وتبقى زوجته « غريبة » وابنه « مطر » ليصبحا عبدين لشيخ من اقطاعيي الارض ذليلين مهانين .. ويكرس عزيز خيون المشاهد الاولى من المسرحية لغياب مبروك وضياع غريبة ومطر .. لوحات تعبيرية جميلة ومؤثرة عن عذاب عبيد اقطاع الصيد . وقد اهتم المخرج بجعل اداء غريبة « اقبال نعيم » تعبيريا رغم انها كانت تستعيد الماضي « تروبه » مع خلفية او ضمن نسيج الاداء التعبيري لمجموعة شباب العمل .

ورغم ان المستوى التعبيري لم يختف في المشاهد التالية الا انه خف لصالح التجسيد الواقعي - والواقعي التعبيري .

تدخل المسرحية زمان عبودية غريبة ومطر ، حيث صار مطر يدعى « ابن غريبة » فهو عبد لا يدعى لابيه ، عبد محني الظهر لا ترتفع عيناه عن الارض يخدم الاسياد رجالهم ونساءهم وخدمهم وضيوفهم ، يؤدي كل الخدمات ، يصب لهم القهوة ويسكب الماء على ايديهم واقدامهم ، يصير لهم مطية ، يضرب عبيدهم ويسلي نساءهم ، يضحك ضيوفهم ويملأ جرارهم ، يطعم خيولهم ويداعب اجساد زوجاتهم !! ويغني لهم ويطربهم ثم يصفع ويهان لانه جرؤ على ان يغني كما لو كان انسانا له حس ويقدر على العشق .

واخيراً يمزق لهم علم المملكة احتجاجا على عدم ايلاء السلطة الشيخ الاهتمام الكافي اسوة بالشيوخ الاخرين ، فيقدم للمحاكمة بتهمة الاساءة الى السلطة والتامر على المملكة ، فيحكم عليه بالاعدام ، ويشنق دون ان يعلم لماذا ، ودون ان يعرف شيئا عن مغزى تمزيقه للخرقة التي امر ان ينزلها من على السارية .. وكان هذا ختام رحلة القهر والاذلال حيث امكن لظهره ان يستقيم لاول مرة في حياته ، ولراسه ان يرتفع .

افسح عزيز خيون فضاء النص والمسرح للممثل .. لفن الممثل ، معتمدا على مجموعة عمل معها في اكثر من عمل متميز حتى اوشك ان يصبح معهم مجموعة انتاج متجانسة . وقد نناقش في مناسبة اخرى افاق هذه التجربة باعتبارها تجربة انتاج ، ولكننا سنبقى هنا في حدود عرض « مطر يمة » لنرى ان المجموعة المؤدية وبطل العمل « جواد الشكرجي » كانوا اساسا متينا لنجاحه . ولنجاح المستويات المتعددة لرؤية المخرج داخل طاقات النص المتاحة . فالممثل المحترف لم يعد قادرا للاسف على اعطاء الوقت والجهد والصبر والمرونة الكافية لانجاز مثل هذه الرؤى . فكيف اذن اذا تحدثنا عن عشرين ممثل محترف .. انه امر مستحيل بالتاكيد .

ما حاجة عزيز خيون الى هذا العدد من الممثلين ؟

نظن انه بدأ معهم في « الف رحلة ورحلة » واكتشف قدراتهم ومرونة طاقاتهم الذهنية والفنية والبدنية . فلما اشتغل على نص مسرحية « لو » واكتشف امكانات النص القادرة على استيعاب الاصوات الغائبة فانه تحول من رؤية مشابهة لما قدم في « مرحبا ايتها الطمانينة » الى رؤية جديدة تستوعب طاقات هؤلاء الشباب .

وفي « مطر يمة » استطاع عزيز خيون ان يجد لهؤلاء الشباب اكثر من مستوى ادائي . فلم يعودوا هواجس وشخوصا اتية من الماضي فقط ، بل اشخاص والعيون « ازلام الشيخ » بحارة ، ومجموعات تعبيرية « اللوحات في المشاهد الاولى » وتعبيرات انفجارية للذاكرة والوجدان كما في اللوحة الرائعة التي التقطت غناء « غريبة » وجسدته في هيجان وجداني مؤثر واضح الدلالة . لقد كان حزن غريبة في هذه المفارقة المؤلمة - ان ترقص لزوجات الشيخ وهي منبوحة ، كان حزنها اكثر مما يستطيع صوتها الضعيف التعبير عنه ، فانبعث من حزنها وغضبها المكتوم فيضان من الغضب يغني اغنيتها الحزينة .

والعمل بكامله « القصة - التاليف المسرحي ، الاخراج - الاداء » قائم على وعي فكري رصين ومتقدم . ففي ظل ظلم منظم وقائم على اسس اقتصادية تتعدد وسائل الاستغلال ، ويتحول الانسان الضعيف الى وحش ظالم حين لا يعي مصدر الظلم الواقع عليه او لا يستطيع مجابهته . فالشيخ يضطهد ازلامه ، وازلامه يضطهدون مطر . وابن الشيخ يضرب فلاحا ليسلبه ارضه ، وحين يتعب يأمر مطر بضربه ، فيضربه ويفقده الوعي . ونساء الشيخ مضطهدات محتقرات ولكنهن يضطهدن غريبة ويحتقرنها ، ورغم احتقارهن المطلق لمطر باعتباره عبدا ، الا انهن يضطهدنه حين يقسرنه على الغناء لهن او مداعبة اجسادهن . او استدراجه الى مخادعهن في غياب الشيخ الذي يتسلى بعيدا عن بيته ونسائه .

فهل يمكن تصور اذلال اشد وطأة من غناء عبد محتقر ، او اجباره على القيام بما لا يمكن القيام به الا في ذروة الاعتداد بالنفس واحترامها .

لكن هذا العبد يجد بين حين واخر فسحة من الزمان والمكان ليطمئن خوفه الضاري في احضان امه ، التي يحبها ويكرهها في ان واحد ، فهو ابن غريبة ، وهذا اسم يكرهه ، فهو يريد ان ينادى ابن مبروك ، فهو يعتقد ان استسلام امه وضعفها هو سبب ذله واستسلامه ، ولكنه لا يملك الا ان يحتمي بحضنها فهي الوحيدة التي تناديه باسمه ، وهي امه ، شريكته .

لقد اعتمد المخرج اسلوب تتابع اللوحات ، رغم انتظامها - الى حد ما - بتناظم من تسلسل الزمن خاصة في النصف الثاني من المسرحية ، لكن اللوحات - المشاهد تكاد ان تكون مستقلة كحلقات متتابعة . فاتاح ذلك للمخرج ان يقدم وجوها متعددة ومختلفة او زوايا متعددة دون ان يضطر الى ربطها ربطا منطقيا ذا صلة بتسلسل الاحداث . وهذا مما جعل العمل اكثر اجتذابا للمتفرج الذي لم يضطر الى الغوص في ثنايا حكاية لابد من متابعة تطوراتها وتسلسل احداثها .

وهكذا فقد وجدنا انفسنا امام تنوع مبهر وجذاب ومؤثر في الوقت نفسه ، اما منطق الحكاية فمتروك للمشاهد ولفعالية المشاهدة .

قام المخرج باختراق قاعة العرض حيث جعل للمسرح مقدمة تدخل داخل القاعة وممرين طويلين يخترقان مقدمة المسرح باتجاه بوابتي دخول المتفرجين . وجعل ممري القاعة الارضيين ممرين لخروج الممثلين ايضا الى خارج القاعة وبذلك يكون قد مد المسرح ليغطي النصف المتدرج الاسفل من قاعة العرض ، مستخدما هذه المستجدات للتعبير عن مواقف يحتاج فيها الممثل الى الذهاب بطاقة انفعاله الى ابعد مما تستوعبه مساحة المسرح ، وهذا افتراض شخصي لا ادري ما اذا كان هو نفسه افتراض المخرج ، كما اننا لا ندري هل ان المخرج هو مصمم الديكور او صاحب هذا الاقتراح .

لقد كانت « مطر يمة » افضل عروض مهرجان المسرح العربي حتى يوم عرضها .. فقد كانت عملا مشغولا يجد يقف وراءه بحث وتامل وجهد وقد قدم عزيز خيون تاكيدا جديدا على جديته في البحث عن مسرح عراقي ذي هوية تعبر عن جوهر الذات الجمعية ، وعن فهم متطور للتراث والتاريخ ودورهما في العملية المسرحية .

قد تكون الصيغ التعبيرية اكثر قليلا مما توقعنا مشاهدته كتطور لتجربة عزيز خيون ، ولكنه قدم بالتاكيد فرصا اكثر نضجا لمجموعة الممثلين الذين نهضوا بهذا العمل المهم فقد كانت اداءات المجاميع مما لا يمكن نسيانه ، وكذلك اداء الشخصيات المحددة داخل المجموعة « ابن الشيخ ، الشيخ موفد السلطة ، الفلاح » .

وكذلك مجموعة نساء الشيخ وهن ممثلات محترفات « عواطف نعيم ، وجدان الاديب ، وسهير اياد » في المشاهد الثلاثة ، غناء غريبة ، غناء مطر ، واستدراج مطر الى مخادعهن ، فقد كانت مشاهد لا تنسى قدمت فيه الممثلات اداء تمتزج فيه الكاريكاتورية الواعية بنمط الشخصية البائد ، والواقعية التشخيصية المعتمدة على فن الممثل .

وقد بذلت اقبال نعيم جهد الابطال في دورها ، ونحن نقدر انها قد عبرت عن تصميم هائل من اجل النهوض بهذا الدور رغم ان المخرج ارهقها باشراكها في المشاهد التعبيرية ، وبتضمينه دورها مشاهد اخرى تندرج تحت هذا التصنيف ، وفي رأينا انه لم يكن ضروريا ان يوازي دور غريبة دور مطر ، وانه كان اكثر ملائمة للشخصية ان تقتصر على اداء دور الام المسحوقة المدمرة ، لان عنفوانها الداخلي وحساسيتها العالية التي تجسدت في لغتها الشعرية ، لا تتناسب وكونها قد رعت وانتجت عبدا ذليلا . وفي رأينا ان دور غريبة هو الوحيد الذي جاوز حجمه في المسرحية وتحول الى رمز او فكرة ، بينما ظلت جميع الادوار تقريبا تحاور مواقعها الثابتة وتحوم حولها .

ولا ضير طبعا في ان تكون شخصية غريبة كما هي عليه في العمل ، لكن الاشكال ان هذا الدور لم ينتج اصداء او تاثيرات في الشخوص الاخرى ، وخاصة شخصية « مطر » التي نرى انها كانت محور العمل .

لقد ادت اقبال نعيم دورا صعبا ومتعدد التعبيرات ، لكنه لم يوصل التعبير الاساس الذي خلقت من اجله الشخصية ، التعبير الواقعي . وذلك لان الدور اشبع بالايماء والتعبير الجسدي والمناجاة الشعرية ذات اللغة العالية ، وكان صوت الممثلة يتجاوب مع اللغة الشعرية والتعبير الايمائي اكثر من تجاوبه مع الشخصية الواقعية للام المسحوقة الارملة ام العبد الذليل « غريبة » فكان صوت اقبال منغماً رقيقا ، متماوجا ، وهذه صفات الصوت للمرفه المثقف العارف بوظيفة النطق .

وهذه ملاحظة مهمة ، ذلك ان جميع الشخوص اهتمت بتجسيد شخصياتها بامكانات الممثل - وفي مقدمتها الصوت - عدا اقبال نعيم . فجواد الشكرجي مثلا كان منكسر الصوت ، يتناسب انكسار صوته مع انحناء ظهره وطاطاة راسه ، ولم ينطلق صوته الا حين غنى . فالغناء ملك للانسان ، عقله ، ذاته .

وجواد الشكرجي كان بطل العمل دون ريب ، فقدم اداء شديد الحساسية والاتقان والفهم العميق لدواخل الشخصية وعلاقاتها بمحيطها واسس تكوينها الذاتي والموضوعي . كان فنانا حقيقيا في خطوة متقدمة على جميع ادواره بما في ذلك دوره في مسرحية « لو » ، فكان الانفعال الداخلي المكتوم للانسان المسحوق في اروع تجلياته الادائية ، حين يستكين للظلم وحين ينفجر في وجه انكسارات الحب الامومي الذي لابد له ان يستوعب القهر والغضب كمنفذ وحيد له ، ونهر وحيد لجريانه .

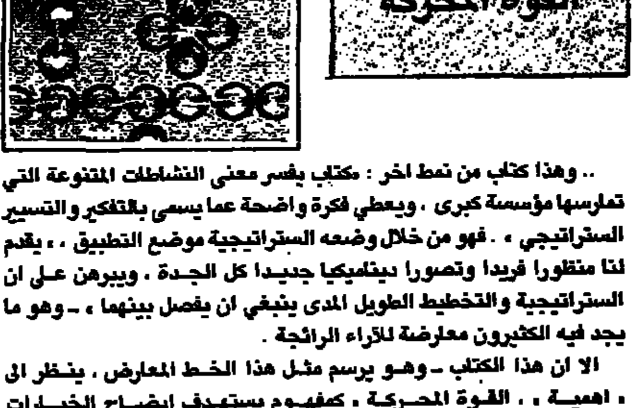
لم يقدم جواد الشكرجي « مطر » ذاهلا غبيا ، بل مقهور مظلوم مضطهد الادمية ، واجاد ثم اجاد وكان وفريق العمل كله وعلى راسهم مخرج العمل درة مهرجان بغداد ، وكانت « مطر يمة » واحدة من افضل ما تحتفظ به ذاكرة المسرح العراقي .





كتب جديدة

مسرح صلاح عبد الصبور



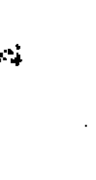
اكتسب صلاح عبد الصبور اهميته الابداعية خلال الستينات والسبعينات من خلال منجزيه الابداعيين : الشعر ، والمسرح الشعري .. حيث قدم من خلالهما اعمالا اغنت التجربة الابداعية المعاصرة بابعاد جديدة .

واذا كانت معظم الدراسات التي كتب عن عبدالصبور ، في حياته او بعد موته ، قد ركزت على الشاعر فيه .. فان هذه الدراسة تتناول ، ومن زاوية فنية - تحليلية « مسرح صلاح عبد الصبور » ، كاشفة عن ابرز ملامحه و « محاولة رصد النواحي الجمالية والموضوعية » فيه ، هادفة « الخروج بنظرة كلية تحدد مدى تطور الدراما الشعرية في مصر في الاونة الاخيرة » . وقد توسل المؤلف الى ذلك بمنهج راى فيه ما « يعكس نوعا من المعاناة بين خطين متوازيين ، يمثل احدهما قبول النصف لتفسيرات عديدة .. ويتمثل الثاني في تقنين النتائج وتنظير المعطيات العديدة للنص » ، علمة من خلال ذلك على « تقديم رؤية نقدية للمسرحية الشعرية » كما يمثلها ابداع عبد الصبور نفسه .. حيث عرض ، اولا ، « للتشكيل الفني للبنية الدرامية » ، متناولا « ملامح رسم الشخصية وانماط الصراع والوانه » ، ومشخصا « سمات اللغة الحوارية عند صلاح عبد الصبور » ، ومركزا على موضوع « التراث والنسيج الدرامي » الذي يستنتج من خلال بحثه فيه بعض الاحكام والاراء الخاصة بدور « هذه الاستلهامات المختلفة » في البناء الدرامي « ومدى اثرها على رؤيته الفنية » . بعد ذلك يتوقف « امام اللغة والدراما عند عبد الصبور » ، ليقول ، من خلال الدراسة والتحليل ، بالوصول « الى بعض الخصائص المميزة ، الاسلوبية والتصويرية ، التي كانت احد ملامح البناء الدرامي عنده » ، مركزا على ما يعتبره تمازجا منسقا « بين الصورة الشعرية والحركة الدرامية » ..

هذا في جانب ، وفي جانب اخر تعرض هذه « الدراسة للقضايا الموضوعية في مسرح صلاح عبد الصبور » ، متناولة « البنية الفكرية لنصوص مسرحياته » ، و « القضايا الاجتماعية والسياسية » التي يرى انها « ابرز الموضوعات التي عالجتها مسرحياته : ماساة الحلاج ، وليلى والمجنون ، وبعد ان يموت الملك » .. اما النوع الاخر من القضايا الموضوعية التي تتناوله هذه الدراسة فهو « قضايا الانسان التي تعالج (موقفه) من الوجود والحياة » ، مقدما ، بعد ذلك ، ما يمكن ان يجد فيه القارىء « رؤية شاملة للمسرح الشعري العربي من خلال مسرح صلاح عبد الصبور » .

(مسرح صلاح عبد الصبور - دراسة فنية : تاليف : د . محمد محمود رحومة - منشورات : دار الشؤون الثقافية - بغداد : ٣٥٥ صفحة) .

القوة المحركة



.. وهذا كتاب من نمط اخر : مكتاب يفسر معنى النشاطات المتنوعة التي تمارسها مؤسسة كبرى ، ويعطي فكرة واضحة عما يسمى بالتفكير والتسيير الستراتيجي » . فهو من خلال وضعه الستراتيجية موضع التطبيق ، « يقدم لنا منظورا فريدا وتصورا ديناميكيا جديدا كل الجدة ، ويبرهن على ان الستراتيجية والتخطيط الطويل المدى ينبغي ان يفصل بينهما » - وهو ما يجد فيه الكثيرون معارضة للاراء الرائجة .

الا ان هذا الكتاب - وهو يرسم مثل هذا الخط المعارض ، ينظر الى « اهمية » « القوة المحركة » كمفهوم يستهدف ايضاح الخيارات الستراتيجية » . فالقوة المحركة ، كما يقدمها ، تمثل « طريقة محايدة لعرض مختلف وجهات النظر للحصول ، في النهاية ، على وفاق حول ستراتيجية المؤسسة » . وهو في هذا لا يستند الى « التجريد النظري » ، وانما يستقي معظم نتائجه وما يقول به من « تجربة مباشرة » اي « من خلال عدد كبير من الامثلة المستقاة من تجربة المؤلفين العملية » .

وتاسيسا على هذه النظرة يفرق المؤلفان ، في كتابهما هذا ، بين « الستراتيجية » و « التخطيط الطويل المدى » ، ويرهنان جهودهما وافكارهما فيه للجانب الستراتيجي ، اي انه كتاب « يستعرض افكارا تجدر قراءتها والتمعن فيها ومناقشتها ووضعها موضع الممارسة » . فما يهدفان اليه فيه هو « هدف رباعي » - كما يقولان - و « يتمثل في : تحديد الستراتيجية ، تحليل مفهوم القوة المحركة - وهو مفتاح التفكير الستراتيجي - وصف الطريقة التي تدمج بها مؤسسة ستراتيجيتها بعملياتها ، ثم ، اخيرا ، دفع الكوادر الادارية الى تحسين تفكيرهم الستراتيجي » .

(القوة المحركة : ستراتيجية جديدة للمؤسسة - تاليف : بنجامين تريقو وجون زيمرمان - ترجمة : هشام القروي - مراجعة : د . عبد المنعم عبدالوهاب - منشورات دار الشؤون الثقافية - بغداد . ١٤٨ صفحة) .

مرآة الزمان

لعله من كتب التاريخ الفريدة في ما اتبعت من منهج ، وفي ما تناولت من تاريخ يتصل بالحقبة التي استجمع احداثها ، ورجالها .. فهو من كتب التاريخ الواسعة في ما كان لها من مدى السنوات والايام ..

غير ان المحقق اختار ، في هذا المطبوع ، الجزء الخاص باحداث السنوات الواقعة بين ٣٤٥ و ٤٤٧ هـ .. وهي حقبة التسلط البويهي على العراق التي يعدها المؤرخون « من ابشع فترات التسلط الاجنبي على العراق والامة العربية ، بما تركت من نتائج كانت لها اثارها السيئة ، على المستوى السياسي والاجتماعي والاقتصادي ، وكانت حصيلتها احتلال بغداد ٦٥٦ هـ ، وترسيخ بعض الممارسات ، الشاذة فيها ..

اما المؤلف فقد تناول هذه الحقبة من خلال احداثها ، جامعا فيها بين العراق والشام ومصر وما ربطها من علاقات ، عاكسا وجوه « الصراع بين بني العباس وبني بويه الذين جردوا الخلافة من كل مظاهرها وامتيازاتها وحقوقها ، كما تناول الاحداث المتعلقة بالدولة الحمدانية وتصديها للغزوات الصليبية .. كما تناول قيام الدولة الفاطمية في مصر وعلاقتها مع بلاد الشام والعراق في جوانبها المتعددة .. » .

والى جانب ما يتناول من احداث وحركات وقعت في هذه الحقبة التي يتناولها ، سياسية واجتماعية .. فانه يتناول رجال هذا العصر وشخصياته من ملوك وامراء ووزراء وقضاة وادباء وشعراء ، فضلا عن اخبار عامة الناس .. جاعلا من كتابه هذا تاريخا موسوعيا شاملا ، مكتوبا للجميع ، في ما يشتمل عليه من معارف عامة ..

واذا ما عرفنا ان « سبط ابن الجوزي » قد وضع كتابه هذا على اسس واضح ، له قواعده واصوله ، حيث بدأ من « المعرفة » باساس ما هو تاريخي ، ومنتهيا الى عصره .. فاننا نعلم كم هو مهم امر اصدار هذا الكتاب كاملا - وقد تضطلع الدار الوطنية نفسها بهذه المهمة .

(مرآة الزمان في تاريخ الاعيان - تاليف - سبط ابن الجوزي - دراسة وتحقيق : جنان جليل محمد الهماوندي - منشورات الدار الوطنية للنشر والتوزيع والاعلان - بغداد : ٤٣٢ صفحة) .

هوامش تبحث عن متن

الخجل !

قالوا من قبل : الانسان حيوان ضاحك . بعدها بقرون نشروا صورة لحصان يضحك وقالوا .. الانسان حيوان ناطق .. فاصغينا لثرثرة القطط والماعز والعصافير .

القليل منهم فقط قالوا .. الانسان حيوان خجول ! لكن قلما حاولوا تمحيص هذه الصفحة المجيدة .. برغسون كتب كتابا مكرسا برمته عن الضحك . قال فيه :

« رجل يركض في الشارع . فيتعثر فيسقط . فيضحك المارة . ما اظنهم كانوا يضحكون لو قعد هذا الرجل فجاة على الارض بملء اختياره ولكنهم يضحكون لانه قعد على الارض بغير ارادة منه . اذن ليس تغير وضعه بغتة هو الذي يضحك بل ماليس اراديا في هذا التغير » ولي صديق غال ساهم في جعلي افكر احيانا بالخجل . رغم ان صديقي كتب مرثية جيل تحت عنوان مضحك . فالكتاب من الضحك مكتوب بالبكاء ..

على اية حال . لو استطردت كثيرا حول الضحك لتذكرت من قال يوما انه يخشى الضحك لانعدام المرونة في عضلات وجهه لشدة ما ادمن العبوس . ولتحدثت ايضا عن علاقة الضحك بالاكسجين .

لكنني اخترت الخجل . اخر النعوت المهددة . بعده .. وبعد زوال الحمرة المقدسة من الخدين البشريين سيكون كل شيء مباحا ! بخلاف (اباحية) ديستوفسكي المعروفة والمرتبطة بالسماء !

ولست هنا . بالطبع . احاول مقاربة فلسفية كتلك التي قدمها فيلسوف محترف . غائر في نخاع التجربة البشرية - ساكتفي بقليل من التاملات التي قد تعيد الي انا في الاقل ثقتي بديمومة الخجل على سطح هذه الارض .

نحن نخجل لاننا نضبط متلبسين بكذب او خداع . ونخجل حين يضبطنا الاخرون في وحدتنا المقفلة - او ما نظنها كذلك - يتدرج الخجل كما تتدرج حمرته في الوجه . من ضبط الابوين لمراهق يدخن في الحمام او - حتى القاصي الخجل الناجم عن اقتراف محرمات وما اشبه ..

ان غياب رقابة الاب يؤدي الى ادمان اللاخجل . واسترخاء العادات المكبوحة بحيث تستحيل الى طبيعة ثانية . وغياب « العقاب » في كل مستوياته حتى ذلك المستوى منه الذي يتاخم العقاب من شانه ان يحيل « الخجل » الى ذكرى شعور بهم !

من يسرق للمرة الاولى ويضبط متلبسا تستبد به قشعريرة الخجل . بعد ذلك . وفي المرات المتتابعة ياخذ الخجل في الاضمحلال . ويصبح الدم عصيا على الصعود الى انساغ الوجه . وبكلمة واحدة يسود الاحتراف ...

عندئذ يتدخل القانون !

عندما قرات جحيم « باربوس » لاول مرة . انتابني البطل اللاسمي لاخجل عنه . كان يتلصص من ثقب في الجدار على امراة تتعرى في ظلام الغرفة المجاورة .

كانت يداه ترتعشان . بالرغم من انه حر تماما . فالثقب الذي يتم من خلاله انتهاك وحدة وحرية انسان اخر هو ثقب مامون . غير مدرك او مرئي او متوقع حتى من الضحية المستغرقة في وحدتها !

في لحظات كتلك وبالرغم من الامان المطلق . ثمة خجل ما . يستشعره بطل باربوس او من ينوب عنه .

من اين ياتي هذا الخجل ؟ امن الذاكرة التي تختزن حالات مشابهة مجربة من قبل الشخص نفسه ام محكية له ؟

ام من الخيال ؟ ؟

لعلها من الخيال . فالعذاب خيال .. والفرح خيال .. وكذلك الخجل . الخيال هنا بمعنى : افتراض المشهد مكملا بعناصره الغائبة :

بحيث يصاغ السؤال كالتالي :

- ماالذي كان سيحدث لو ان احدا رآني ؟

وقد تكون الاجابة . ستر الله وانتهى الامر بسلام .

بعيدا عن بطل باربوس اللاسمي .. لانه ربما نحن جميعا - وبعيدا عن صيانة الجسد من الخجل . تلك الصيانة المتاتية من الاحتراف . علينا ان نتذكر بان هذا « الانفعال » المقدس « هو راسمال روحي لا يضاهيه مقتنى اخر . وان المرء ليعجب من الذين يتحدثون عن شحة الاكسجين بسبب العلم . وعن ثقب « الاوزون » .. وعن فساد الكوكب الارضي كبيئة مهددة ..

اعجب ان هؤلاء لايجدون وقتا للحديث . ولعقد المؤتمرات الدولية و . و . و .. عن شيء اعز من الاكسجين ومن اي مقتنى انساني - ارضي اخر ..

هذا الشيء المهدد بالتلاشي هو الخجل .. الذي سنصبح بعد فقدان ماتبقى من احتياطه كتلك المخلوقات التي تتلمظ من دم بعضها . وتحدق في ابناء الضحية بعينين لاترمشان !

غربة !

في قريتنا . قبل ثلاثين عاما كانت الام التي ترسل ابنها الى مدرسة المدينة التي تبعد عشرين كيلومترا تقول باسى :

- انه في الغربة وكانت الارملة التي فقدت زوجها في منتصف العمر تقول : انه في الغربة لم نكن قد قرانا بعد شيئا عن الاغتراب . ولم نكن نعرف ما اذا كانت اسماء مثل هيجل وفيورباخ وشاخت انواعا اجنبية من الصابون او اسماء مكائن مستحدثة لعصر الزيتون !

هكذا عرفنا الغربة منذ حداثة عهدنا زمانا ومكانا . لهذا اثرت ان استخدم كلمة (غربة) بفجاجتها الاولى . وفي حدود الاستخدام « الخام » وبمعناها الذي تتحكم به الجغرافية حتى حين يتعلق الامر بالموت ..

الارملة تصب الجغرافية على القبر .. وتنغمر هناك على طرف المسافة القصي بالنحيب ..

لعلها تتوقع عودة ما ..

اتسعت قريتنا . فضاقت . وضقنا نحن ايضا . ونبت للحصان جناحان . وصارت نيويورك على مرمى (فيزا) من مربط الخيول وتوافد ارسطو وهيراقليطس وفيورباخ .. وماركس وسارتر واخيرا : فورم . وصارت الغربة « اغترابا » وشاع المصطلح كاللبح على كل وجبة حبر ..

وانهمك بالمصطلح وتاويله الطارئة اناس داجنون . متمثلون . يكاد تطابقهم وتصالحهم مع انفسهم يشبه انطباق الدوائر المتساوية المحيطات على بعضها ..

هكذا تغيب « الغربة » الساخنة . الخادشة لشغاف القلب وتتحول الى « اغتراب » من حبر وكلام ..

ويواصل الداجنون الهنيئون عن اغترابهم الميتافيزيقية والروحية بينما يستغيث المغتربون في اقاصي الوحدة والاستيحاش وكالعادة تتقلب الادوار . وياخذ « الدوبلير » دور البطل في « التراجيديا » التي تفرغ شيئا فشيئا من حمولتها وتصبح « كوميديا » لزجة وثقيلة الروح .. بحيث سرعان ما تفرغ المقاعد وينفض النظارة ..

■ ما الذي يعنيه لك الموت بشكل مغاير او يفارق مايعنيه لكائن عضوي لايدثر عن (الغربة) ؟

■ ما الذي يعنيه لك الحب بتنويعاته بشكل مفارق لسواك بحيث تتضور وجدا لاالامه .. وتظل تموء وحيدا ؟

■ ما الذي يعذبك ليلا ونهارا بسبب الافتراق الماساوي عن معاني الجميع ونهارهم الواحد ؟ ؟

سلام على من قال يوما : « ياقوم لو ترون ما ارى .. لو تسمعون ما اسمع ...

اه كم وددت لو انني شجرة فتعضد ! »

ان ثلاثة غرباء حقيقيين ياتون بشمس اخرى

كيف اصدق ؟

كيف نصدق ؟؟

شعر كارتيير !

ذات يوم غامر الناقد المعروف ريتشاردز بان اعطى لتلاميذه قصائد غير موقعة باسماء الشعراء .. فحصل على نتائج معاكسة تماما للنتائج التي حصل عليها من (العينات) نفسها حين قدم لها النماذج نفسها موقعة بعد فترة ...

ومعروفة حكاية الصحفي المصري الذي قلب لوحة وادعى انها للفنان سريالي .. فصدقوا وصفقوا ..

ومعروفة حكاية الكتاب الذي سماه مجموعه من (الهيبز) الامريكيين وهم غير الهيبز بالطبع - عاريا جاء الغريب وكان من قصاصات تحمل هنياتهم المتباعدة ..

وصدقوا وصفقوا

لدينا .. لايزال هناك نقاد يهتفون للسريالي المزور وللغريب العاري ولمسرحية « دورنمات » المنتحلة والشعر يستمد قيمته من « الماركة » المسجلة عليه . ويجب ان يكون ممهورا .. كتلك الماركات (السينيه) التي تتشكل منها في عصرنا (مافيا) الموضات كلها !

اللعبة ببساطة هي ان اشهر الماركات المعروفة في عصرنا تضع اقلامها وساعاتها ومحافظها في مصانع مجهولة . او معلومة لكنها قليلة الادعاء . وكل ماتفعله هو ان تضع اسماءها بحروف مذهبة ..

نقد الشعر كذلك .. فهو يرضع من الثدي نفسه ..

ولايعرف محدثو نعمة النقد والشعر معا ان كثيرا من « بيير كاردانات » الشعر و (كارتييراته) يجمعون قصائدهم من ازقة المعامل المجهولة .

وحبذا لو نجرب لعبة ريتشاردز مرة كل جيل .. اما من اظافر رسولية تكشط الطلاء ؟؟؟



فرنسيون في لندن

هناك وفرة من الكتب عن كتاب امريكا وانكلترا الذين اتخذوا من باريس مقرا دائما للاقامة ولكن لماذا لم يفكر احدهم في الكتابة عن ملارميه في مدينة الضباب التي هام بها او عن زولا متنكرا بملابس انكليزي وقبعة مستديرة سوداء وهو يحصي عدد دبابيس الشعر الساقطة من رؤوس المربيات في متنزه (ابار نوروود) كجزء من الابحاث التي اجراها للكتابة روايته (الخصوبة) او عن فيرلين الذي قذف رامبو بسمكة (هيرنيغ) خلال الفترة التي اقام فيها الاثنان في (كامدن تاون) او عن ابولينير في منطقة (كلا بمان كومون) .

الآن يسد هذه الثغرة الكاتب ديفيد اركل الذي يتناول ابو لينير وملارميه وزولا وفيرلين وسواهم في كتاب اطلق عليه تسمية (تفاهم ودي) . الكتاب يتضمن صورا ايضاحية بريشة الفنان فيليب نورمان . في الحقيقة ان هذا المطبوع الطريف يتضمن تسع عشرة صورة موجزة عن ادباء فرنسيين اتخذوا من انكلترا مقرا دائما لهم . وكتاب اركل يتضمن صورا ايضاحية كاريكاتيرية بريشة الفنان فيليب نورمان . يغطي الكتاب فترة المئة عام الماضية ويختتم باقامة ميشيل بوتور في مانشستر ويعتبر المؤلف بوتور اكثر الفرنسيين الذين وصلوا الجزر البريطانية تعاسة على انها تعاسة لم يكن لها مبررات . يبدأ الكتاب مع عام ١٨٦٢ متناولا ملارميه الذي اقام في منطقة نائية بالقرب من بيكاديللي حيث اقام مع صديقته الالمانية التي تزوجها لاحقا . اما جول فاليه فقد جعلته لندن كئيبا لكنه وجد السلوى بين اصدقائه في المتحف البريطاني .

في تقديمها لهذا الكتاب تصف كلير توملين الكاتب اركل كواحد من الكتاب الذين تشكل صنعة الكتابة المهنة المناسبة . لطبيعتهم نشر اركل عام ١٩٧٩ سيرة حياة الشاعر الفرنسي جول لافورغ . اما في هذا العمل فقد منحه الكاتب عناصر التسلية الخفيفة والسخرية والمودة حيث انه يخفي للفرنسيين كل المودة .



الطيور بين اعشاشها بين الاصابع :

شهيق الروح

■ عبدالحميد كاظم الصائح

يشدنا تماما هذا الاصرار على تقديم رؤيا المسرح الشعري . او تحديدات المسرحية الشعرية . مثلما يسعدنا ان نلتقي في مهرجان بغداد الثاني للمسرح بانتاج جاد لفرقة يمنية تشكلت حديثا . ولذلك سيتصل حوارنا باتجاه يشكل اهميتين . الاولى في تناول مسرح او نص مالوف لدينا فكرة وبناء والاخرى . في النهج الجاد الذي تختطه فرقة عربية جديدة متطلعة . هي فرقة المسرح الوطني - الجديدة للوفد المسرحي اليمني الشقيق والاهمية الاولى تتاتى من كون ان النص واحدة من التجارب الطليعية التي تتخذ من القضية الفلسطينية روحا وجوهرا ودلالة لها . وتخصيصا في ماقدمه

الشاعر والكاتب معين بسيسو في هذا المجال . وانوه في البدء الى ان الاعمال التي تناولت القضية الفلسطينية بعد عام ١٩٦٧ للكاتب الراحل معين بسيسو تتصف رغم تفاوت افكارها . بكونها اعمالا شعرية تضج بحيوية وتفاؤل ومعالجات اساسها البناء الشعري لا الدرامي المسرحي المالوف ومنها « المنجم » و « العصافير تبني اعشاشها بين الاصابع » . فاعتماد بسيسو على الدلالات الشعرية والوطنية في هذين العملين . يضع المخرج المسرحي الذي يقدم على اخراج احدهما امام حالتين .

اما الاستنباط الدرامي من فحوى العمل المسرحي والتاكيد على استثمار قدراته الايحائية في انشاء العرض المسرحي . واما تقديمه بالصورة الاعتيادية التي ورد بها طرح النص . والاخير هو ماعملت فرقة المسرح الوطني - الحديدة - للعمل به . والاشكال الذي اراه في هكذا تقديم . ان العرض قائم على استبدال واضح في الصورة المسرحية كون الشخوص والاحداث الدرامية هي واقع شكلي ليس الا . مليء بالطاقة العالية من التعبير العميق عن القلق والتمرد والجموح والثورة والتواصل . لذلك نرى ان مجمل قضية - العصافير تبني اعشاشها بين الاصابع - موزعة على امراة وطبيب وممرض فتلك المراة الملفوفة بالجبس والقطن المعطلة في المشرحة . الجامحة الى الحركة والفعل والتحرر . هي القضية التي اريد لها ان تكون معطلة ميتة . يتقاسمها المشرحون . واصحاب الآراء والامتيازات الثانوية الشخصية . وهنا لايشفع سوى ماهو مشحون ومؤثر وموح من السمة والطاقة الشعرية التي ينبغي فهم دلالاتها وصورها تعبيريا والعمل وفق ذلك .

هذه الفرقة الفتية في تصورنا غامرت في تقديم مثل هذا البناء الدرامي العكسي . الذي يعتمد خلفيات الحوار احداثا اكثر من اعتماده احداث المسرحية بنية درامية للعمل . فـ « شاما » منذ البدء هي القضية التي يراد تعطيلها في مشرحه . والتي احست منذ اول لحظات وعيها بمصادرة اقدامها - رمز الحركة والمسيرة والتحرر حسب قصد بسيسو في النص - لذلك عمد المخرج الى الاتكاء على نفس الهيكل الخارجي للنص مما جعل مساحة العرض محددة للشخصيات

والبناء تقليديا لما جاء في النص . متيحا للغة الشعر ودلالاتها المتصلة بقضية الارض منفردة في هذا المجال . الى جانب شخصية « شاما » شخصية الممرض والطبيب . ممسكا ببعض الدلالات الخارجية . او الحصيلة العامة للتعبير عن فحوى ماقام عليه العرض الذي يعني قضية فلسطين المتمثلة بشخصية البطلة - شاما - وهي مقعدة في مستشفى تحاول النهوض فتجد ان جسدها مغطى بالقطن وان قدميها مغلفتان بالجبس . فتصرخ ازاء ذلك التوقف بما اوتي من طاقة في التعبير عن الثورة والتواصل حتى انها تحاول الاتصال بالارض عبر قدميها من اجل الانجاب والتواصل - رمز الثورة

ومواصلة المسيرة - في خضم ذلك القهر والحكم بالموت والشلل - انها اذا مغامرة في تقديم نص للشاعر معين بسيسو يعتمد على مايصل من دلالة الحوار . لاعلى ما يتصف به بناء الشخصيات ونموها - وتحديدا في هذا النص - حيث ان تفاؤل معين بسيسو الفلسطيني النابه المناضل المشحون بالتعبير والاسى - الذي ينبغي ان يعالج في صميم دلالاته لافي شكله حسب .

يشير ذلك بوضوح الى اهمية اداء الفنانة الشابة المقتدرة « امل اسماعيل » التي استطاعت بادائها المتلون . وقدرتها على ادارة الحوار المنسوج شعرا على ايصال الجمل المعبرة شعريا بما ينسجم والنهج الدرامي القصصي الذي تتطلبه الشخصية بحيث ربطت بين متاهة شخصية - شاما - وبين دلالاتها الشعرية اثناء العرض . وبذلك انقذت العرض من نمطية متحتمة كاد يقع فيها منذ بدء العرض . الى جانب ذلك كان شكل العرض رغم رتابة مفرداته التي استخدمها

الممثلون . مؤطرا بدلالات عميقة . مثل هيكل الموت داخل الصالة . وخلفية العرض المعبرة عن السكون بجفاف بيت العنكبوت . وتفاوت التعبير عن الحالات المناسبة في اضاءة العرض الذي استطال بوضوح وبالاخص بعد نهوض - شاما - من الكرسي والتصاقها بالارض وخروج الطفل - الرمز

الواضح للثورة ومواصلة مسيرتها - ففي ذلك كان موقفا مؤثرا لو انتهت عنده المسرحية لتحقق الهدف العام من المشاهد والدلالات العميقة المتلاحقة للعرض . في هذا العرض اكتشفنا طاقات كبيرة سنراها بالضرورة مؤثرة ومساهمة جادة في مسرحنا العربي وبالتحديد الفنانة امل اسماعيل والفنانة سلمى الظاهري التي قدمت صورا تعبيرية امتازت بالمرونة والوعي والرشاقة والاداء المعبر السليم .

الى جانب جهود زملائهما عدنان ناشر احمد عوض . شوقي الحمزي . والطفل الذكي محسن فريد . ختاما ومع كل ماقام عليها عرضنا النقدي هذا من ملاحظات نشد على ايدي اعضاء فرقة اليمن الفنية وعموم القائمين على عملها من اجل الاضافة والتجدد والوعد الدائم بتقديم ماهو جاد ومؤثر وسليم الاتجاه في مسرحنا العربي .

سالم الدباغ
وسعدي عباس :

تجـربتـان منفصلتـان .. ولكنهمامتكاملتان

ان الذي يجمع بين الفنانين (سعدي عباس . سالم الدباغ) هو اكثر من عنصر وسبب . لكن الاساس الدافع لاجتماعهما في معرض مشترك واحد هو تحديث التجربة الفنية . او الالتقاء في نقطة تقديم الجديد والجيد . عبر مسيرة طويلة لكليهما . على الرغم من اختلاف اسلوب كل منهما . واختلاف الاسلوب لايفسد للود قضية . كما لايمنع من العرض المشترك . بل العكس انه يحفز مخيلة المشاهد على البحث والتقصي .. وقد يحق له عقد المقارنات ليتدليقع عبر تفصيل تجربة الفنانين على الناقد .

والمعرض المقام حاليا في مركز صدام للفنون يستمر اسبوعا ثم ينتقل الى الكويت .

سالم الدباغ من الفنانين الذين بدأوا عرض نتاجهم في مطلع الستينات ويمتاز بمحاولته الجادة للخروج على المالوف موضوعا واسلوبا .

فقد مال الى التجريد . وظل طويلا يعالج موضوعاته في هذا السياق كما حاول الاستفادة من تقنيات الفن الحديث . والاطلاع على التجارب الفنية العالمية . الى ان استطاع التفرغ لتجربته فيما يشبه الدراسة والتخصص . وكون لنفسه اسلوبا استقلالا يعرف به . وهو في هذا المعرض يسعى الى تثبيت هذا الاسلوب لاتجاوزه .

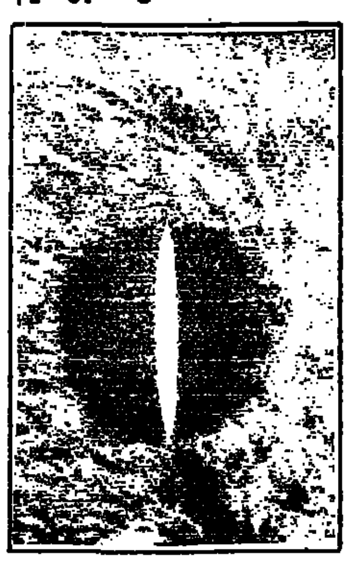
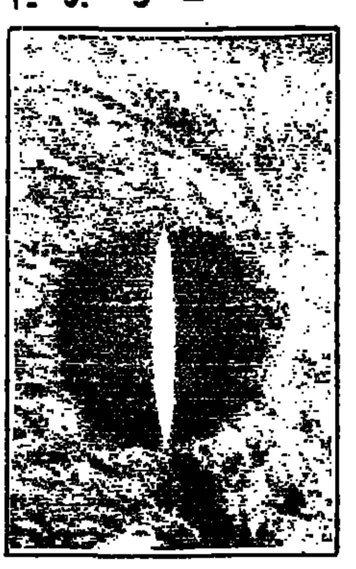
اما الفنان سعدي عباس . الذي عاد الى بغداد في مطلع الثمانينات بعد ان مضى فترة الدراسة في امريكا . فقد حمل اخر تقنيات الفن الحديث وتخصص منذ المعرض الاول الذي اقامه بعد رجوعه بتقديم تجارب الفن البصري .

ومحاولات التجديد لدى الفنانين على اختلاف اسلوبيهما تعني حيوية الحركة الفنية في العراق وفن التجريد في سالم الدباغ يعني اجتزاء مقطع كبير من الاحداث والموضوعات الاجتماعية ومن ثم معالجته بالاختزال حتى يصل الى درجة الخط او اللون او المكعب المتفرد في فضاء اللوحة الواسع . لكن الفنان سعدي عباس الذي يلجا الى المتضاد من الخطوط والالوان يبهر البصر ويتعبه في احيان كثيرة . هي معطيات جميلة وتقنيات حديثة تجعل المشاهد في مواجهة هذا الكم الهائل من الخطوط المتعارضة والمتوازية . ويمكن له ان يفسرها بخطوط الحياة او تقاطعات الافكار والاحلام فيها .

في كل الاحوال فان المشاهد الذي اجتمعت لديه تجربتان في معرض واحد . مكنتاه من الاطلاع على المجريات الحديثة في الحركة الفنية . ونقلتاه الى عالم التذوق الفني بمواصفات مستجدة غير التي درج عليها في السابق .

وكما شهد العالم الآن نقلات نوعية واسعة في الفن عموما . فان الفن العراقي ليس بمعزل عن هذا كله . كما هو حال الجمهور الذي يُقاد للوصول الى درجة عالية في الفهم والتذوق . والمعرض يجمع تجربتين منفصلتين ولكنهما متكاملتان .

■ خولة ابراهيم


سينما | ألإفلام الاوربية في سبات !

(أستمرت صناعة السينما الاوربية في هبوط ولسوء الحظ لم يعد بوسع المهرجانات (كمهرجان السينما الاوربية في باريس) ان تعمل شيئا لرأب الصدع . فقد اكدت الممثلة النرويجية (ليف اولمان) والمنتج الهنغاري (استيفان زابو) - عضوا لجنة التحكيم في المهرجان الاخير ان السينما الاوربية باتت في وضع لاتحسد عليه وقد عجزت ان تتعدى حدودها الى الدول المجاورة في خضم موجة الافلام والمسلسلات الامريكية الصابونية . فلم حدث ذلك !)

كم مشاهد يرغب في هذه الايام بمشاهدة فلم هنغاري او يوناني ؟ - والقول لموزع فرنسي يائس وخائب الأمل - ويضيف (انهال الانتاج الامريكي على المشاهدين الذين فقدوا كل اهتمام بافلام الدول المجاورة . لان توزيع فلم اوربي في فرنسا هو عملية انتحارية) .

اما الجوائز الموزعة في المهرجان السينمائي الاوربي الاخير فكانت محاولة لتعزيز السينما الاوربية لكن كيف تنعش مريضا راح في غيبوبة عميقة : .

الارقام خير دليل . ففي عام ١٩٨٨ . منح المركز الوطني لصناعة السينما مئة واربع اجازة عرض لافلام امريكية في فرنسا وست عشرة اجازة لافلام اوربية غير فرنسية (سبع منها منتجة في ايطاليا) وثلاث في الاراضي المنخفضة واثنين في المانيا الغربية وواحدة في كل من بلجيكا والدنمارك والنرويج وبولندا . هذا بالاضافة لاثنى عشر فلما بريطانيا وان كان اغلبها في الواقع افلاما امريكية الانتاج تصويرها في الاستوديوهات الانجليزية .

ان بدت هذه الارقام منخفضة فالسبب لايعود لقلة الانتاج . لانه على الرغم من انخفاض الانتاج الاوربي الاجمالي بمعدل ٢٥٪ في السنوات العشر الاخيرة . لازال معدل الافلام المنتجة كل عام ١٠٠ فلم في ايطاليا . ٦٠ في المانيا الغربية (يفوق بوضوح ماهو منتج في اسبانيا) وحوالي ٢٠ فلما في السويد واليونان وفنلندا ويوغسلافيا

لكن لسبب ما . لاتلق هذه الافلام الاهتمام المطلوب من الناشرين ودور العرض في الدول المجاورة وغالبا مايتم صنعها كي تعرض في دول المنشأ فضلا عن ذلك قد ادت شحة التجهيز لانخفاض عدد الحضور

فعلى سبيل المثال . عندما كانت السينما الايطالية في اوج عظمتها . حازت افلام (فردريكو فليني) و (لويجي كومنتشيني) و (ايوري سكولا) واخرين على نسبة ١٥٪ من نسبة الحضور الكلي في فرنسا بينما انخفض هذا الرقم الى ١ر٣٪ في العام الماضي اما بالنسبة للسينما البريطانية فقد عانت من الركود ولاتشكل افلامها سوى ٤٪ من سوق الافلام . والالمانية الغربية ٢٪ . واوربا الشرقية در٠ قد تبدو هذه الارقام تافهة . الا ان فرنسا بقيت الاكثر تنوعا بين الدول الاوربية بانتاجها السينمائي فاغلب الدول المجاورة اكثر مقاومة للافلام الاوربية مفضلة الافلام المحلية او الامريكية

فالافلام الفرنسية . التي وجدت طريقها (باعداد قليلة) الى المانيا الغربية وايطاليا وسويسرا وبلجيكا لم تقدم في اسبانيا وبريطانيا ودول اوربا الشرقية .

والحقيقة التي يجب مواجهتها هي ان اوربا - التي قدمت من الافلام قبل ثلاث سنوات مايفوق عدد الافلام الامريكية المنتجة - عجزت عن توزيعها في سوقها .

والاسباب وراء ذلك الشذوذ اقتصادية بحتة فبين ٨٠-٨٩ انخفض معدل الحضور في دور العرض السينمائي لدول السوق الاوربية المشتركة بمقدار ٣٤٥ مليون مشاهد وتم اغلاق الالاف من دور السينما اما بالنسبة لبرامج الدور الباقية فقد سيطر عليها الانتاج المحلي والامريكي فالسينما الاوربية كانت اول من عاني من شحة الانتاج المسرحي بسبب تكاليف التوزيع العالي والدعاية الضخمة

والسبب الثاني هو التلفزيون . لان اغلب القنوات تفضل عرض اخر المسلسلات الامريكية الصابونية على الافلام الاوربية فمن بين (١٣٣٠) فيلما عرض من على شاشات التلفزيون الفرنسي . ٩٪ منها فقط كانت اوربية الصنع

تعاني دول المجموعة الاوربية الاخرى المشكلة نفسها باستثناء المانيا الغربية . فقد اعتاد المشاهدون تناول الانتاج الامريكي (بالقطارة) وقد فقدوا كل شهية لاي صنف سينمائي اخر

ساد نوع من الكسل الفكري على برامج التلفزيون والقول لاحد المختصين المشاركين في مؤتمر (اوركا اودي فزوال) الذي عقد في شهر تشرين الاول . فقد اعتاد الناس التسوق في لوس انجلوس ولم تعد تهمهم مشاهدة افلام دول مجاورة

لن يكون من السهل على اوربا التخلص من هذا المأزق الاقتصادي والثقافي مهما تكن البوادر المشجعة فقد تم صنع بعض الافلام الاوربية المشتركة التي وجدت طريقها لشاشات السينما بالقناة الثقافية الالمانية - الفرنسية المعروفة باسم (لاسبت) قد عرضت مايزيد على ١٥٠ فلما اوربيا في العام

يعتقد (برناردمايت) - احد المسؤولين عن برنامج (اودي فزوال) ان الامور قد تتحسن ان غيرت حكومات السوق الاوربية المشتركة البنود والشروط التي تعمل بموجبها قنوات التلفزيون وان وفرت المحفزات لهذه القنوات كي تعرض افلاما صنعت في دول السوق او في شرق اوربا

ترجمة . سوسن القيسي

هكذا في الأصل



■ لقطات مصورة لاستقبال السيد الرئيس القائد للمشاركين في الاحتفال المركزي لمناسبة ذكرى تأسيس مجلس التعاون العربي ■

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس الهيئة العليا للدورة الاولى..

احتفال كبير بذكرى تأسيس مجلس التعاون العربي

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس الهيئة العليا لمجلس التعاون العربي (الدورة الاولى) اقيم في بغداد صباح امس احتفال كبير لمناسبة الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي بين الجمهورية العراقية والمملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية .

وناب السيد الرئيس القائد لحضور الاحتفال الذي اقيم في قصر المؤتمرات السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .

ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين عزف السلام الجمهوري ثم بدا الاحتفال بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقى ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة ثورة النائب الاول لرئيس الوزراء كلمة نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى المحتفلين .

وفي مايأتي نص كلمة ممثل السيد الرئيس القائد .

ايها الاشقاء الاعزاء

ايها الحفل الكريم

يشرفني ان انقل اليكم تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ويسرني غاية السرور ان ارحب بكم اجمل ترحيب في بغداد العروبة والنصر والسلام شاكرا لكم مشاركتكم لنا احتفالنا بالذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي .

ففي السادس عشر من شباط فبراير ١٩٨٩ اعلن السيد الرئيس صدام حسين وجلالة الملك الحسين بن طلال والسيد الرئيس محمد حسني مبارك والسيد الرئيس علي عبدالله صالح ميلاد مجلس التعاون العربي بين العراق والاردن ومصر واليمن العربية متوجين مواقف وارادات تجمعها وحدة المصير القومي المشترك ومجسدين الحاجة الملحة لتعاون شامل وتكامل اقتصادي رباعي يعزز مسيرة العروبة نحو الوحدة الشاملة .

ان قمة بغداد الاولى قد كللت بالنجاح جهودا طويلة من التعاون الثنائي بين قادة الاقطار العربية الاربعة وعكست بجلاء رؤية مشتركة للمخاطر التي تتهدد الامن القومي العربي التي بلغت ذروتها في العدوان الايراني المتحالف مع الصهاينة ضد العراق واقطار الخليج العربي والامة العربية جمعاء

ومن هنا فان مجلس التعاون العربي لم يولد من فراغ بل جاء محصلة طبيعية لمسيرة الاخاء والتعاون والنضال المشترك ضد تهديدات الامن القومي مع وعي عميق لطبيعة المرحلة القومية والظروف الدولية المحيطة

وما تقتضيه من حشد للطاقات وتنسيق للجهود وتكامل في مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والاعلامية وغيرها مدعمة بارادة وتصميم سياسيين على تحقيق هذا التجمع الرباعي الذي يشكل ركنا اساسيا من اركان العمل العربي المشترك .

ان نظرة سريعة لاهداف مجلس التعاون العربي كما نصت عليها اتفاقية تاسيس المجلس ومراجعة عجلى لمنجزات العام الاول من مسيرة هذا التجمع القومي كافية لتاكيد شمولية الميادين التي اتفق القادة الاربعة على تحقيق التنسيق والتعاون والتكامل والتضامن فيها بما في ذلك الجانب السياسي الذي انطوى عليه البند الاول .. اي ان مجلس التعاون العربي ليس مجرد تجمع اقتصادي محدود الاهداف رغم ما للاقتصاد من (ارجحية مميزة) كما قال الرئيس القائد صدام حسين في خطابه الافتتاحي لقمة بغداد الرباعية . وانما تجمع يهدف الى تعاون اوسع واشمل لايترك مجالا دون ان يرعاه بالاهتمام وصولا الى اعلى حالات التعاون وصيغه العملية والوحدوية

ايها الاخوة الكرام

لقد اتسمت السنة الاولى من عمر مجلس التعاون العربي بنشاط وحماس كبيرين وجاءت محصلتها ثرية ومثمرة حيث غطت الاتفاقيات الموقعة في قمتي الاسكندرية وصنعاء والتي ستوقع في قمة عمان جميع ميادين التعاون والعمل المشترك وقد توالت اجتماعات الهيئة الوزارية والوزراء والفنيين طوال اشهر العام المنصرم وبروحية الفريق الواحد والتفاعل الجماعي والصلة الانسانية العميقة ايمانا بان (حالة التفاعل ليست مجموع قدرات الاقطار وانما هي الحالة النوعية المولودة من حصيلة التفاعل بين الاقطار) الاعضاء في مجلس التعاون العربي الذي هو (ثمرة التلاقي في الصفات الاقرب)

وقد اختط مجلس التعاون العربي لنفسه منهجا عمليا وحقق توازنا دقيقا بين الممكن والطموح وسعى للربط بين ماهو مادي وروحي من الطاقات والامكانات مثلما حرص على اشراك الجماهير وتوعيتها والارتباط بينها وبين اية خطوات او اجراءات تتخذها اجهزة المجلس المسؤولة او القيادية وهو شرط لنجاح المسيرة الرباعية وتصاعدها نحو ارقى حالات العمل الوحدوي المنشود

ان قيام مجلس التعاون العربي لم ينطلق من عقلية المحاور والتكتلات السلبية والضيقة ولم يات بديلا للتعاون الثنائي بين اقطاره والدول العربية الاخرى .

كذلك فان اهداف المجلس وتطلعاته تنسجم بالكامل مع ميثاق الجامعة العربية وبخاصة المادة التاسعة منه

وقد توصلت الامانة العامة لمجلسنا الى اتفاق تنسيق وتعاون مع الامانة العامة للجامعة في ايلول (سبتمبر) الماضي كذلك فان مجلسنا يتطلع جديا لتحقيق تنسيق وتعاون في التجمعين الشقيقين الآخرين مجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي

ولعل مايؤكد ذلك ويفرح ان يشاركنا احتفالنا هذا الاخوة الامين العام لجامعة الدول العربية وممثلو مجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي .

اننا نؤمن ايمانا عميقا وراسخا باهمية وتقوية العمل العربي المشترك وتوسيع قنواته وتنوع مستوياته وتعدد مجالاته تحقيقا لمصالح الامة العليا وخدمة لاهدافها النبيلة منطلقين من مقولة الرئيس القائد (ان عمق الامة اغنى من اية قوة في اي قطر وان الوحدة الشاملة تظل هدفا مشروعا لجماهير العروبة في كل مكان) .

ايها الاشقاء الاعزاء

ان مرور عام على تاسيس مجلس التعاون العربي يقترن بالفخر والاعتزاز ويبعث في نفوسنا شحنة مضافة من التفاؤل والامل بالمستقبل الزاهر لاقطارنا الاربعة ولامتنا العربية جمعاء . ويقتضي الحق والواجب ان نذكر بالعرفان والامتنان ماحظيت به مسيرة مجلسنا من رعاية قادتنا الاكارم السيد الرئيس صدام حسين وجلالة الملك الحسين بن طلال والسيد الرئيس محمد حسني مبارك والسيد الرئيس علي عبدالله صالح .. فقد استمدت اجهزة المجلس من اخوتهم وتفاهمهم وارادتهم المشتركة .. التصميم والعزم على انجاز ماتم انجازه وتذليل المصاعب والتحصن الواعي تجاه المخططات المعادية للمجلس الذي يحمل كل مقومات التوفيق والازدهار بما يعزز الفعل العربي في الميادين الدولية .

اننا اذ نحتفل بالذكرى الاولى لقيام مجلس التعاون العربي عشية اجتماع الهيئة العليا الموقرة في عمان نهاية هذا الشهر .. نعبر عن ثقتنا الكاملة بان العام الثاني من عمر المجلس سيحفل بالمزيد من المنجزات والمكتسبات حيث ستاخذ الاتفاقيات الموقعة طريقها للتنفيذ الجدي عبر الاخلاص والحماس والمتابعة ومن خلال استمرار توجيه ورعاية قادتنا الافاضل

مرة اخرى ارحب بالاخوة في العراق راجيا لهم طيب الاقامة في بلدهم العربي شاكرا لهم استجابتهم لدعوتنا داعيا الى الله عز وجل ان يوفق امتنا العربية لما فيه خيرها ورفعتها وتقدمها ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

الامين العام للجامعة العربية

■ والقى السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية كلمة قال فيها انه: لمن دواعي الغبطة والاعتزاز ان اشارك باسم جامعة الدولة العربية هذه النخبة من رجالات امتنا الاحتفال بالذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي الذي انشيء طبقا لميثاقنا الذي يشجع الدول الاعضاء على التعاون في ما بينها بما يزيد على القدر الذي يبلغ اليه العمل العربي المشترك

واضاف يشرفني ان اغتنم هذه الفرصة المهمة لاتوجه باسمى ايات التقدير والاكبار الى اصحاب الجلالة والفخامة قادة دول المجلس الذين جسدوا من خلال تاسيسهم لهذا التجمع ارادة شعوبهم في التكامل في اطار الالتزام بقضايا الامة والعمل لتحقيق طموحاتها القومية

■ ارض الالتزام والنصر المبين ■

واشار الى انه مما يزيد في اهمية هذا الاحتفال انه يقام على ارض العراق . ارض الالتزام والنصر المبين هذه الارض التي شهدت ملحمة من اروع ملاحم تاريخنا الحديث خاضها العراق قيادة وجيشا وشعبا لا فقط دفاعا عن ارض العراق وامنه وسيادته بل كذلك ذودا عن الارض العربية وحرصا على امن بقية دولنا في المنطقة وحماية للامن القومي بصورة اشمل

واوضح ان الواجب التاريخي والقومي يفرض ان نبرز اهمية الدور القيادي الذي اضطلع به سيادة الرئيس صدام حسين طوال السنوات الثماني التي خاض اثناءها العراق حربا فرضت عليه فرضا وتحمل اعباءها الشعب العراقي الشجاع بكل صبر وجلد واناة متجاوبا مع رئيسه القائد في معركة مصير لا فحسب بالنسبة للعراق وحده ولكن ايضا بالنسبة الى المنطقة باسرها

وقال الامين العام للجامعة العربية اننا اذ نحتفل اليوم بالذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي فاننا نحتفل في الواقع بمعان مشرقة تتصل بهذا الحدث المهم وبالآمال العظيمة التي تعلقها عليه امتنا في نضالها التاريخي من اجل بناء حياة الكرامة والنهوض ذلك ان هذا المجلس باهدافه ومقاصده يمثل خطوة نحو تحقيق حلم امتنا في الوحدة التي من اجلها ما فتئت تناضل وتقدم على امتداد العقود التضحيات الجسام

ونحن نتطلع بالثقة الى ان يكون مجلسكم وسائر المجالس الجهوية علامات مضيئة على صعيد تحقيق هذا الهدف العظيم استنادا الى عمل قومي مترابط الحلقات

وفعلا فان قيام مجلس التعاون العربي ثمرة خطوات متقدمة من قبل اربع من دولنا ارادت تاكيد تضامنها من خلال المزيد من تنسيق مواقفها

■ معان قومية ناصعة ■

واشار الى ان اتفاقية المجلس اكدت معاني قومية تبعث على الاعتزاز اذ نصت على ان المجلس هو احد تنظيمات الامة العربية يتمسك بميثاق جامعة الدول العربية وبمعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي وبالمؤسسات والمنظمات المنبثقة عن الجامعة

كما اكدت ضرورة الاسهام المتزايد في العمل العربي المشترك بكافة انواعه انطلاقا من عميق ايمان الدول المؤسسة بهويتها الحضارية وبواجب حماية امنها القومي وخدمة مصالح الامة ودعم سعيها الحثيث من اجل الرقي والتقدم وتعزيز دورها الاقتصادي والسياسي والحضاري على الاصعدة الاقليمية والدولية على السواء

وقال ان هذه المعاني القومية الناصعة التي يقتدى بها مجلس التعاون العربي يشترك فيها ايضا مجلسا التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي

واذ نؤكد ان تاسيس هذه التجمعات الثلاثة ينسجم مع المادة التاسعة من ميثاق جامعة الدول العربية التي نصت على ان لدول الجامعة ان تعقد في ما بينها ماتشاء من اتفاقات لتحقيق تعاون اوثق وروابط اقوى مما نص عليه الميثاق فاننا على ثقة بان هذه التجمعات سوف تمثل اسهاما متميزا في دعم الجهود الرامية الى تحقيق التكامل بين دولنا وتعزيز قدرتها على كسب رهاني الامن والانماء باعتبار هذه التجمعات اركانا تقوي صرح الجامعة وروافد تعزز العمل العربي المشترك من خلال احكام ربطه بالواقع الاقليمي .

واضاف وانطلاقا من هذه النظرة القومية الشمولية الى المجالس الجهوية رحب قادة دولنا في مؤتمر الدار البيضاء الاخير بقيام التجمعات الجهوية معبرين عن ثقتهم بان بين المؤسسة القومية الام وهذه التجمعات توافقا في المقاصد وتكاملا في الجهود وسوف يتم ضبط هذه العلاقة ضمن الميثاق تنفيذا لتوصية القمة وتوصيات صادرة عن مجلس الجامعة ..

وان انتظام خمس عشرة دولة في تجمعات جهوية من بين دولنا الاثنتين والعشرين لاشك انه يزيد في تاكيد واجب احكام التنسيق بينها في اطار المؤسسة الام ..

كما لاشك ان افضل رابطة بين العمل الجهوي والعمل القومي انما هي اعتماد التضامن العربي اساسا والمصلحة القومية مقياسا

وقال بقدر الآمال المعلقة على مسيرة التضامن العربي تكون مسؤولياتنا في الانجاز وتسريع الجهود ..

فاننا تواجه اليوم عدونا (اسرائيليا) متجددا لايقل خطورة عن الذي واجهته سنة (١٩٤٨) ..

فالكيان الصهيوني يناور سعيا للقضاء على الانتفاضة وينتهز فرصة التفتح السوفيتي لارغام اليهود الروس على الهجرة الى هذا الكيان دون سواه من اقطار العالم .

والكيان الصهيوني يهيىء كذلك القوة لخنق صوت الحرية في الاراضي المحتلة وللانقضاض على اية دولة من دولنا تبلغ من القوة مبلغا لاترضاها القيادة العسكرية الصهيونية .

لذلك لابد من وقفة عربية واضحة قوية للرد على هذه التحديات التي يوجهها الكيان الصهيوني الى دولنا في امنها والى امتنا في كرامتها ..

والكيان الصهيوني يقيم بذلك الحجة مرة اخرى على رفضه لاي حل لايمكنه من تحقيق الحلم الصهيوني التوراتي بقيام اسرائيل الكبرى .

■ انتصار السلام ■

واضاف السيد الشاذلي القليبي يصادف لاجتماعنا اليوم مرور اكثر من عشرين شهرا على وقف الحرب العراقية الايرانية هذا الانجاز الذي سجل من خلاله العراق والامة العربية انتصار السلام نقول ذلك لان جيش العراق البطل الذي خاض هذه الحرب دفاعا عن الارض العراقية وعن الامن العربي تمكن من تحقيق انتصار مجيد افضى الى توقف القتال وجنوح ايران لقرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) الذي ناضلت من اجل صدوره المجموعة الدولية باسرها

وهنا نذكر بالاعتزاز مساعي لجنتنا السباعية وجهودها الحثيثة في سبيل اقناع كامل الدول الاعضاء في مجلس الامن بضرورة الوقوف وقفة حازمة من اجل اصدار قرار دولي واضح وقوي وشامل

وفعلا لقد كان تاريخ (٢٠) تموز (١٩٨٧) الذي صدر فيه القرار الدولي رقم (٥٩٨) منعرجا حاسما في معركتنا الدبلوماسية من اجل الحق العربي .

ثم ان انتصار جيش العراق وشعب العراق وقيادة العراق في هذه الحرب الدفاعية كان بداية الطريق الى السلام العادل والدائم والشامل السلام القائم على احترام الحقوق التاريخية واحلال علاقات حسن الجوار مكان التوتر والتدخل والاستفزاز .

واكد انه من هذا المنطلق فان دولنا العربية جميعا تؤيد مساعي السلام من اجل ان يسود منطقة الخليج العربي مناخ التعاون النزيه المستند الى التراث المشترك بين شعوب هذه المنطقة

ومن هذا المنطلق ايضا يحق لنا ان نعلن انه قد ان الاوان ان تنجح الجهود المبذولة في سبيل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) حتى يتسنى لكل دول المنطقة ان تستعيد العلاقات الطبيعية التي جمعتها عبر التاريخ

وقال لقد ان الاوان ان تتم ازالة كل شوائب هذه الحرب وان تتم الاستجابة لمبادىء حقوق الانسان واحترام الاتفاقيات الدولية الخاصة بتبادل اسرى الحرب .. ان الاوان ان يعود الاسرى من الجانبين الى اهاليهم وذويهم بدون شرط كمقدمة لطي صفحات الآلام والاحقاد واستقبال عهد جديد

واضاف ان تحقيق السلام يحتاج الى توفر الارادة والشجاعة

■ مبادرة شجاعة ■

وانما في هذا الاطار جاءت مبادرة سيادة الرئيس صدام حسين التي وضعت بشجاعة قواعد السلام عن طريق الدعوة الى اجراء مفاوضات مباشرة كفيلة بهدم حواجز الشك والريبة وارساء قواعد الثقة وحسن الجوار وفتح الحدود لتبادل الزيارات الى الاماكن المقدسة

وبهذه المناسبة فانا ندعو القيادة الايرانية الى التجاوب العاجل مع اقتراحات سيادة الرئيس صدام حسين تجاوزا لمرحلة اللاسلم واللاحرب المحفوفة بالمخاطر للجميع ودخولا في مرحلة الاعمار والبناء من اجل تحقيق الازدهار والامن لجميع شعوب المنطقة

وليس من المبالغة القول بان تعزيز قدرة امتنا على مواجهة التحديات الموجهة الى امنها العسكري وامنها السياسي وامنها الغذائي وامنها المائي مسؤولية كبرى لايمكن النهوض بها في عالم اليوم الا في اطار عمل قومي شامل تنصهر فيه جهود دولنا كافة كامة عربية موحدة من الخليج الى المحيط

والجميع يعلم ان هذه هي قناعة العراق بقيادة رئيسه وباعث نهضته الرئيس المناضل الكبير صدام حسين

واضاف لاشك ان حجر الزاوية في النهوض بالمسؤوليات القومية انما هو تعميق وتسريع مسيرة التضامن بين دولنا في سائر المجالات الحيوية لكل منها وللامة جمعاء

واذ نسجل بالبشر والاعتزاز الخطوات الهامة التي تم انجازها واجواء الوفاق التي اعادت العلاقات الى طبيعتها بين عدد من دولنا فان جماهير امتنا تتطلع بالامل الكبير الى تواصل هذه المسيرة المباركة .

وزير الخارجية الاردني

■ والقى السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في المملكة الاردنية الهاشمية كلمة قال فيها انه لشرف عظيم لي ان اترأس وفد الاردن ممثلا لصاحب الجلالة للمشاركة في الاحتفال المركزي بالذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي فهذه مناسبة قومية تاريخية مهمة ويزداد سروري لان بغداد تحتضن هذا الاحتفال مثلما احتضنت ولادة المجلس واذ وجب علينا حب عاصمة الرشيد لما تمثله في السفر القومي الخالد من معاني العزة وصور الصمود والعطاء فهي باحتضانها هذا الاحتفال الذي يرعاه سيادة الرئيس صدام حسين تستحق منا كل التقدير فهي تؤكد مجددا انها عاصمة التوافق والتلاقي على الخير والبناء القوميين ان شاء الله

واضاف اتيت حاملا اليكم تحيات جلالة الملك الحسين ومشاعر حب الاردن وشعبه للعراق الشقيق واهله

ان مشاركتنا في هذا الاحتفال لهي تعبير عن الفرحة بهذه المناسبة الرفيعة مثلما هي تجسيد لوشائج الترابط القومي بين اعضاء المجلس ومثل ذلك المشاركة الشعبية من الدول الاعضاء في هذه الاحتفالات التي تاتي تجسيدا واقعيا لانطلاقة المجلس المنبثقة عن اماني شعوبنا وتطلعات مواطنينا ولهذا سيزيد حضورهم المسيرة عمقا واللقاء بهجة ..

■ غرسة الخير والبركة ■

وقال قبل سنة ولدت غرسة الخير والبركة نتيجة عناق عمان وصنعاء وبغداد والقاهرة .. غرسة نمت على حلم امتنا بالوحدة الى ان بلورتها ارادة قادتنا وستبقى هذه الغرسة كما اراد لها زارعوها نواة تنمو وتكبر وتزدهر مفتوحة للجميع حتى تاخذ شجرة الوحدة العربية مداها القومي .

واضاف ان امتنا تعيش مرحلة حاسمة من تاريخها الطويل ولا اجانب الصواب ان قلت انها على مفترق طرق فما نجابهه من ظروف ومهمات الان تتميز عما سبقها في الاقل في التاريخ المعاصر ..

فنادر ما التقت التحولات الاجتماعية والسياسية وتحديات التنمية والحداثة داخل الوطن العربي من احداث دولية عارمة تطال في مداها ونتائجها النظام العربي برمته والحقيقة ان البيئة الدولية المتغيرة تحوي فرصا لتفعيل النظام العربي مثلما تضم كوابح وتحديات . فحالة الاعتماد المتبادل التي يتسم بها النظام العالمي لا تسمح بالانعزال او التقوقع والتنافس الشديد في ميادين العلم والتطور التقني يقتضي منا تفعيل طاقاتنا لامتلاك ناصية الابداع والخلق الذاتيين كما يستدعي قيام التكتلات الاقتصادية الكبرى عالميا من امتنا ترتيب بيتها الداخلي واعداد نفسها ليتسنى لها مفاوضة هذه التجمعات القومية ككتلة فعالة ذات وزن وتاثير تستطيع الحصول على صفقات متكافئة وعادلة ببساطة لم يعد مكان على هذا الكوكب للكيانات الصغيرة والمبعثرة والضعيفة فمثل هذه الكيانات لا تستطيع تامين قيم الامن والحرية والرفاه الاقتصادي لمواطنيها ناهيك عن حماية استقلالها وسيادتها وحتى وجودها الوطني احيانا ..

وقد شاهدنا قيام تجمعات اقليمية عديدة ليس تجسيدا لحلم قومي او تواصل حضاري ثقافي وحتى ترابط جغرافي وتلك خصائص تتميز بها امتنا بل من اجل مواجهة تحديات البقاء واشباع حاجات مواطنيها .

واشار الى ان مجلس التعاون لم يات كرد فعل لتفاعلات البيئة الدولية وان كانت التطورات التي تجري في محيط عالمنا العربي قد ساهمت في ابرازه للوجود ان خلف هذا المجلس حلم الوحدة والحاجة للاتحاد والتنسيق والتكامل .

واوضح ان الانجاز الذي نحتفل اليوم بذكرى تاسيسه الاولى تجربة قومية متنامية متدرجة تجمع ولا تفرق تقرب ولا تبعد تقوي ولا تضعف مسيرة مستمرة متطورة ترعاها رؤى القادة وتديرها مؤسسات كفوءة متمرسة وتحميها مصالح الشعب والمواطن انها تجربة متانية تستلهم الماضي دونما جمود تستوعب الحاضر بلا حدود وتستشرف المستقبل دونما قيود نحو اهداف مشروعة ومقاصد نبيلة قابلة للتحقيق والتطوير بعيدا عن القفزات انها الخطوة المحسوبة الواثقة في رحلة طويلة اكثر منها الشعار الكبير او الاعلان الدرامي في تجربة قصيرة .

وقال ان لقاءنا هذا اليوم يجب الا يكون مناسبة للاحتفاء والاحتفال فالطيل دعوة للتقييم والمراجعة ومع ان سنة واحدة لا تعتبر زمنا في حياة مشروع قومي نهضوي كهذا الا ان ما تحقق من خطوات على طريق التنسيق والتعاون وتاسيس هياكل التكامل يجب ان يكون مصدر فخر واعجاب للجميع .

فهناك اربع وعشرون اتفاقية في مختلف مجالات التعاون الاقتصادي والاجتماعي والثقافي جرى اما توقيعها والتصديق عليها او تجهيزها لاقرارها في قمة عمان المقبلة خلال ايام كما اتخذت خطوات عملية لتسهيل انتقال الافراد والبضائع ورؤوس الاموال بين الدول الاعضاء وازالة القيود وهذه خطوات تمهيدية على طريق التكامل الاقتصادي

اما على الصعيد السياسي فقد بلغ التنسيق مستوى متقدم فاقرت الآلية المناسبة لتحقيق مزيدا من التعاون والتشاور في مختلف المحافل الدولية وازاء كافة القضايا .

واضاف اننا وان كنا راضين عما انجزنا حتى الان سنسعى دائما لتطوير تعاوننا وتوسيعه حتى نصل للتكامل تدريجيا . مشيدين البناء القومي لنواجه به التحديات التي تستهدف نظامنا العربي تلك التحديات التي ما فتئت تدق على ابوابنا من الشرق والغرب

فعلى البوابة الشرقية ما تزال ايران مترددة ازاء نداءات السلام العراقية تلك النداءات الصادرة عن قناعة وصدق من جهة ومن موقع الاقتدار من جهة اخرى ونعتقد ان تجمعا عربيا فعالا ومؤثرا سيكون له الاثر الايجابي في اقناع ايران باهمية التجاوب مع الجهود المبذولة ومبادرات العراق السلمية التي كانت اخرها مبادرة الرئيس صدام .

وعلى البوابة الغربية حيث يرابط الاردن على اطول الخطوط المواجهة وحيث تمعن (اسرائيل) في انكار حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني لا بديل لبناء عربي فعال لمواجهة هذا الخطر (الاسرائيلي) الداهم

واشار الى ان الكيان الصهيوني يسعى لضعضعة العالم العربي واضعافه ومن اجل ذلك يحاول احتواء النظام العربي واختراقه تمهيدا للهيمنة عليه واستباحته لاقدر الله فرغم استمرار الانتفاضة الفلسطينية الباسلة التي ندعمها بكل امكاناتنا ورغم تجاوب منظمة التحرير الفلسطينية مع متطلبات السلام العادل لا يزال القادة الاسرائيليون ماضين في تحقيق حلم اسرائيل الكبرى .

وما موجة الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي واوربا الشرقية الا شاهد جديد على سياسة الكيان الصهيوني التوسعية واطماعه في العالم العربي وتهديده للامن القومي العربي

وقال اننا ومن جانبنا سنظل نعمل ونبني بمشاركة اخوتنا في مجلس التعاون العربي حتى نصل الى بلورة استراتيجية قومية فعالة لمواجهة كافة التحديات التي تواجه امتنا في مشرقها ومغربها

وان عمان تفتح ذراعيها مرحبة لتستقبل سيادة الرئيس صدام حسين واخيه سيادة الرئيس محمد حسني مبارك وسيادة الرئيس علي عبدالله صالح بعد ايام تحلون بين اهله وعشيرته ضيوف الحسين والشعب الاردني لتعقدون القمة الرابعة لمجلسنا هذه التي ندعو الله ان تكون خطوة جديدة في مسيرة البناء المتينة والمتنامية ان شاء الله

الرئيس القائد صدام حسين اكد شمولية اهداف مجلس التعاون العربي

■ وزير خارجية مصر ■

■ والقى السيد عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في جمهورية مصر العربية كلمة قال فيها يسعدني ان اشارك اليوم باسم السيد الرئيس محمد حسني مبارك وممثلا عن حكومة مصر العربية في الاحتفال بمرور عام على قيام مجلس التعاون العربي .

لقد جاء ميلاد هذا التجمع العربي الاقليمي تتويجا لمرحلة من التنسيق والتشاور بين الدول الاربع المؤسسة لهذا التجمع من اجل تحقيق قدر كبير من الاتفاق والتضامن والتعاون في عدد من المجالات والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

لقد خرج المجلس الى النور بعد سنوات تعرضت فيها الارادة العربية الى تحد جسيم فعلى امتداد الثمانينات تعرض خلالها الجناح الشرقي للامة العربية الى ضغوط ومواجهات معنوية وعسكرية استهدفت تغيير الخريطة السياسية في هذه المنطقة ولقد كان لصمود القوات المسلحة العراقية بقيادة الرئيس البطل صدام حسين ولارادة النضال للشعب العراقي الشقيق وللتضامن العربي الفعال الفضل الاول والاخير في انتصار الارادة العربية وتامين الجناح الشرقي للعالم العربي لاسيما بعد ان اعلن العراق على اعلى مستوى عن رغبته الصادقة في التوصل الى تسوية سلمية دائمة ومشرفة لطرفي النزاع العراقي - الايراني .

واشار الى ان تجربة السنوات الماضية اوضحت اهمية بناء قاعدة اقتصادية متينة ومتكاملة بين الدول الاربع تمكن في اطار مؤسسي من تعبئة مواردها وطاقاتها وامكانياتها من اجل البناء والتعمير وتعزيز التضامن العربي وقد كان ذلك الهدف الاساس لقيام مجلس التعاون العربي .

ان هذا المجلس يضم في عضويته اربع دول تعتز بروابطها وانتمائها الى الوطن العربي على كامل امتداده من المحيط الاطلنطي الى الخليج العربي ولذلك فقد حرص هذا التجمع ان يكون تجمعا عربيا مفتوحا لاية دولة عربية تريد الانضمام اليه في المستقبل .

كما حرص هذا المجلس على التاكيد على البعد عن سياسة المحاور المتعارضة فهو لا يمثل تكتلا داخل النظام العربي بل هو على العكس يمثل جزءا لا يتجزء من هذا النظام ودوله تعتز بعضويتها في جامعة الدول العربية الجامعة الام لكل الشعب العربي ودوله والاهداف العامة للمجلس اتت منسجمة مع اهداف جامعة الدول العربية ولاسيما المادة التاسعة من ميثاقها .

وقال لقد قام مجلسنا على مجموعة من المبادىء التي ستؤمن في تقديرنا نجاح مسيرته في خلق تجمع عربي اقليمي فعال وله امكانيات الاستمرار .

■ الهدف واحد والمصير مشترك ■

لقد قام المجلس على مبدا مهم من مبادىء النظامين العربي والدولي وهو عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاعضاء واحترام كل دولة في اتخاذ القرارات التي تنسجم ومصالحها ومصالح شعبها في اطار من اقتناع تام بانه لايمكن ان يكون هناك تناقضات حقيقية بين الشعوب العربية ومصالحها .. فالهدف واحد والمصير مشترك وانه اذا كانت هناك خلافات فهي بالضرورة خلافات وقتية عابرة .

المبدا الثاني هو انه اذا كانت طموحاتنا كبيرة فان التاني في اتخاذ القرار امر لامناص منه ومن هنا كان تبني المجلس لمبدا التدرج والمرحلية في تحقيق اهدافه .

اما المبدا الثالث فهو الالتزام بالتضامن العربي في تحرك المجلس في داخل وخارج العالم العربي .

والمبدا الرابع الذي نتمسك به هو ان هذا المجلس بالرغم من عوامل القوة المتوفرة لديه لايمثل تكتلا ضد اي قوى عربية او غير عربية فهو مجلس يجنح للسلام ويدعو اليه ويعمل من اجل استتباب الامن والسلام في العالم اجمع وما المبادرة السلمية التي طرحها السيد الرئيس صدام حسين في ٥ الشهر الماضي الا ترجمة صادقة لهذا التوجه .

كما ان الجهود المصرية المبذولة لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط هي انعكاس وتمسك بهذا التوجه العقلاني .

واسمحوا لي ان اؤكد في هذا المجال ان التحرك المصري يستهدف تحقيق الامال والطموحات القومية للشعب الفلسطيني طبقا لما اقرته المشروعية العربية الممثلة في قرارات مؤتمرات القمة العربية والمشروعية الدولية وفقا لقرارات الامم المتحدة .

واكد ان قضية الشعب الفلسطيني هي قضية الامة العربية جمعاء ومصر في جهودها تعي هذه الحقيقة بكل معانيها وكل دلالاتها فالتحرك المصري ليس بديلا او خيارا قائما بذاته انما هو رافد من روافد الجهد العربي المشترك لتمكين الشعب الفلسطيني من الحصول على حقوقه السياسية المشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره على ترابه الوطني المحتل .

ومصر ودول المجلس الاخرى تتابع بقلق احتمالات تدفق الهجرة اليهودية السوفيتية للكيان الصهيوني ليس من دافع المصادرة او التعدي على حقوق الانسان وانما انطلاقا من حرصنا جميعا على تامين حقوق الانسان الفلسطيني والعربي ..

فقضية حقوق الانسان غير قابلة للقسمة او للتجزئة ونرفض استخدام هذا المفهوم لتمرير خطط مشبوهه ضد المصالح والحقوق العربية وسنبذل كل جهد ممكن للحيلولة دون ان تؤثر هذه الهجرة على حقوق الشعب الفلسطيني في ارضه المحتلة .

وقال السيد عصمت عبدالمجيد .. ونحن نتابع بكل اهتمام وتقدير جهود دعم وتوفيق الروابط بين شطري اليمن وفقا لما ترتضيه الارادة اليمنية الحرة وان ثمرة ذلك ستكون اضافة ورصيدا للامة العربية ولمجلس التعاون العربي له اهميته الاستراتيجية عند المدخل الجنوبي للبحر الاحمر .

ايها الاخوة الاعزاء

ان احداث لبنان الشقيق تدعونا لوقفة . لقد قامت اللجنة الثلاثية العربية العليا بتحقيق انجاز تستحق عليه الثناء في التوصل الى وثيقة الطائف التي تمثل مشروعا للوفاق الوطني في لبنان يعكس ارادة غالبية الشعب اللبناني بجميع طوائفه مثلما يعكس ارادة عربية للتوصل الى تسوية سياسية للازمة اللبنانية بما ترتضيه الارادة الحرة للشعب اللبناني فالقوة المسلحة لن تفرض اي حل في لبنان .

واضاف هذه هي بعض التحديات التي تواجه العالم العربي ودول مجلسنا بالتبعية في المرحلة القادمة .. واني لعلى ثقة من اننا نحن جميعا لدينا الارادة والقدرة على ايجاد الحلول اللازمة لمواجهة كل هذه التحديات لنتفرغ الى مواجهة المتغيرات الدولية والاقليمية المتلاحقة .

ان قيام التجمعات الاقليمية العربية الثلاثة يعد رصيدا استراتيجيا له وزنه في اطار جامعة الدول العربية من شانها تدعيم النظام العربي المستقبلي ليكون قادرا على تمكين الامة العربية من تعبئة مواردها وحشد قواها للتعامل مع النظام الدولي الجديد واحسب ان استكشاف السياسات الممكنة لذلك هي مهمتنا في العام الثاني لمجلس التعاون العربي وفي الجامعة العربية .

واشار الى ان مجلس التعاون العربي قطع شوطا كبيرا في عامه الاول وقامت الحكومة العراقية بجهد ملحوظ في دفع مسيرة المجلس واليوم ستنتقل الشعلة الى الاردن دولة الوفاق والاتفاق وكلنا ثقة من ان الحكومة الاردنية ستواصل المسيرة بالحماس نفسه والاقتدار نفسه .

وفقنا الله سبحانه وتعالى في خطانا وفي مسيرتنا القومية نرد كيد العدو ونشد ازر الاشقاء رافعين راية العرب خفاقة في السماء .

■ وزير خارجية اليمن العربية ■

■ والقى السيد عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية كلمة جدد فيها فخر واعتزاز ابناء اليمن قيادة وشعبا بالنصر العراقي الكبير الذي تصدى لاشرس هجمة في التاريخ المعاصر استهدفت البوابة الشرقية للامة العربية .

وقال ان النصر العراقي قد غير مجرى التاريخ واعطى مبررات ايجابية نحو مسيرة جديدة لانطلاق الامة العربية نحو النهوض والتقدم .

واضاف ان قيام مجلس التعاون العربي الذي نحتفل بتاسيسه اليوم قد جاء تتويجا رائعا لنصر العراق القوي الكبير وان الدور القومي المشهود للسيد الرئيس صدام حسين كان له الفضل في تحقيق هذا المجلس ودفعه ليكون وليدا تاريخيا باتجاه تحقيق اهداف الامة العربية .

واشار الى ان شعب شطري اليمن يتطلعون باعتزاز لانبثاق الوحدة اليمنية في الثلاثين من تشرين الثاني المقبل .

■ اهداف قومية راسخة ■

واكد ان ميزة مجلس التعاون العربي قد اكدت التوجهات والاهداف القومية الراسخة والرغبة الاكيدة في تحقيق اوجه التعاون المثمر والبناء بين دول المجلس الاربع الى جانب تاكيد التنسيق المستمر مع مجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي .

وشدد السيد عبدالكريم الارياني على القول ان هذه الاهداف ستكون منهجا يضمن الاستمرار والتقدم في مسيرة المجلس مستقبلا باتجاه تحقيق كامل تطلعاتها المشروعة .

■ الامين العام لمجلس التعاون العربي ■

■ والقى الدكتور حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي كلمة قال فيها انه لشرف لي ان اتحدث لكم اليوم باسم الامانة العامة في الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي وانها لسعادة لي بل سعادة لكل مواطن عربي ان يكون احتفالنا في بغداد العروبة والنصر التي احتضنت مسيرة مجلس التعاون العربي في دورته الاولى ويجيء هذا الاحتفال في بغداد في ظل ظروف يعتز ويفخر بها كل مواطن عربي تجيء بعد نصر مظفر للجيش والشعب العراقي البطل وبعد انجاز علمي مذهل باطلاق صواريخ العابد وبعد مبادرة سلمية انسانية لبطل النصر والسلام الرئيس صدام حسين .

السادة الحضور ..

■ تاريخ شرف لكل عربي ■

باسم الامانة العامة وباسمي شخصيا اقدم الشكر خالصا لفخامة الرئيس صدام حسين لرعايته هذا الحفل في هذه المناسبة الكريمة وهذا يؤكد ما لمسناه من سيادته دائما من اهتمام ورعاية ودعم لمسيرة مجلس التعاون العربي في دورته الاولى .

ان التاريخ السياسي المجيد للرئيس صدام حسين هو تاريخ مشرف لكل عربي ، فلقد تبنى دائما العمل العربي القومي في كل الظروف وبالرغم من كل التحديات وباسم الامانة العامة وباسمي شخصيا يشرفني ان ابعث من بغداد العروبة والنصر خالص التهاني الى جلالة الملك الحسين بن طلال والى سعادة الرئيس محمد حسني مبارك والى سيادة الرئيس علي عبدالله صالح بمناسبة الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي .

واشار الى ان قرار تاسيس مجلس التعاون العربي والنابع من الارادة السياسية لقادة الدول الاعضاء كان قرارا حكيما وحتميا املته الاوضاع الدولية والمحلية التي فرضت علينا فقد شهد الاقتصاد العالمي خلال العقد الاخير تطورات عرقلت جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول النامية بصفة عامة ودول المنطقة العربية بصفة خاصة .

فقد كان للتباطؤ النسبي في معدلات النمو الاقتصادي للدول الصناعية والذي ارتضته هذه الدول للحد من التضخم اثر واضح على معدلات التنمية في دولنا كما ساهم التقلب الواسع في اسعار العملات الاجنبية ومعدلات فائدتها في الحد من تدفق الاستثمارات وفي زيادة اعباء الديون الخارجية ولم يقف الامر عند هذا الحد بل شهدت هذه الفترة ايضا تدهورا خطيرا في معدلات التبادل التجاري لمعظم الدول النامية ارتبطت بالانخفاض الحاد في اسعار السلع الاولية وعلى راسها النفط الخام كما كان وما يزال للنزعات الجماعية التي تتبعها الدول المتقدمة ازاء صادرات الدول النامية دور فعال في تقويض جهود معظم هذه الدول في سبيل تنمية وتطوير اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية .

واوضح ان اقطارنا العربية لم تكن بمعزل عن هذه العوامل والمؤثرات الاقتصادية الدولية بل كان تاثرها بهذه العوامل اكثر حدة كما اختصت بظروف سياسية اكثر قسوة فرضت عليها فقد كان نصيبها كبيرا من العجز النقدي في حصيلة تصدير النفط الخام بحكم كونها من اكبر مناطق العالم انتاجا وتصديرا لهذه السلعة كما كانت المؤامرات السياسية والاطماع الاقليمية سببا رئيسا في احتدام حدة الصراعات العسكرية في المنطقة فقد فرضت حربا ضروسا على العراق دامت ثماني سنوات كما شهد هذا العقد ايضا مراحل دامية للصراع في لبنان هذا في الوقت الذي بدأ فيه شعبنا في فلسطين يقدم التضحيات يوميا دون تردد او كلل من خلال انتفاضته الرائعة التي بدات خلال هذه الفترة وما زالت مستمرة حتى اليوم مطالبا بحقوقه المشروعة في ارضه وسيادته الوطنية .

واكد ان هذه الاحوال والمتغيرات الدولية والاقليمية قد احاطت جهود دولنا في التنمية بمحددات قاسية فقد اصبحت خدمة الديون الخارجية تلتهم جزءا لا يستهان به من عائدات صادراتنا المحدودة بحكم انغلاق الاسواق الخارجية في مواجهتها وبأثر السياسات الحمائية للدول المتقدمة ليس هذا فحسب بل اصبحت السلع المصدرة من العالم المتقدم والمحصنة بكافة الوان الدعم والحماية قادرة على التهام الاسواق المتاحة امام منتجاتنا بل ومنافستها حتى في عقر دارها .

وقال في ظل هذه الظروف الدولية والمحلية الصعبة لم يكن امام دولنا من سبيل الا ان تتكاتف مع بعضها ليس فقط بحكم الروابط الازلية والحضارة المشتركة ووحدة الهدف والمصير ولكن ايضا لان هذا التكاتف اصبح اليوم ضرورة تمليها علينا الاوضاع الاقتصادية والسياسية لعالم لم يعد فيه مكان للاقتصاديات القزمية .

■ قرار تاريخي ■

وفي هذا الاطار جاء القرار التاريخي للقادة بتاسيس المجلس ليكون درعا واقيا لحماية مصالحنا القومية كما جاء ايضا ترجمة امينة وصادقة لتطلعات مواطني الدول الاعضاء ورغبتهم الاكيدة في ايجاد السبل العملية والواقعية لتعزيز صيغ التعاون المثمر القائمة بين هذه الدول منذ سنوات والارتقاء بها تدريجيا وبخطى ثابتة ومدروسة في اطار ما تسمح به الظروف والامكانيات المتاحة بهدف الوصول الى اعلى المستويات في التضامن والعمل المشترك كما انه يمثل نقلة نوعية في العمل العربي المشترك لتضعه في المسار الصحيح وتنطلق به تجاه الهدف الاسمى للامة العربية في الوحدة بجدية وواقعية مستفيدا بذلك من الدروس والعبر التي امكن استخلاصها من التجارب السابقة وبذلك فقد نشا مجلس التعاون العربي في اطار مجموعة من الحقائق والمرتكزات يمكن الاشارة الى اهمها في التالي .

اولا / نشا المجلس متماشيا مع الاتجاه العام للتنظيم الاقليمي للوطن العربي وكذلك متماشيا مع الاتجاه العالمي نحو تكوين تكتلات اقتصادية لحماية المصالح الوطنية للدول الاعضاء .

ثانيا / نشا المجلس مستهدفا تحقيق اعلى مستويات التنسيق والتعاون والتكامل والتضامن بين الدول الاعضاء والارتقاء بها تدريجيا وفق الظروف والامكانيات المتاحة وصولا الى تحقيق التكامل الاقتصادي بين هذه الدول وذلك بتنسيق السياسات لمختلف القطاعات الانتاجية والخدمية وايضا تنسيق الخطط الانمائية في الدول الاعضاء اخذا في الاعتبار درجات النمو والاوضاع والظروف الاقتصادية التي تمر بها هذه الدول .

ثالثا / ان مجلس التعاون العربي وان كان قد اعطى التكامل الاقتصادي الاولوية الاولى الا انه لم يتجاهل التعاون والتعاضد في مجال الامن القومي باعتباره ضرورة ملحة لتحقيق الاستقرار وهو شرط اساسي لتحقيق التنمية الاقتصادية اذ اوردت اتفاقية تاسيس المجلس (في ديباجتها) ان التعاون بين الدول يكتسب اهمية خاصة بسبب التهديدات التي تعرض لها الامن القومي وما يزال وهي تهديدات ذات طبيعة امنية وسياسية وحضارية .

رابعا / ارتبطت اهداف المجلس ارتباطا مباشرا واكيدا بالاهداف القومية الوحدوية للامة العربية بل انها خطوة على الطريق اليها فقد حرص قادة الدول الاعضاء على تاكيد ذلك في نصوص الميثاق الذي نص على ان مجلس التعاون العربي هو احد تنظيمات الامة العربية وانه يتمسك بميثاق جامعة الدول العربية وبمعاهدة الدفاع المشترك كما نص الميثاق ايضا على ان اهم اهداف تاسيس المجلس تتمثل في السعي الى قيام سوق مشتركة بين الدول الاعضاء وصولا الى السوق العربية المشتركة والوحدة الاقتصادية العربية وتتاكد هذه الروح الوحدوية في نظام العضوية الذي حدده الميثاق والذي جعلها مفتوحة لكل الدول العربية وبذلك فانه خطوة على الطريق الصحيح لتحقيق الامل في التكامل والوحدة على مستوى الوطن العربي .

خامسا / ان مجلس التعاون العربي قام غير متناقض مع ميثاق جامعة الدول العربية والتي تجيز مادته التاسعة امكانية قيام الدول الاعضاء بعقد اتفاقيات فيما بينها لتحقيق التكامل الاقتصادي وفي هذا المجال فقد اكد ميثاق المجلس وفي اكثر من نص على ان المجلس قام تحت مظلة الجامعة العربية كما اننا حريصون كل الحرص على الابتعاد عن اي سياسة او اجراء قد يؤثر ولو بصورة غير مباشرة على دور الجامعة العربية وليس ادل على ذلك من حرص قادة الدول الاعضاء على التنسيق الكامل مع اشقائهم من قادة الدول العربية الاخرى من اجل توحيد الراي وتنسيق المواقف ازاء الاحداث والقضايا الاقليمية والدولية ليتماشى ذلك مع الخط السياسي العام لجامعة الدول العربية كما انه ليس من سياسة المجلس تكوين وحدات ادارية او امانات فرعية مماثلة لما هو موجود في جامعة الدول العربية اضافة الى ذلك فهناك التزام من قبل الدول الاعضاء بالوفاء بمسؤولياتها كاملة تجاه الجامعة العربية سواء ما يتعلق منها بالمشاركة الايجابية في اعمالها او تسديد مساهماتها المالية في ميزانية الجامعة ومؤسساتها .

■ سنة حافلة بالعمل الجاد المستمر ■

واضاف الامين العام لمجلس التعاون العربي ان قرار تاسيس مجلس التعاون العربي اضافة الى ما تقدم من حقائق ومرتكزات ماهو الا قرار يخلق تجمعا اقتصاديا يملك المقومات كافة التي تتيح له مكانا مرموقا على الساحة الاقتصادية في المنطقة اذ يضم اكثر من ثلث ابناء الامة العربية من بينهم قوة عمل يربو عددها على ثلاثة وعشرين مليون عامل ومنهم ايضا اعداد كبيرة من الكوادر المدربة والمؤهلة تاهيلا راقيا في المجالات العلمية والفنية والثقافية كافة كما تمتلك دول المجلس رقعة زراعية تبلغ نحو ثمانية ملايين هكتار من الاراضي المطرية والمروية .

وما يزيد على ذلك من الاراضي القابلة للاستثمار الزراعي كما يجري على اراضيه اكبر واهم الانهار العربية وبالاضافة الى ذلك فتمتلك دول المجلس امكانيات كبيرة من الثروات المعدنية ومصادر الطاقة وفوق ذلك كله الموقع الاستراتيجي المهم والتاريخ الحضاري العريق .

واوضح ان مجلس التعاون العربي الذي نحتفل اليوم بذكرى مرور سنة على تاسيسه وهي مدة قصيرة في عمر الزمن الا انها كانت سنة حافلة بالعمل الجاد المستمر المتواصل سنة ارست قواعد ثابتة للتفاهم واغنت مسيرة المجلس ورسخت نهجه وستتلوها سنوات من الانجازات والعطاء والتغلب على التحديات باذن الله بفضل عمق ومتانة العلاقات والروابط بين دول المجلس وبفضل الارادة السياسية لقادة الدول الاعضاء وبفضل قناعة القوى الاجتماعية الواعية المخلصة من مواطني هذه الدول .

وقال اننا نتطلع الى اليوم الذي نستطيع فيه تحقيق ما نصت عليه الاتفاقيات الموقعة من اهداف وسوف نعمل جاهدين للوصول الى هذا اليوم كما اننا نتطلع الى اليوم الذي نحقق فيه امل مواطني الدول الاعضاء في ان يكون هذا المجلس اداة فعالة في تحسين ظروف الحياة والحد من مشاكلها ولاشك ان تحقيق هذا الهدف يتطلب جهدا شاقا وكبيرا يتناسب مع عظمة وكبر ما نامله من اهداف واننا على ثقة بامكانية تحقيقها .

واشار الى ان الاتفاقيات التي عقدت في اطار المجلس سوف تدخل مرحلة التنفيذ اعتبارا من هذا العام وهناك العديد من الجهود التي تبذل حاليا لاحراز خطوات ايجابية الى الامام في هذا المجال وسوف نضع امام اعيننا ان تحقيق مصلحة المواطن العربي في الدول الاعضاء هو الهدف الاسمى الذي لا تفريط فيه وسوف يقودنا هذا التوجه الى التعجيل بتنفيذ بعض البنود المتفق عليها والتي تحقق لهذا المواطن المزيد من الحرية في اتخاذ قراراته الحياتية سواء بممارسة الانشطة الاقتصادية او التنقل والعمل الى غير ذلك من الامور التي تمثل الشاغل الاكبر لمواطني دول المجلس وسوف يكون ذلك خطوة على الطريق الذي نامل ان نحقق في نهايته المواطنة الاقتصادية الكاملة بكل ما يعنيه ذلك لمواطني الدول الاعضاء

وقال باسم الامانة العامة لابد ان اشيد بالجهود المسؤولة الملتزمة للمسؤولين في الجمهورية العراقية وعلى راسهم السيد طه ياسين رمضان الذي كان لحماسه واخلاصه الفضل الاول في دفع مسيرة عمل مجلس التعاون في دورته الاولى والذي كان ثمرة هذا الحماس والجهد عدداً كبيراً من الاتفاقيات التي جددت الاطار العام للفكر المشترك بين المسؤولين في الدول الاعضاء من اجل تحقيق التكامل المنشود .

وانني ايضا على يقين اننا سوف نشهد في العام القادم جهدا مكثفا ومخلصا عندما تنتقل رئاسة المجلس في دورته الثانية الى المملكة الاردنية الهاشمية وتحت رئاسة ورعاية ودعم جلالة الملك الحسين من اجل وضع الاتفاقيات موضع التنفيذ لتحقيق امال وطموحات المواطنين في الدول الاعضاء .

واضاف في ختام كلمتي اكرر شكري وتهنئتي لفخامة الرئيس صدام حسين لرعاية هذا الحفل كما اكرر التهنئة لجلالة الملك الحسين بن طلال ولسيادة الرئيس محمد حسني مبارك ولسيادة الرئيس علي عبدالله صالح وذلك لمناسبة الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي وادعوا الله مخلصا ان يوفقهم جميعا لما فيه خير امتنا العربية وان يجعلهم درعا واقيا للوطن العربي تجاه التحديات الخطيرة على الساحة المحلية والدولية .

■ ممثل مجلس التعاون لدول الخليج العربية ■

■ والقى السيد سيف بن هاشل المسكري الامين العام المساعد للشؤون السياسية في مجلس التعاون لدول الخليج العربية كلمة قال فيها انه لشرف عظيم لي ان انقل اليكم تحيات اخوانكم قادة وشعوب مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

واضاف لقد مر عام على تاسيس مجلس التعاون العربي ومما لاشك فيه بانه كان نتيجة لجهود جبارة ومتواصلة بذلها زعماء الدول الاعضاء بقناعة لايساورها الشك ويقين لايحتاج الى برهان بان العمل العربي في هذه المرحلة يتطلب مبادرات بعيدة عن الانفعال الاني سرعان ما تظهر سلبياته (مبادرات تتميز بتحكيم العقل والمنطق والمصالح العليا للامة العربية .

واشار الى انه بهذه الروح ولد مجلسكم هذا قبل عام واذا كان مجلس التعاون العربي جاء ليلبي متطلبات وتطلعات ابناء دوله في مرحلة من ادق المراحل التي تمر بها الامة العربية فانه جاء بعد مرور ثماني سنوات من تجربة اخوانكم في الساحل الغربي للخليج العربي بقيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي برز هو الاخر في ظرف من احلك الظروف والمحن التي مرت بها الامة العربية في ذلك الوقت .

واوضح انني ولنا اتقدم باسم مجلس التعاون لدول الخليج العربية باعظم مشاعر التهاني واخلص التمنيات لمجلسكم الموقر لمناسبة الذكرى الاولى لتاسيسه فانه لا يفوتني ان اشير الى ما تتعرض له الامة العربية من هجمة شرسة تهدد كيانها وبقاءها ان لم تواجه هذه الهجمة بالعمل العربي .

ففي المشرق العربي مازالت حالة اللاحرب واللاسلم قائمة رغم ما يزيد على ثمانية عشر شهرا من قبول ايران لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بعد ان قبله العراق بعام كامل ورغم محاولات الامين العام للامم المتحدة ومبادرات عديدة كان اخرها مبادرة فخامة الرئيس صدام حسين لتنفيذ ذلك القرار الا انه لا يزال الوضع دون تغيير .

وقال .. ومن المهم هنا الاشارة الى ان قضية اسرى الحرب قضية انسانية بالدرجة الاولى لا تدخل ضمن المساومات وبالتالي فعلى المجتمع الدولي العمل على عودتهم الى اهلهم وذويهم دون ربط ذلك بامور اخرى .

وفي فلسطين المحتلة يواجه الشعب الفلسطيني الاعزل خطرا جديدا يهدد بقاءه في ارضه . الخطر المتمثل في الهجرة الجماعية المنظمة لليهود من اوربا الشرقية الى الاراضي المحتلة فلم يكف ما تمارسه السلطات الاسرائيلية من اعمال بربرية ضد اطفال ابطال الحجارة والعزل من الشعب العربي الفلسطيني لتاتي هذه الهجرة امام انظار العالم . انها هجمة خطيرة ونتائجها وخيمة .

هناك لبنان الذي ينزف دما في كل لحظة منذ ما يزيد على خمسة عشر عاما رغم ما بذل من جهود لايقاف هذا النزيف وكان اخرها اتفاق الطائف .

وهناك ايضا ما تمر به بعض الدول الشقيقة من محن اقتصادية وسياسية واجتماعية بما فيها من محاولات التعطيش كل ذلك بالاضافة الى ما يجري من حولنا من متغيرات واحداث هي كلها تحديات ويتطلب منا جميعا ونحن معنيون بالدرجة الاولى ايجاد وسائل جديدة للعمل العربي لايقاف هذه الهجمة .

ولقد ثبت من خلال التجربة العملية ان العمل في اطار التجمعات الاقليمية وفي ظل الجامعة العربية التي هي بيت العرب انها خير وسيلة نحو تحقيق متطلبات العمل العربي المشترك لمواجهة التحديات والمخاطر التي تواجه امتنا العربية .

مرة اخرى اتقدم لكم باسم مجلس التعاون لدول الخليج العربية باعظم مشاعر التهاني والتمنيات .

كما اشكر لكم دعوتكم للمشاركة في هذا الحفل الكريم واتقدم بالشكر والامتنان لابناء ارض الرافدين وعلى راسهم فخامة الرئيس صدام حسين على ما لقيناه من حسن الاستقبال وكرم الضيافة .

■ ممثل اتحاد المغرب العربي ■

■ والقى السيد صلاح الدين عبدالله المكلف الاول للشؤون السياسية لاتحاد المغرب العربي كلمة قال فيها .. يسعدني ويشرفني ان اعبر باسم الامانة العامة لاتحاد المغرب العربي عن مشاعر الفخر والاعتزاز ونحن نشارك في الاحتفال بالذكرى الاولى لانبعاث مجلس التعاون العربي الذي يجمع دولا عربية شقيقة عقدت العزم على تحقيق اعلى مستويات التنسيق والتضامن .

وانها لمناسبة سعيدة ان اتوجه باسم سيادة الرئيس زين العابدين بن علي الرئيس المباشر لاتحاد المغرب العربي فيها الى قادة دول المجلس وشعوبها بتحية اكبار وتقدير على هذا الانجاز العظيم الذي يسهم في تنمية التعاون العربي ويعطي دفعا قويا لجهودنا المشتركة من اجل توفير اسباب القوة والمناعة والنهضة الشاملة .

واضاف ليس غريبا ان ينطلق هذا العمل الوحدوي في بلد ناضل بكل بسالة بقيادة الرئيس البطل صدام حسين وقدم التضحيات الجسام في سبيل الدفاع عن الامة العربية في تخومها الشرقية وحماية امنها من العدوان الخارجي وحقق مكاسب باهرة في مجال التقدم العلمي والتكنولوجي يعتز بها كل عربي يحلم باستعادة دورنا في بناء الحضارة الانسانية .

وقال لقد تابعنا ببالغ التقدير والاعجاب مسيرة مجلس التعاون العربي على مدى السنة الماضية ولا مندوحة من القول ان المجلس انجز في هذه الفترة القصيرة اعمالا جليلة وخطا خطوات ملموسة في سبيل تحقيق مقاصده واهدافه وما الانتظام الذي طبع اجتماعاته والتنسيق الذي تم على مختلف مستوياته والاتفاقات العديدة التي عقدها في مختلف مجالات التعاون الا دليل قاطع على تصميم الدول الاعضاء في هذا التجمع العتيد على العمل الجدي الدؤوب من اجل تغيير الواقع والتزامها بالسير قدما في طريق التكامل .

وليس من قبيل الصدفة ان نحتفل في نفس اليوم تقريبا بقيام اتحاد المغرب العربي وليد قمتي زرالدا ومراكش وتاسيس مجلس التعاون العربي ذلك ان في تزامن انشاء هذين التجمعين دلالات تترجم عن وعي عميق بخطورة التحديات التي تواجه الامة العربية وشعور ملح بضرورة توحيد الجهود التنموية وتنسيقها وحشد كافة الطاقات في سبيل ضمان التقدم والامن والاستقرار .

واشار الى ان الوحدة المغربية كانت حلما راود الاجيال المتعاقبة منذ بداية هذا القرن ومطلبا من مطالب الحركات الوطنية التحريرية وهدفا رسمته لنفسها الحكومات المغاربية تجاوبا مع رغبة شعبية عارمة وها ان اليوم تتحقق تلك الامنية العزيزة بفضل عزيمة القادة وتتركز هياكل الاتحاد ومؤسساته وتتخذ الصيغة القانونية اللازمة لانطلاق العمل المغاربي على كافة المستويات وفي جميع المجالات .

واوضح ان القمة المغاربية التي انعقدت مؤخرا بتونس اسفرت عن نقلة نوعية في العمل المغاربي تتسم بوضع برنامج تنفيذي محدد الاولويات وتكوين لجان وزارية متخصصة تسهر على تحقيقه ومتابعته في كافة الميادين الحيوية مثل الامن الغذائي وتنمية الموارد البشرية وتنسيق المخططات الاقتصادية والاجتماعية وتنشئة جيل مغاربي جديد واقامة مغرب عربي بلا حدود يتمكن فيه مواطن الاتحاد من التنقل والاستيطان في ارجائه حيثما اراد .

وقال لقد شرعت هذه اللجان الوزارية في نشاطها بداية من هذا الاسبوع وسيعقد مجلس الشورى دورته غدا في نفس اليوم الذي نحيي فيه الذكرى الاولى لاعلان مراكش وفي ذلك خير دليل على الدور المتميز الذي تلعبه الارادة الجماهيرية في توجيه العمل المغاربي الهادف وغني عن البيان ان اتحاد المغرب العربي رافد من روافد العمل العربي المشترك تجمعه بمجلس التعاون العربي ومجلس التعاون لدول الخليج العربية روابط الدين واللغة والتاريخ ووحدة الاهداف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتوافق في المجالات السياسية وهو ما يحفز على ارساء تعاون وثيق بين هذه التجمعات الثلاثة في اطار جامعة الدول العربية وصولا الى تحقيق هدفها الاسمى في الوحدة العربية الشاملة .

واضاف لقد قرر مجلس رئاسة الاتحاد التشاور بين اجهزة الاتحاد وبين اجهزة المجلسين العربي والخليجي قصد تنظيم الحوار وتنسيق برامج التعاون معها على مختلف المستويات .

ولئن كانت هناك مبررات ذاتية لتنمية هذا التعاون وتوسيع مداه فان تطور الاوضاع في العلاقات الدولية يضفي على التعاون العربي طابع الالحاح والتاكيد ويقتضي تعزيز التضامن العربي لدفع الاخطار المحدقة بامتنا والمهددة لتقدمها وامنها ومصيرها .

فمن اغرب المفارقات ان يستغل اعداء الحرية في الكيان الصهيوني جو الانفراج الدولي وزوال الدكتاتوريات وانتصار الديمقراطية والتعددية في اوربا الشرقية لكبت حرية الشعب الفلسطيني وتوطين اليهود السوفيت في الاراضي العربية المحتلة دون اي اعتبار لحقوق الانسان الفلسطيني وللمواثيق والقرارات الدولية .

واكد ان من اكثر التحديات خطرا استمرار الحرب الاهلية في لبنان ومحاولات التقسيم التي يتعرض لها هذا البلد الشقيق مع ما يمثله ذلك من تهديد لاستقلاله وسيادته وحرمته الترابية ولقد اكد مجلس رئاسة اتحاد المغرب العربي مساندته للشرعية اللبنانية المنبثقة عن اتفاقية الطائف في سعيها لصيانة وحدة لبنان وعروبته وبسط سيادته على كامل ترابه الوطني واهاب بالمجموعة الدولية ان تعزز هذه الشرعية وتساند جهود اللجنة العربية العليا .

واخيرا وليس اخرا فقد اولى مجلس رئاسة الاتحاد بالغ الاهتمام للوضع بين العراق وايران واستمرار حالة اللاسلم واللاحرب دون ان تفضي الجهود الى حد الان الى السلم بما يضمن عودة العلاقات بين الشعبين المسلمين الى سالف عهدها . وقد اكد المجلس مساندته لقرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) كاساس لايجاد حل عادل ودائم للنزاع .

وقال لا يسعنا في هذا المجال الا تجديد النداء بضرورة انهاء معاناة اسرى الحرب ووضع حد للماساة التي يعيشونها منذ سنوات والتي تاباها كل القيم الاخلاقية والانسانية .

اود في الختام ان اؤكد التزامنا بميثاق جامعة الدول العربية التي تبقى الصرح الشامخ للعمل العربي المشترك والاطار الامثل التي تنصهر فيه جهودنا جميعا في سبيل الوحدة العربية الشاملة والمؤسسة القومية التي تتوفر على المقومات الكفيلة لرفع التحديات التي تجابهها الامة العربية .

ويسعدني ان اعرب مجددا عن تمنياتنا الصادقة لمجلس التعاون العربي قيادات وحكومات وشعوبا وتمنياتنا الخالصة باطراد التوفيق في اداء رسالته السامية ... (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) .

هذا وحضر الاحتفال الكبير السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة سعدون حمادي وطارق عزيز وسعدون شاكر والسيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني وعدد من السادة الوزراء ورؤساء المنظمات المهنية والشعبية والسفراء المعتمدون في بغداد .

■ وزراء خارجية دول مجلس التعاون العربي ■

بحث التحضيرات الخاصة لعقد قمة المجلس القادمة خلال الاسبوع المقبل



عقد السادة وزراء خارجية دول مجلس التعاون العربي طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وعصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء في جمهورية مصر العربية ومروان القاسم نائب رئيس الوزراء في المملكة الاردنية الهاشمية وعبدالكريم الايراني نائب رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية مساء امس اجتماعا لهم بمبنى وزارة الخارجية .

وتم خلال الاجتماع بحث التحضيرات الخاصة لعقد قمة مجلس التعاون العربي القادمة التي ستعقد في عمان خلال الاسبوع المقبل .

كما تناول البحث عددا من القضايا السياسية العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك ومن بينها موضوع هجرة اليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة وما تشكله هذه الهجرة من تهديد خطير للحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ولقضيته العادلة وللامن القومي العربي .

وزير الثقافة والاعلام يحضر حفلا فنيا لمناسبة ذكرى تاسيس مجلس التعاون العربي

اقامت وزارة الثقافة والاعلام مساء امس حفلا فنيا كبيراً في قصر المؤتمرات لمناسبة الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي شارك فيه نخبة من فناني دول مجلس التعاون العربي .

وحضر الحفل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والدكتور حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي والامين العام المساعد للمجلس وعدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدة في بغداد .

وتخلل الحفل تقديم لوحات فنية استعراضية عكست اعتزاز ابناء العروبة بالذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي ومسيرته الظافرة وقدمت الفرق الفنية لدول مجلس التعاون العربي ونخبة من الفنانين مجموعة من الاغاني والمعزوفات الموسيقية والموشحات .

(واع)

هكذا في الأصل

محكمة بداءة البياع
اعلان

للقرار الصادر في الدعوى البدائية المرقمة ١٠٢٩/ب/١٩٨٩ في ١٩٨٩/١١/١٥ المتضمن الزام المدعى عليها راقية شوقي صبري بتاديتها للمدعي مدير شركة نقل المنتجات النفطية العام اضافة لوظيفته المبلغ المدعى به وقدره (٢٣٩٢,٥٠٠) دينار ولاعادة ورقة تبليغ الحكم الغيابي غير مبلغة لمجهولية محل الاقامة ، عليه قرر تبليغ المدعى عليها اعلانا بالصحف المحلية لاتباع طرق الطعن القانونية وبعكسه سيكتسب الحكم الدرجة القطعية وفق القانون .

القاضي الاول

٣٩٩

محكمة جنح الموصل/١
العدد ٢٣٦ /غ . م/٩٨٩

اعـــلان

الى المتهمة الهاربة سهام شاكر شريف

لما كنت متهمة وفق المادة ٣٧٧ ق . ع ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا بالصحف للحضور امامنا صباح يوم ٩٩٠/٣/١٣ للمحاكمة وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابا وفق الاصول .

القاضي الاول

٤١٥

محكمة الجنايات في نينوى
اعلان

الى المتهم الهارب ـ نهرو عزيز اسماعيل ـ

لما كنت متهما في القضية التحقيقية المرقمة ٥/ب/١٩٨٩ . شرطة عقرة وفق المادة ٤٠٦ ق . ع ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بوساطة الصحف المحلية بوجوب حضورك امام ـ محكمة جنايات نينوى صباح يوم ١٩٩٠/٤/٢١ لكي تجيب عن التهمة المسندة اليك وفق المادة اعلاه وبعكسه سوف تجرى محاكمتك غيابا وفقا للاصول .

رئيس محكمة جنايات نينوى

٤١٨

محكمة جنح الموصل/١
العدد ٣٢٦/غ م/ ٩٨٩

التاريخ ٩٩٠/١/٩

اعلان

الى المتهم الهارب حسن عبد الله سليمان

لما كنت متهما وفق المادة ٢٩٢ ق . ع ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا بالصحف للحضور امامنا صباح يوم ٩٩٠/٣/١٢ للمحاكمة وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابا وفق الاصول .

القاضي الاول

٤١٤

محكمة جنح الموصل/١
العدد١٦١/غ . م/٩٨٩

اعلان

الى المتهم الهارب محمد احمد محمد

لما كنت متهما وفق المادة ٤٥٦ ق .ع ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بالصحف للحضور امامنا صباح يوم ٩٩٠/٣/١٢ للمحاكمة وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابا وفق الاصول .

القاضي الاول

٤١٦

محكمة الجنايات في نينوى
اعلان

الى المتهمة الهاربة افراح ذنون يونس

لما كنت متهمة في القضية التحقيقية المرقمة ٢١٨/ ٨٩ شرطة الغزلاني وفق المادة ٢٠٠ لسنة ١٩٨٤ . قرار مجلس قيادة الثورة ولمجهولية محل اقامتك ـ تقرر تبليغك بوساطة الصحف المحلية بوجوب حضورك امام محكمة جنايات نينوى صباح يوم ١٩٩٠/٤/٢٨ . لمحاكمتك وفق المادة اعلاه وبعكسه سوف تجرى محاكمتك غيابا وفقا للاصول .

رئيس محكمة جنايات نينوى

٤١٧

محكمة الجنايات في نينوى
اعلان

الى/ المدانين الهاربين فارس ولقمان ولدي حسين حجي

حكمت عليكما محكمة جنايات نينوى في القضية ـ الجنائية المرقمة ٥/ج/١٩٨٩ . بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٣ . بالسجن لمدة اثنتي عشرة سنة وفق المادة ٤٧/٤٠٥ ق . ع ولكما / حق الاعتراض على الحكم اعلاه خلال ستة اشهر من تاريخ النشر في الصحف المحلية وبعكسه سيكون الحكم بمنزلة الوجاهي وفقا للاصول .

رئيس محكمة جنايات نينوى

٤١٩

الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب
القسم القانوني

الى/ السيد حازم محمد عمر الموظف بعنوان كهربائي في فرع نينوى

اخطـــــار

نظرا لانقطاعك عن الدوام الرسمي اعتبارا من ٩٨٩/٨/٣ وبدون عذر مشروع لذا نخطرك بوجوب الالتحاق بعملك خلال مدة سبعة ايام من تاريخ تبليغك باخطارنا هذا وبعكسه سنتخذ الاجراءات القانونية لاحالتك الى المحاكم المختصة استنادا لاحكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٠٠ لسنة ١٩٨٤ .

المديـر العـــام
ورئيس مجلس الادارة

رئاسة محكمة جنايات ديالى
اعـــلان

الى المتهم الهارب/ لفتة مفتن فارس/ يسكن بغداد/ مدينة صدام/ هارب حاليا

لما كنت متهما في الدعوى الجنائية المرقمة ١٧١/ج/١٩٨٧ القضية التحقيقية المرقمة ب/٣١٥/١٩٨٦ شرطة بني سعد وفق المادة ١/٤٤٤ ق : ع ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا بالحضور امام هذه المحكمة صباح يوم المحاكمة الموافق ١٩٩٠/٤/٣٠ لتجيب عن التهمة المسندة اليك وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا وفق الاصول ...

الرئيس

٤٢١

رئاسة محكمة جنايات ديالى
اعـــلان

الى المتهم الهارب/ ناصح محمود رشيد/ يسكن كركوك حي واسط/ مجهول الاقامة حاليا

لما كنت متهما في الدعوى الجنائية المرقمة ٤٥٤/ج/١٩٨٨ القضية التحقيقية المرقمة ب/١٨٤/٩٨٨ وفق المادة ٢٥ ق : المرور ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا بالحضور امام هذه المحكمة صباح يوم المحاكمة الموافق ١٩٩٠/٤/٢٠ لتجيب عن التهمة المسندة اليك وبعكسه ستجرى المحاكمة غيابا وعلنا وفق الاصول ..

الرئيس

٤٢٠

محكمة جنح الاعظمية
قرار حكم غيابي

الى المحكوم الهارب قاسم محمد لفتة

حكمت عليك محكمة جنح الاعظمية غيابا بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٧ بالحبس البسيط لمدة شهرين وذلك وفق المادة (٢٢٩) عقوبات ق . ع وحيث قد تبين لهذه المحكمة بانك مجهول الاقامة في الوقت الحاضر لذا فقد قررت هذه المحكمة تبليغك اعلانا بوساطة الصحف المحلية لتسليم نفسك الى هذه المحكمة او الى اقرب مركز للشرطة للاعتراض على الحكم الغيابي خلال مدة ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ النشر وبعكسه سيصبح الحكم الصادر بحقك بمنزلة الحكم الوجاهي وينفذ بحقك عند القبض عليك استنادا لاحكام المادتين ١٤٩ و ٢٤٣ من قانون اصول المحاكمات الجزائية .

قاضي محكمة جنح الاعظمية

٤٢٦

محكمة جنح البياع

الى المتهم الهارب خورشيد الحسن سلطان «الباكستاني الجنسية» نظرا لاحالتك على هذه المحكمة من قبل قاضي تحقيق الكرخ لاجراء محاكمتك وفق المادة ٣/٣٥٣ ق . ع في الدعوى المرقمة ١٦٤١/ج/١٩٨٨ ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية للحضور امام محكمتنا صباح يوم ١٩٩٠/٣/٤ وعند عدم حضورك فستجرى بحقك المحاكمة غيابيا وعلنا استنادا لحكم المادتين ١٤٣/ج و ١٤٧ من الاصول الجزائية .

قاضي محكمة جنح البياع

٤٢٢

محكمة جنح الاعظمية
قرار حكم غيابي

الى المحكوم الهارب خالد ابراهيم يوسف بالحبس الشديد لمدة سنتين حكمت عليك جنح الاعظمية غيابا بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٤ وذلك وفق المادة «٢٣٠ عقوبات» وحيث تبين لهذه المحكمة بانكمجهول الاقامة في الوقت الحاضر لذا قد قررت المحكمة تبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية لتسليم نفسك الى هذه المحكمة او الى اقرب مركز للشرطة للاعتراض على الحكم الغيابي خلال مدة ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ النشر وبعكسه سيصبح الحكم الصادر بحقك بمنزلة الحكم الوجاهي وينفذ بحقك عند القبض عليك استنادا لاحكام المادتين ١٤٩ و٢٤٣ من قانون اصول المحاكمات الجزائية .

قاضي محكمة جنح الاعظمية

٤٢٥

محكمة جنح البياع
اعـــلان

الى : المتهم الهارب مجيد رشيد عبد نور

نظرا لاحالتك على هذه المحكمة من قبل قاضي تحقيق البياع لاجراء محاكمتك وفق المادة ٣/٢٣ مرور في الدعوى المرقمة ١٦٧/ج/١٩٨٨ ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية للحضور امام محكمتنا صباح يوم ١٩٩٠/٣/١٨ وعند عدم حضورك فستجرى بحقك المحاكمة غيابيا وعلنا استنادا لحكم المادتين ١٤٣/ج و ١٤٧ من الاصول الجزائية .

قاضي محكمة جنح البياع

٤٢٤

محكمة جنح الاعظمية
قرار حكم غيابي

الى المحكوم الهارب سليم جميل عمر

حكمت عليك جنح الاعظمية غيابا بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٣٠ بغرامة قدرها ثلاثمائة دينار وعند عدم الدفع حبسك شديدا لمدة سنة ونصف وذلك وفق المادة «٤٥٩ ف١ عقوبات» ق ع وحيث قد تبين لهذه المحكمة بانك مجهول محل الاقامة في الوقت الحاضر لذا قد قررت هذه المحكمة تبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية لتسليم نفسك الى هذه المحكمة او الى اقرب مركز للشرطة للاعتراض على الحكم الغيابي خلال مدة ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ النشر وبعكسه سيصبح الحكم الصادر بحقك بمنزلة الحكم الوجاهي وينفذ بحقك عند القبض عليك استنادا لاحكام المادتين ١٤٩ و٢٤٣ من قانون اصول المحاكمات الجزائية .

قاضي محكمة جنح الاعظمية

٤٣١

محكمة جنح الاعظمية
قرار حكم غيابي

الى المحكومة الهاربة هدية حميد سميح

حكمت عليك جنح الاعظمية غيابا بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٣١ بغرامة قدرها اربعمائة دينار وعند عدم الدفع حبسك شديدا لمدة سنة واحدة وذلك وفق المادة «٤٥٧ عقوبات» ق ع وحيث قد تبين لهذه المحكمة بانك مجهولة محل الاقامة في الوقت الحاضر لذا قد قررت هذه المحكمة تبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية لتسليم نفسك الى هذه المحكمة او الى اقرب مركز للشرطة للاعتراض على الحكم الغيابي خلال مدة ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ النشر وبعكسه سيصبح الحكم الصادر بحقك بمنزلة الحكم الوجاهي وينفذ بحقك عند القبض عليك استنادا لاحكام المادتين ١٤٩ و٢٤٣ من قانون اصول المحاكمات الجزائية .

قاضي محكمة جنح الاعظمية

٤٢٧

محكمة جنح الاعظمية
قرار حكم غيابي

الى المحكوم الهارب مهدي صالح مهدي

حكمت عليك محكمة جنح الاعظمية غيابا بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٣ بالحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر وذلك وفق المادة «٢٢٩» ق ع وحيث قد تبين لهذه المحكمة بانك مجهول محل الاقامة في الوقت الحاضر لذا فقد قررت هذه المحكمة تبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية لتسليم نفسك الى هذه المحكمة او الى اقرب مركز للشرطة للاعتراض على الحكم الغيابي خلال مدة ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ النشر وبعكسه سيصبح الحكم الصادر بحقك بمنزلة الحكم الوجاهي وينفذ بحقك عند القبض عليك استنادا لاحكام المادتين ١٤٩ و٢٤٣ من المحاكمات الجزائية .

قاضي محكمة جنح الاعظمية

٤٢٨

محكمة جنح الاعظمية
قرار حكم غيابي

الى المحكوم الهارب عادل هلال محمد

حكمت عليك محكمة جنح الاعظمية غيابا بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٥ بغرامة قدرها مائتا دينار وعند عدم الدفع حبسك بسيطا لمدة شهرين وذلك وفق المادة «٢٣ف ٣» مرور وحيث قد تبين لهذه المحكمة بانك مجهول محل الاقامة في الوقت الحاضر لذا فقد قررت هذه المحكمة تبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية لتسليم نفسك الى هذه المحكمة او الى اقرب مركز للشرطة للاعتراض على الحكم الغيابي خلال مدة ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ النشر وبعكسه سيصبح الحكم الصادر بحقك بمنزلة الحكم الوجاهي وينفذ بحقك عند القبض عليك استنادا لاحكام المادتين ١٤٩ و٢٤٣ من المحاكمات الجزائية .

قاضي محكمة جنح الاعظمية

٤٢٩

محكمة جنح الاعظمية
قرار حكم غيابي

الى المحكوم الهارب سالم رسن ثاني

حكمت عليك محكمة جنح الاعظمية غيابا بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٦ بالحبس البسيط لمدة ستة اشهر عن التهمة الاولى وسبعة اشهر عن التهمة الثانية وذلك وفق المادة «٤٤٦» ق ع وحيث قد تبين لهذه المحكمة بانك مجهول محل الاقامة في الوقت الحاضر لذا فقد قررت هذه المحكمة تبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية لتسليم نفسك الى هذه المحكمة او الى اقرب مركز للشرطة للاعتراض على الحكم الغيابي خلال مدة ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ النشر وبعكسه سيصبح الحكم الصادر بحقك بمنزلة الحكم الوجاهي وينفذ بحقك عند القبض عليك استنادا لاحكام المادتين ١٤٩ و٢٤٣ من المحاكمات الجزائية .

قاضي محكمة جنح الاعظمية

٤٣٠

محكمة جنح البياع
الاعلان

الى المتهم الهارب فخري جاسم كاظم «العراقي الجنسية»

نظرا لاحالتك على هذه المحكمة من قبل قاضي تحقيق البياع لاجراء محاكمتك وفق المادة ٣/٢٣ مرور في الدعوى المرقمة ٢٤٩/ج/١٩٨٩ ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية للحضور امام محكمتنا صباح يوم ١٩٩٠/٣/٣ وعند عدم حضورك فستجرى بحقك المحاكمة غيابيا وعلنا استنادا لحكم المادتين ١٤٣/ج و ١٤٧ من الاصول الجزائية .

قاضي محكمة جنح البياع

٤٢٣

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون .
الرئيس القائد صدام حسين

للعلم والتصرف

■ الى .. أمانة بغداد

من بغداد ـ حي التاميم تلقينا رسالة قال فيها مرسلها المواطن المهندس وليد سعيد :

ـ الصيانة للطرق عملية للحفاظ على عمر اطول للطريق . ولها اسلوبها وطرقها العلمية والفنية في التنفيذ . فان لم تكن هذه العملية منفذة بصورة علمية وفنية ودقيقة فلا فائدة من الصيانة لان مصيرها سيكون الفشل بعد ايام . وبذلك نكون قد هدرنا اموالنا واوقاتنا دون فائدة تذكر .

من هل يجوز ان تتم اعمال الصيانة للشوارع والطرق في جو ممطر ؟ هل يجوز ان يفرش الاسفلت فوق ارض رطبة .. وموحلة ؟ ثم هل يتحقق النجاح لهذه الصيانة ولو نسبة ضئيلة جدا ؟. والجواب سيكون بطبيعة الحال .. كلا .

ولكن هذا حدث بالفعل في حي التاميم/العامرية الخامسة/المحلة ٨٦٧/الزقاق ٦٨ وفي بقية المناطق التي شملتها مديرية وحدة الرشيد بخطة الصيانة التي نفذت ـ كما يبدو ـ دون متابعة .. او دون اشراف فني . مع تقديرنا .

للتفضل بالعلم .. والتصرف . مع التقدير .

من المراجع الرسمية

■ من امانة بغداد

اجابت امانة بغداد بكتابها المرقم ١٩١ في ١٩٩٠/١/٣٠ على (بطاقة دعوة) المنشورة في ١٩٩٠/١/٤ بما ياتي :

قامت الوحدة المعنية بتسوية الحفر والمطبات التي تقع خلف بناية دار الحرية للطباعة .

■ من الهيئة العامة للطرق والجسور

عقبت الهيئة العامة للطرق والجسور بكتابها ذي الرقم ٢٤٧٩ في ١٩٩٠/١/٣١ على شكوى المواطن خلف فرج يوسف الجبوري والمنشورة في ١٩٩٠/١/٢٧ بخصوص تبليط طريق قرية الحود الفوقاني (الزاكة) التابعة لناحية القيارة بمحافظة نينوى وطريق قرية الرغيلة التابعة لناحية ابي غرق بمحافظة بابل . قائلة :

ـ نود ان نوضح ما ياتي :

ان الطريقين المذكورين اعلاه لم يردا ضمن اسبقيات الطرق الريفية المقترحة لعام ١٩٩٠ المحددة من قبل وزارة الحكم المحلي وبامكان المواطن خلف فرج يوسف الجبوري مراجعة محافظة بابل لغرض دراسة ادراج الطرق المطلوبة ضمن اسبقيات الطرق الريفية للخطة المقبلة .

■ من المنشاة العامة للماء والمجاري

اجابت المنشاة العامة للماء والمجاري على شكوى المواطن قاسم زبارة زغير من محلة الهادي الثانية/محافظة البصرة المنشورة في ١٩٨٩/١٢/٧ بكتابها ذي الرقم ٢٣٩٢ في ١٩٩٠/١/٢٩ ومرفقه كتاب مديرية ماء ومجاري البصرة ذي الرقم ٦١٢ في ١٩٩٠/١/١٣ الذي جاء فيه :

ان تنفيذ اعمال تبليط الشوارع ومد شبكة لتصريف مياه الامطار في المنطقة انفة الذكر اعلاه كان من قبل شركات وزارة الاسكان والتعمير خلال حملة اعمار محافظة البصرة حيث تم تنفيذ كليات تصريف مياه الامطار في نهايات الشوارع القصيرة بضمنها الشارع موضوع الشكوى اعلاه علما بان عمليات التبليط للشوارع القصيرة لم تكن بالشكل المطلوب مما ادى الى تجمع المياه في الاماكن المنخفضة وحال دون وصولها الى الكليات ومعالجة ذلك تنفيذ سواقي في الشوارع وتسليطها على الكليات .

إجابات خاصة

■ الى .. المواطن حميد محسن جبر الخفاجي من قضاء الشطرة في محافظة ذي قار

هذه الصفحة تنشر شكاوى المواطنين لانها ـ الشكاوى ـ تؤشر حالات من الخلل في هذا الجهاز او ذاك من اجهزة الدولة وفي ذلك خدمة للمصلحة العامة من حيث تحديد مواقع الخلل لتبادر الجهات الرسمية المختصة الى معالجته . فضلا عن خدمة مصلحة المواطن . ولا تنشر رسائل الشكر لهذا الموظف او ذاك على ما يبذله من جهد في عمله لانه بذلك يؤدي واجبه .. ولا شكر على واجب .

■ الى .. المواطن كريم منهي غالب من بغداد ـ ساحة الشهيد عبدالوهاب الغريري

هذا الامر الذي اشرت اليه في رسالتك يخص امانة بغداد والجهة الصحية المختصة . وكل ما يتعلق به يحل بالتفاهم بين المرجعين المذكورين . وعلى قد تعلق الامر بحقوقك في عقد الايجار فان لك ان تتبع الطرق الاصولية والقانونية بشانها .

■ الى .. المواطن كمال مصطفى عباس الناصر

لقد اجابت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/دائرة الدراسات والتخطيط على رسالتك المحالة اليها من قبلنا في كتابها ذي الرقم ٤٠٠ في ١٩٩٠/١/٢٧ ...

نود ان نبين ان شرط التقديم للدراسات العليا هو النجاح في احدى اللغات الحية باستثناء اللغة العربية والدراسات الاسلامية واقسام اللغات والترجمة .

■ وزارة التربية ■

نسبة النجاح لاختبار واحد لا تعطي المقياس الدقيق لمستوى الطالب العلمي

رسائل لاتنقصها الصراحة

نسبة النجاح

في جميع المقاييس العلمية لا توجد نسبة رسوب مئة في المئة . او حتى خمسين في المئة لاي مادة دراسية . اما ان يحدث ذلك وفي اكثر من صف في مادة (الاحياء) للصف الثاني المتوسط من متوسطة الحارث للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/الرصافة لشهر تشرين الاول ١٩٨٩ فهذا غير معقول .. ومما يدل على وجود خلل في تدريس هذه المادة .

هذا مع العلم بان الموضوع قد طرح في مجلس الاباء والامهات للمدرسة المذكورة المنعقد بتاريخ ١٩٨٩/١١/١٥ . وبدلا من الغاء نتيجة الامتحان او تعديلها لتطمين الطلبة واولياء امورهم فقد تم اتخاذ اجراء اخر من قبل ادارة المدرسة وذلك بتغيير مدرسة المادة من تدريس (الاحياء) في الصف الثاني الى تدريس (العلوم) في الصف الاول .. مما ولد خوفا وارباكا لدى طلبة الصف الاول وهم طلاب جدد على المرحلة المتوسطة . ويتطلب تدريسهم عناية خاصة .

انني اطرح هذه الحالة امام انظار السادة المسؤولين في الوزارة المختصة (وزارة التربية) لاتخاذ الاجراء المناسب لها . خصوصا وان نسب الرسوب في كثير من المراحل الدراسية اصبحت غير منطقية . وتحتاج الى دراسة لاسبابها ودوافعها الشخصية ـ احيانا ـ مع اعطاء صلاحية للسادة مدراء المدارس بالغاء مثل هذه النتائج غير الطبيعية او تعديلها بنسب معينة . مع التقدير .

ملاحظة : ارجو عدم نشر الاسم لكي لا يتعرض اولادي زيد فاروق الطالب في الصف الثاني . وليث فاروق الطالب في الصف الاول لاي ضغط من قبل ادارة المدرسة او من مدرسة المادة . علما بانني اتحمل مسؤولية ما ورد اعلاه .

مواطن نحتفظ باسمه الصريح وعنوانه الكامل

وبعد اطلاع وزارة التربية على ما ذكره المواطن في رسالته ردت عليها بكتابها الصادر عن مكتبها الاعلامي برقم ٤٥٩٩ في ١٩٩٠/١/٢٠ الذي قالت فيه :

كتابكم ذو العدد ٧١٥٩ في ١٩٨٩/١٢/٣ ومرفقه الرسالة المتعلقة بنسب الرسوب في متوسطة الحارث للبنين لمادة الاحياء .

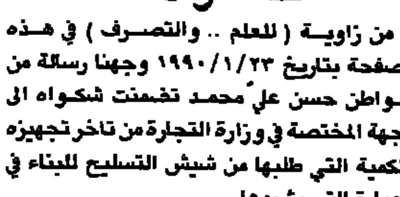
اعلمتنا المديرية العامة لتربية بغداد/الرصافة بكتابها ذي العدد ٦٧٢ في ١٩٩٠/١/٧ بما يلي :

زار المدرسة الاختصاصي التربوي لمادة علوم الحياة واطلع ميدانيا ومن خلال اللقاء مع الادارة والمدرسين والطلاب القدوة اتضح ما ياتي :

١ ـ ان نسبة النجاح في اختبار واحد ولشهر واحد وفي الامتحان التحريري فقط لا يعطي المقياس الدقيق للمستوى العلمي للطالب فثمة اختبارات تحريرية وشفوية اخرى ونشاطات لا صفية يعتمدها المدرس جميعا في احتساب معدل الفصل الاول .

٢ ـ ان هذه المدرسة عرفت بمستواها العلمي المتميز في الامتحانات الوزارية من خلال النسب التي حققتها في السنوات السابقة . اما في مادة الاحياء فقد حققت المدرسة نسبة نجاح ٩٨٪ للعام الدراسي الماضي للصف الثالث المتوسط في الامتحانات العامة . كما ان تقييم الاختصاصيين التربويين لمدرسي هذه المادة في المدرسة المذكورة هو جيد جدا وامتياز .

راجين التفضل بالاطلاع وابلاغ مرسلها بذلك .. مع التقدير .



شيش التسليح للعمارات

من زاوية (للعلم .. والتصرف) في هذه الصفحة بتاريخ ١٩٩٠/١/٢٣ وجهنا رسالة من المواطن حسن علي محمد تضمنت شكواه الى الجهة المختصة في وزارة التجارة من تاخر تجهيزه بالكمية التي طلبها من شيش التسليح للبناء في العمارة التي يشيدها .

وفي ما ياتي نص كتاب الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية ذي الرقم ٦٢ في ١٩٩٠/١/٢٥ المتضمن لجوابها على شكوى المواطن

في الوقت الذي نبارك فيه اهتمام صحافتنا الوطنية ومتابعتها بقضايا المواطنين وشؤونهم .. نود ان نوضح لكم جوابا على الاستفسار المنشور في جريدتكم الغراء بالعدد (٧٤٣٢) الصادر بتاريخ ١٩٩٠/١/٢٣ من قبل المواطن السيد حسن علي محمد . ان هذه الشركة اعلنت عن اطلاق بيع مادة حديد الشيش في بغداد وبعض المحافظات الاخرى الى المواطنين اصحاب الدور السكنية .. كما انها اعلنت عن اطلاق تجهيز اصحاب العمارات المسجلين على المادة ولغاية تسلسل (الف وخمسمائة) ودعت المشمولين بمراجعتها . وهذا ما تم التصريح به لوكالة الانباء العراقية ونشرته الصحف المحلية ومنها جريدتكم الغراء بعددها الذي صدر بتاريخ ١٩٩٠/١/٢٢ اي في اليوم السابق لنشر الاستفسار المنوه عنه اعلاه .

نكرر تحياتنا ونغتنم هذه الفرصة لنؤكد ان هذه الشركة تعمل بكل طاقاتها لتنفيذ خطتها التسويقية وفق مواردها المتاحة لتسهيل حصول المواطن الكريم على المواد الانشائية الذي يحتاج اليها وحسب الضوابط المعتمدة .

للتفضل بالاطلاع ونشر ذلك في اقرب وقت ممكن .

بطاقات دعوة

• من حي التراث في بغداد/الكرخ وجه المواطن عبدالامير حسين دعوة الى الجهة المختصة في امانة بغداد لاستئناف واكمال عملية تشجير الجزرة الوسطية للشارع الرئيس في الحي المذكور والتي توقفت منذ ما يقرب من عامين .

• ومن ناحية سومر في محافظة القادسية وجه المواطن جبار هادي بريت دعوة الى بلدية الناحية لبذل مزيد من الجهود للاهتمام بنظافة شوارع وازقة الناحية التي يشكو المواطن فيها من تراكم النفايات والاوساخ وما قد تسببه لهم من مخاطر صحية .

• ومن ناحية الطارمية التابعة لمحافظة صلاح الدين وجه المواطن فرج محمود حسن دعوة الى المديرية العامة للتربية في المحافظة للنظر في فتح مدرسة متوسطة للبنين في قرية (٦ و ٧) بالمقاطعة ١٤ نظرا لشدة الحاجة اليها في استيعاب خريجي الدراسة الابتدائية من ابنائهما .

• ومن قرية (ابو غرق) التابعة لقضاء الخالص من محافظة ديالى وجه المواطن خالد عواد عبيد العبيدي دعوة الى الجهة المختصة في المحافظة للاهتمام بالطريق الرئيس الذي يربط ناحية سراجق بمركز قضاء الخالص باسرع وقت ممكن لوعورته .

• ومن حي التاميم في بغداد/الكرخ وجهت المواطنة اميرة البياتي دعوة الى الجهة المختصة في امانة بغداد لاختيار اسم مناسب للشارع الذي يمر بين جامع الكبيسي وثانوية الشهيد عدنان خيرالله للبنات ويؤدي الى حي المواصلات اسوة ببقية الشوارع التي وضعت لها لافتات تحمل اسماءها .



ردود موجزة

• المواطن صفاء الدين ابراهيم حمادي من الدورة

ـ هناك ظروف واعتبارات اقتضت اتخاذ هذا الاجراء الذي تطلبته المصلحة العامة . ولا وجه للاعتراض على ذلك .

• المواطن حسين فلازر طاهر من بغداد

ـ بامكانك اتباع الطرق القانونية في مقاضاة الشخص الذي سبب لك الضرر ولا وجه لطلب تدخلنا في شان كهذا يقع ضمن اختصاص القضاء .

• المواطن المتقاعد رحيم طارش هادي من البصرة

ـ تنظم دفاتر الاسواق المركزية واضح وصريح في عدم شمول المتقاعدين بهذه الدفاتر . وقد اشرنا الى ذلك اكثر من مرة ولن نشير اليه بعد الان .

• المواطن مصطفى كامل محمد من ناحية العزيزية

ـ رسالتك احيلت في حينها الى الجهة الرسمية المختصة بموضوعها للاطلاع عليها والتصرف بما تراه مناسبا لها من الاجراءات . وهذا لا يعني عدم متابعتك لقضيتك لدى الجهة المذكورة بالطرق الاصولية والاعتماد في ذلك على الجريدة .

• المواطن المعوق منذر عبدالرحمن

ـ الموضوعان اللذان تطرقت اليهما في رسالتك بعيدان عن امكان تدخل هذه الصفحة بشانهما . ولك ان تتصل بالجهات الرسمية وتتابعهما لديها بالطرق الاصولية .

• المواطن حامد حسين علوان من بغداد

ـ التعليمات المرعية هي التي قضت بذلك ولا مجال للاستثناء منها باي حال .

رسائل لم تنشر

هذه طائفة اخرى من رسائل المواطنين الى (الجمهورية والناس) التي لم تنشر نظرا لما اقتضته طبيعة موضوعاتها من احالتها الى المراجع الرسمية المختصة للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة لها واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك

• رسالة المواطن كريم عباس العبدلي من بغداد
• رسالة المواطنة فائزة شكري من كركوك
• رسالة المواطن حسان عبدالرحمن من الرمادي
• رسالة المواطن ليث قاسم محمد من بغداد
• رسالة المواطنين هلال جابر حمود وجماعته من الدورة
• رسالة المواطنة انتصار كاظم عبدالمنعم من بغداد
• رسالة المواطن اركان كاظم عبد مهنا من بابل
• رسالة المواطن خليل ابراهيم من البصرة
• رسالة المواطن عبدالشهيد كاطع من العمارة
• رسالة المواطن صلاح باسم حسين من طريق بغداد ـ بعقوبة
• رسالة المواطن ماهر حمزة فيصل من اربيل
• رسالة المواطن صبيح الزوبعي من بغداد

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : فائز حميد مجيد ■

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
⊙										١
		⊙	⊙	⊙	⊙	⊙				٢
										٣
	⊙									٤
			⊙	⊙				⊙		٥
		⊙						⊙		٦
					⊙					٧
	⊙						⊙			٨
			⊙			⊙	⊙	⊙		٩
			⊙					⊙		١٠

■ افقي ■

١ ـ جريدة عراقية يومية .
٢ ـ اسم علم مؤنث (معكوسة) ـ هرب (معكوسة) .
٣ ـ ملحن عربي مصري .
٤ ـ ممثلة عربية قديرة .
٥ ـ قادم (معكوسة) + شرب الماء (معكوسة) ـ اجاوب ـ صنو + مقياس ارضي .
٦ ـ من الحيوانات ـ حب .
٧ ـ من المهن ـ من انواع الرياضة
٨ ـ اجاب ـ اعيده ثانية .
٩ ـ شديد ـ متشابهان ـ صوت او طن (معكوسة) ـ قادر .
١٠ ـ اسم علم مؤنث ـ يسقط من علو . تغير شكل الحرف الاخير .

■ عمودي ■

١ ـ من الجامعات العراقية .
٢ ـ فرافع ـ قوام
٣ ـ دولة افريقية ـ فقد عقله (معكوسة) .
٤ ـ من المسارح العراقية (معكوسة) .
٥ ـ حسابك ـ القاب . تغير شكل الحرف الاخير .
٦ ـ ضجر . معكوسة . ـ عالم اجنبي له : النشوء والارتقاء .
٧ ـ اسم علم مؤنث ـ من صنوف الادب .
٨ ـ ابن (معكوسة) ـ ضحك بصوت عال .
٩ ـ اناء لحفظ الماء (معكوسة) ـ حرف مكرر .
١٠ ـ ولاية امريكية .

■ الجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي ببغداد : الصرافية : ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■

حل المسألة الماضية

الفوارق

ادخل الرسام ٨ تعديلات على هذين الرسمين المتشابهين . علما بان الرسم رقم (١) هو الاصل فهل تستطيع العثور عليها في ٨ دقائق او اقل .

١

٢

امس ١٧ /٢/ ١٩٥٠

واليوم ١٧ /٢/ ١٩٩٠



طريق غمرته الثلوج

في نبا من متصرفية لواء السليمانية يفيد بان الطريق بين كركوك والسليمانية قد فتح بعد جهود دامت خمسة ايام نتيجة لهطول الثلوج وقد استانفت المواصلات بين كركوك والسليمانية بعد ازالت هذه الثلوج .

(جريدة الاخبار)

حفلة سينمائية لمنفعة دار المعلمين العالية

ستقيم دار المعلمين العالية حفلة سينمائية في سينما الملك غازي مساء الاثنين ٢٠ شباط (الدور الاول) لمنفعة المشاريع الخيرية فيها وستعرض فيها رواية (الحسناء المحطمة) تمثيل سوزان هيوارد وتباع التذاكر في دار المعلمين العالية وفي شباك التذاكر ليلة الحفلة .

(جريدة لواء الاستقلال)

انقاذ سفينة غارقة منذ الفي عام

البنجا (شمال بريطانيا) . بدا الغواصون الايطاليون عمليات انقاذ سفينة اغريقية ظلت راقدة في قاع البحر الليجوري منذ الفي عام .

ويبدي رجال الاثار اهتماما كبيرا بهذه السفينة التي ترجع الى عهد الامبراطورية الاغريقية

(جريدة اليقظة)

ببغاء ترث ٤٠٠٠٠ الف دولار

ديترويت ـ اوصى الشرطي المتقاعد جورج بلير بجميع ثروته البالغة ٤٠ الف دولار لببغاء يملكها وقال في وصيته ان هذا الطائر (صديقه الاوحد) وان اسرة بلير ابتاعته منذ ٥٠ سنة وهو الان في سن الثانية والخمسين . اما اذا ماتت الببغاء فالثروة توزع على الجمعيات الخيرية .

(جريدة اليقظة)

مدير فرق الكشافة

سيزور العراق المستر ولسن رئيس فرق الكشافة في العالم نهاية شهر نيسان القادم وتقوم الان مديرية التربية البدنية بوضع منهاج خاص له .

والجدير بالذكر ان وزارة المعارف تلقت كتابا من المؤسسة الكشافية العالمية في لندن يفيد بانه تم الاتفاق على اقامة مخيم كشافي في جنوى بايطالية خلال شهر حزيران القادم لمدة ثلاثين يوما وتشترك فيه كافة الفرق الكشفية في العالم ورجت من العراق الاشتراك في هذا المخيم وقد احيل هذا الطلب الى المراجع المختصة لدراسته .

(جريدة لواء الاستقلال)

مجلس الامن في محكمة لاهاي

لاهاي ١٦ منه ـ نظرت محكمة العدل الدولية في لاهاي اليوم فيما اذا كان من حق الجمعية العمومية للامم المتحدة ان تتجاوز مجلس الامن وتدخل اعضاء جددا في الامم المتحدة . وكانت الجمعية العمومية قد طلبت من المحكمة البت فيها اذا كان يحق لها اقرار اي طلب للعضوية لم ينل موافقة مجلس الامن .

(جريدة الشعب)

مشروع سايلو الحبوب في بغداد

اوشك العمل في انشاء سايلو بغداد على الانتهاء . وينتظر ان يبدا بتشغيله في الموسم الزراعي المقبل .

وتصرح المصادر المطلعة ان المشروع جاء بنطاق صغير وكنموذج لبناء مشاريع مماثلة في المستقبل لانه لا يمكن ان يستوعب اكثر مما تنتجه المنطقة الوسطى من الحبوب . وكان العمل في هذا السايلو قد بدا منذ بضع سنوات في الاراضي الواقعة في العطيفية (كاظمية) بالقرب من معمل طحين الدامرجي وتبلغ سعته نحو (٥٠٠٠) طن وكلف لجنة تنظيم تجارة الحبوب حوالي ٢٥٠ الف دينار

(جريدة الزمان)

هكذا منه للأصل

فرع زراعة وري واسط
الاراضي - التأجير /٣٥

اعــــلان

يعلن فرع زراعة وري واسط عن تاجير الاراضي الزراعية غير المستصلحة المدرجة مواصفاتها ادناه وفق القانون ٣٥ لسنة ٩٨٣ بالمزايدة العلنية التي ستجرى في مقر شعبة زراعة وري المركز والفلاحية الساعة العاشرة صباح يوم ٤/٣/١٩٩٠ فعلى الراغبين مراجعة هذا الفرع للاطلاع على الشروط القانونية وتقديم طلباتهم والتامينات ويتحمل من ترسو عليه المزايدة - اجور نشر الاعلان وتامين الحصة المثلية على نفقته الخاصة .

رقم القطعة	المقاطعة	المساحة بالدونم	الوحدة الادارية
١/١	٣١ الطليعة	٣ ١٨٠	الصويرة
١/١	١١/ المنارة والسواويد	٣٠٠ دونم	قضاء الحي
١	١٩/ النعمان	٢/٥	قضاء النعمانية
١	٣٤/ الجزيرة	٢٠٠٠	ناحية العزيزية
١٦٠٨/١	١٨/ عتبة	٥	= =
٢/٤	٣٣/ نصف الزوية	٣٠	قضاء المركز والفلاحية
١	٣٨/ الشهابي	٢٠٠	ناحية شيخ سعد
١	٣٥/ النحتة	٣٠٠	= =
١/٦	٢٧/ السوادة	٣٠	قضاء الكوت
١	٢٣/ الجوز	١٢٠	قضاء الصويرة
٤/٢	١٠/ القطنية الشرقية	١٠	ناحية العزيزية
٤/٢	١٠/ القطنية الشرقية	١٥	= =
٢	٣٣ حمور وحربي	٤٦٠	ناحية العزيزية
١/١	٣٥/ البتار	١٤٠٠٠	قضاء الكوت
١	٢١/ هور المويلح	٨٠	قضاء بدرة
١	٥/ العكيلية والشوهانية	١٣٥	ناحية شيخ سعد
١	٢٣/ الجزيرة	٢٠٠	ناحية العزيزية
١/١	٣٤/ الحرية الشرقية	٤٠٠	قضاء الصويرة
١٦١٠/٤	١٨/ عتبة	٥	ناحية العزيزية

ء . مدير الفرع

لجنــة البيــع والتأجيــر
اعــــلان

يعلن فرع زراعة وري واسط للمرة الاولى عن وجود مزايدة علنية لبيع الدور/ الدار السكنية المبينة اوصافها ادناه والواقعة في ناحية الحفرية وفق احكام قانون بيع وتاجير اموال الدولة رقم ١٣٢ لسنة ١٩٨٦ بعد مرور ثلاثين يوما من اليوم التالي لنشر الاعلان في احدى الصحف المحلية وفي تمام الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير و في شعبة زراعة وري الحفرية فعلى الراغبين بالمشاركة مراجعة فرعنا للحصول على المعلومات المطلوبة مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وبشيك مصدق ويحق الاشتراك في المزايدة ممن تتوفر فيهم الشروط التالية .

اولا : يشترك في المزايدة منتسبو الدولة القطاع الاشتراكي والمختلط والمتقاعدون استنادا الى قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١١٠ لسنة ١٩٨٦ والخريجون الموزعون مركزيا الذين مازالوا يؤدون الخدمة العسكرية ولايمتلكون هم وزوجاتهم واولادهم القصر دارا او شقة او قطعة ارض سكنية من الدولة والجمعيات التعاونية .

ثانيا : ان يقدم اقرارا من دائرة كاتب العدل يتعهد بموجبه بعدم امتلاكه وزوجته واولاده القصر دارا او شقة او قطعة ارض سكنية من الدولة والجمعيات التعاونية .

ثالثا : ان يقدم الى لجنة البيع تاييدا من دائرة التسجيل العقاري بذلك .

رابعا : ان يقدم الى لجنة البيع مايؤيد انتسابه الى دوائر الدولة او هوية التقاعد او معين مركزيا .

خامسا : يتحمل المشتري اجور الاعلانات والاجور الاخرى .

المواصــفات :

رقم الدار	مساحة الارض	مساحة البناء	المحتويات
٤٦	٢٤٧	٨٠م٢	دور طابوق تحتوي على غرف نوم
٥٣	=	=	وهولات ومطبخ وحمامات ومرافق صحية
٤٩	=	=	
٢٧	٣٠٠ م٢	٦٥/١٢٠،٥م٢	
٣٧	٣٠٠م٢	٦٥/ ١٢٠م٢	

ملاحظة يكون الاعتراض على اجراءات البيع خلال خمسة ايام من تاريخ انتهاء المزايدة .

مدير الفرع

((اعــــلان))

تعلن وزارة الاسكان والتعمير عن بيع خمسة معامل للبناء الجاهز بالمواقع المؤشرة ادناه وتاجير الارض المنشاة عليها هذه المعامل وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثين من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وحتى الساعة الواحدة بعد الظهر وفي مواقعها .

فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة مراجعة قسم الرقابة الداخلية في مركز الوزارة للحصول على الشروط والاسس وضوابط البيع ومواصفاتها والحضور في الزمان والمكان المعينين اعلاه مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية والمستمسكات المطلوبة .

	مساحتها	موقعها
١. معمل البناء الجاهز في بغداد	٦٠ دونما	التاجي
٢. = = = = البصرة	١٠٠ دونم	في البصرة
٣. = = = = كركوك	١٠٠ =	في كركوك
٤. = = = = كربلاء	٥٦ دونما	في كربلاء
٥. = = = = ميسان	٤٠ دونما	في العمارة

ء/ وزير الاسكان والتعمير
وكيل الوزارة

(٥٩٥)

فقدان

فقدت مني الهوية المرقمة ٦٩١٤ والصادرة عن مديرية التنظيم والمساعدات العامة باسم هاشم عبدالحميد جاسم فمن يعثر عليها تسليمها الى مصدرها .

محكمة الاحوال الشخصية في بغداد المركز

اعلان

اقام المدعي زيا اويه عوديشو الدعوى المرقمة ٤٧٢ /٩٩٠ في محكمة الاحوال المدنية ببغداد/ المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الكرخ اضافة لوظيفته التي يطلب فيها: تبديل اسم ابنته وجعله سالبي بدلا من سلبي استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احد الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

أفتتــاح فنــدق ومطعــم الشــاطىء الذهــبي

تعلن شركة غانم قطان وشركاه للاستثمارات السياحية عن افتتاح فندق ومطعم الشاطىء الذهبي من افخر وارقى فنادق الدرجة الاولى في القطر - وستجدون فيه افخم واحدث الاثاث من غرف نوم مريحة ومطابخ حديثة مستوردة من ارقى الشركات العالمية حيث تقدم اشهى الأكلات الشرقية والغربية وستجدون فيه الخدمة الممتازة والراحة التامة والادارة الجيدة مع وجود موقف خاص للسيارات .

«زيارتكم الى فندقنا ستنال رضاكم»

بغداد - ساحة النصر - شارع تونس - مقابل شركة كلاله
بدالة ٩ - ٨٨٦٨٢٥٦ - الاستعلامات ٨٨٥١٦٣١
الادارة ٨٨٥١٥١٢ - تلكس ٢١٤٥٢٣ - قطان . العراق

اعلان

شركة اليمامة للسفر والسياحة
بغداد شارع السعدون

تعلن شركة اليمامه للسفر والسياحة عن قيامها برحلات منتظمة الى جزيرة قبرص (لارنكا) وستبدأ رحلتها الاولى بتاريخ ٢٨/ ٢ /٩٠ على متن شركة الخطوط الجوية العراقية تتضمن الرحلةقضاء ثمانية أيام وزيارة مدن نيقوسيا العاصمة وجبال (ترودوس) و (ليماسول) و (بافوس) على شاطيء البحر وكافة المدن السياحية هناك . ثمانية أيام مع ٣ وجبات طعام كاملة مع النقل جوا والاقامة في فنادق الدرجة الاولى .

لمزيد من المعلومات الاتصال بقسم السياحة للشركة هـ ٧١٨٧٩٧٩ - ٧١٨٧٩٦٧ .

اعلان

تعلن شركة النجار التجارية المحدودة عن وصول طابعات كوننتال الاصلية وانواع اخرى مختلفة وبأسعار مغرية جدا علما بأن الادوات الاحتياطية متوفرة والصيانة لمدة ستة اشهر مجانية .

ولدى الشركة ورشة تصليح انواع الطابعات والحاسبات واجهزة الاستنساخ ورونيو وهي من اقدم الورشات في العراق العنوان .

عمارة مرجان - الباب الشرقي - ساحة التحرير هاتف ٨٨٨١٩٢٦ - ٨٨٧٢٣٨٩ .

٥٨٢

اعلان

تدعو شركة انتاج الانبسة الجاهزة كافة المقاولين من ذوي الاختصاص ومن المسجلين في غرفة تجارة بغداد بتقديم عروضهم للقيام باعمال صيانة القاعة الانتاجية بعد الاطلاع على شروط العمل والتي يمكن الحصول عليها في مقر الشركة (الدائرة التجارية) وسيكون تاريخ غلق العطاءات يوم ١٩٩٠/٢/٢٥ .

المدير المفوض

دار العدالة في الاعظمية
محكمة بداءة الاعظمية

العدد ١٠٧٣/ب/١٩٨٩

(اعلان)

عطفا على القرار الصادر من قبل هذه المحكمة بتاريخ ٩٨٩/١٢/١٨ المتضمن ازالة شيوع العقار القطعة المرقمة ١١٤/٦ مقاطعة ٢٦ هيبت خلتون محلة ٣١٦ زقاق ٢٧ دار رقم ١٥ حي الشماسية بيعا . لذا قرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر واذا صادف اليوم الاخير عطلة رسمية فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا فعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة مائتين وثمانين الف دينار بشيك مصدق مع تقديم هوية الاحوال المدنية .

القاضي الاول

الاوصاف :

العقار عبارة عن دار مفرز منها كراج بصورة غير رسمية يقع في منطقة مكتملة الخدمات في شارع الضباط الرئيسي ويشتمل على حديقة حول الدار وطارمة مسقفة وهول وغرفة نوم وحمام وكليدور في الطابق العلوي ومبني بالطابوق والشيلمان درجة بنائه دون المتوسط ومشغول من قبل الشريك عامر فؤاد صفو الذي يرغب باشغاله بعد البيع ومساحته ٧١٥م ٢ ملك صرف .

محكمة بداءة كربلاء
(اعلان)

المدعون/ ورثة مصطفى خان وجماعته/ وكيلهم المحامي فخري الطيف
المدعى عليهم/ عواد عبيد سدران وجماعته

بناء على القرار الصادر من هذه المحكمة بعدد ١٣٣٥/ب/٩٨٨ والمؤرخ ١٩٨٨/١٢/٢٩ والمكتسب الدرجة القطعية عليه تعلن هذه المحكمة عن بيع العقار المدرجة أوصافه ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم نشر الاعلان في الجريدة اليومية فعلى الراغب في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال المدة القانونية مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة للقطعة المذكورة ان لم يكن شريكا في سهامه وستجرى المزايدة في اليوم التالي له وان رسوم التسجيل العقاري والدلالية على المشتري .

القاضي

الاوصاف :

القطعة المرقمة (٥) مقاطعة ٨١ العوارة الشرقية بستان مغروسة باشجار النخيل وقليل من الرمان ودرجة عمرانها متوسط مملوكة للدولة مساحتها ٢١ اولكا و ٧٥ م٢ قيمة حق التصرف بالارض ١٢٥٠ دينار وقيمة المغروسات -/١٥٠٠ دينار فتكون القيمة العمومية للقطعة بمبلغ -/٢٧٥٠ دينارا .

محكمة بداءة كربلاء

اعلان

المدعون/ ورثة فضيلة جواد صافي وجماعتها/ وكيلهم المحامي فخري الطيف
المدعى عليهم/ ورثة عبدالواحد عبدالمحسن وجماعته

بناء على القرار الصادر من هذه المحكمة بعدد ٣٧٤/ب/٩٨٩ والمؤرخ ١٩٨٩/٤/١٥ والمكتسب الدرجة القطعية عليه تعلن هذه المحكمة عن بيع العقار المدرجة اوصافه ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم نشر الاعلان في الجريدة اليومية فعلى الراغبين بالشراء مراجعة هذه المحكمة خلال المدة القانونية مستصحبا معه التامينات - القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة للقطعة المذكورة ان لم يكن شريكا في سهامه وستجري المزايدة في الساعة الثانية عشرة من صباح اليوم المذكور واذا صادف ذلك عطلة رسمية فستجري في اليوم التالي له وان رسوم التسجيل العقاري والدلالية على المشتري .

القاضي

الاوصاف :- القطعة المرقمة ٣/٦ مقاطعة ٨١ العوارة الشرقية عبارة عن بستان مغروسة باشجار النخيل وقليل من اشجار الرمان مهملة ومملوكة للدولة مساحتها (٢ دونم و١٠ اولك) قدرت قيمة حق التصرف بالارض - (٣٠٠٠) دينار وقيمة المغروسات (٣٠٠٠) دينار فتكون القيمة العمومية للقطعة بمبلغ ستة الاف دينار .

مديرية تنفيذ الموصل
رقم الاضبارة/ ٩٠/٦٠
التاريخ/ ٩٩٠/٢/١٠

اعلان

تبيع مديرية تنفيذ الموصل العقار تسلسل ٨٧/١٥٣م ٤١ الواقع في نينوى الشمالية العائد للمدين ناظم طاهر المحجوز لقاء طلب الدائن قهرمان شانه فقي البالغ ٩٣٤٩،٠٩٠ دينارا فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة من المائة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري .

المنفذ العدل

المواصفات :- موقعه ورقمه :- الموصل . حي النور ٨٧/١٥٣م ٤١ نينوى الشمالية
جنسه ونوعه :- ارض سكنية ملك صرف
حدوده وأوصافه :- كما مبين في الخارطة

وصورة القيد
مشتملاته :- ارض
مساحته :- ٢،٨٧،٥م٢
القيمة المقدرة :- ثمانية الاف دينار .

محكمة بداءة الرصافة

اعلان

عطفا على الحكم الصادر من محكمة بداءة الرصافة بعدد ٩٨٩/١٧٥٦ المتضمن ازالة شيوع الملك المرقم (١٨٥/٥ محلة ١٠٨ زقاق ٣٠ تسلسل (٨٢٠) الواقع في محلة راس القرية) والموصوف ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة محكمة بداءة الرصافة في تمام الساعة الثانية عشرة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (٥٥٠٠٠٠ خمسة وخمسون الف) دينار فقط ان لم يكونوا من الشركاء وعند انتهاء المدة المذكورة ستجري الاحالة القطعية وفقا للاصول مع العلم ان الدفع نقدا والدلالية على المشتري واذا صادف يوم الاحالة عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه موعدا لذلك .

ملاحظة :- على ان يكون المشتري من سكنة مدينة بغداد قبل عام ٩٧٧ .

الاوصاف

المساحة/ ١١٣،٧٦ م٢
درجة العمران/ قديم بناؤه بالطابوق ومسقف بالشيلمان والخشب
الشاغل/ معمل لصناعة علب الكارتون من قبل جبار راضي لفته ببدل شهري قدره ٦٠ ستون دينارا شهريا ويرغب بالبقاء بعد البيع .

داريتكون من طابقين الأرضي يحتوي على اربع غرف ومرافق وفي الطابق العلوي ثلاث غرف الدار يقع في منطقة تجارية مهمة وقريب من عقد النصارى .

محكمة بداءة الموصل
العدد/ ٩٨٩/٣٥٣٤

اعلان

ان العقار تسلسل ٥٢/٥٩٨ نينوى العائد الى المدعي يونس سليمان يوسف والمدعى عليهم عزيز سليمان يوسف وشركاؤه والبالغة مساحتها ٨٧/١٤٦م٢ والمكونة دار مستخرج منها بكاتين مشغولين من قبل انور مصطفى والسلكة من قبل خليل يونس بايجار سنوي قدره خمسون دينارا لكل دكان ويرغبان الانتقال بعد البيع والدار مشيدة من الجص والحجر والصبة الكونكريتية يحتوي على ثلاث غرف وسرداب وغرفتين من الطين واللبن وملك صرف يقع على شارع فرعي مقابل تلكر الماء في النبي يونس ويشغل من قبل طه حسن بايجار شهري قدره اربعون دينارا ويرغب السكن بعد البيع ولعدم قابليتها للقسمة بين الشركاء قررت هذه المحكمة ازالة شيوعها بيعا بالمزايدة العلنية والاعلان عنها في احدى الصحف اليومية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم الثاني للنشر وبختام المدة تجرى الاحالة على المزايد الاخير مع العلم بان الاحالة تكون معلقة على حصول المشتري على موافقة السيد محافظ نينوى عملا بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٦٦ والمؤرخ ١٩٨٨/٢/١٣ وان المزايدة ستجرى في ديوان هذه المحكمة فعلى الراغبين بالشراء من الشركاء او غيرهم الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (خمسة وعشرين الف دينارا) والمنادي محمد سعيد .

قاضي اول محكمة بداءة الموصل

محكمة بداءة مدينة صدام
العدد/ ٩٥٢/ب/٩٨٩
التاريخ/ ٩٩٠/٢/١٠

اعلان

المدعون : خيرية وسعدية ورسمية ووفية وامل بنات حميد لفته وحليمة حمدان نغيمش

المدعى عليه :- مجيد حميد لفته .
باعت هذه المحكمة وبالمزاد العلني

العقار (عمارة تجارية) المرقم ٤/١٨٦٤٧/٤ وزيرية رقم الابواب ٢٣/١٥/١٨ مدينة صدام وقد رست المزايدة على المشتري المزايد عبدالزهرة كاظم رضا ببدل (١١١١٥٠) مائة واحد عشر الف وخمسون دينارا وقد احيل العقار بعهدته احالة قطعية . وضمن المدة القانونية تم كسر قرار الاحالة القطعية من قبل المزايدة الشريكة حليمة حمدان نغيش وقبلت الضم ببدل (١١٦٧٠٧،٥٠٠) مائة وستة عشر الف وسبعمائة وسبعة دنانير و ٥٠٠ فلس اي بزيادة ٥٪ من بدل الاحالة القطعية وعليه قررت المحكمة اعادة الاعلان عن بيع العقار الموصوف اعلاه ولمدة ثلاثة ايام تبدأ من اليوم الذي يلي النشر فعلى الراغب بالشراء الحضور الى هذه المحكمة خلال المدة المذكورة مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة على ان تكون بشيك مصدق وممن سجلوا ضمن احصاء عام ٩٧٧ في بغداد وستجري المزايدة في اليوم الاخير للاعلان واذا صادف عطلة رسمية فاليوم الذي يليه .

القاضي الاول

المواصفات :

عمارة ملك صرف تتكون من ستة دكاكين في الطابق الارضي ومدخل وسلم يؤدي الى الطابق الاول المتكون من شقتين الشقة الاولى تحتوي على غرفتين وهول ومطبخ وحمام ومرافق والشقة الثانية تحتوي على صالة كبيرة وغرفة وحمام ومرافق متخذه مغسلة مع بيتونة وطارمة خلف البيتونة وان الطابق الثاني توجد فيه دنك مسلحة لغرض انشائها والسطح غير مبلط .

المساحة/ ١٤٤ مترا مربعا ومساحة البناء ٢٤٨ مترا مربعا .

الشاغلون/ للشقتين المالكون المدعون انفسهم وهم يرغبون باخلاء الشقتين عند البيع .

الوارد السنوي/ للدكاكين (٧٢٠٠) وللشقق (٣٦٠٠) دينار والوارد بكامل العمارة (١٠٨٠٠)

القيمة المقدرة/ -/١٢٣٦٠٠ مائة وثلاثة وعشرون الفا وستمائة دينار ارض وبناء

منتخبنا بكرة القدم يغادر الى الكويت .. اليوم





يغادر بغداد اليوم متوجها الى الكويت وفدنا بكرة القدم للمشاركة في بطولة الخليج العربي العاشرة التي ستفتتح يوم الثلاثاء المقبل .

ويراس الوفد السيد هشام عطا عجاج نائب رئيس الاتحاد المركزي للعبة .

ويضم الوفد في عضويته السادة احمد عباس نائبا لرئيس الوفد والدكتور جمال صالح ورعد حماد وليث احمد سالم وعبدالستار عبدالجبار ومحمد خليل . اداريين . وانور جسام سيرا فنيا وحازم جسام وعادل يوسف مدربين والدكتور سمير سعدالله طبيبا والزملاء باسم السامرائي واحمد اسماعيل ووليد طبرة ونعمان لهيمص صحفيين . وعلوان خنجر مصورا وعبدالكريم سعدي حكما وخليل محيي وهادي حميد ولويس ماتويل معالجين . و(٢٢) لاعبا هم :

حسين سعيد وعدنان درجال واحمد راضي وعماد هاشم وسهيل صابر وعمر احمد وناطق هاشم وحبيب جعفر وعباس عطية ورياض عبدالعباس وراضي شنيشل وشرار حيدر وسعد عبدالحميد وسعد قيس وسمير كاظم وكريم محمد علاوي وسلام هاشم وبسام رؤوف وباسل فاضل واسماعيل محمد وليث حسين ومظفر جبار .

ونحن اذ نودع منتخبنا باجمل مشاعر الحب والتقدير نرجو له الموفقية في مسعاه بتقديم عروض رفيعة المستوى والعودة ظافرا ومكللا بالغار وقد احتفظ بكاس البطولة واعطى احسن انطباع عن تطورنا الرياضي في عهد الثورة وفي ظل رعاية قائدنا المنصور صدام حسين حفظه الله .

منتخبنا بكرة المنضدة يبدأ استعداداته لبطولة صدام الدولية

دعا الاتحاد المركزي لكرة المنضدة (١٠) لاعبين للمباشرة بالتدريب في الساعة الرابعة من عصر اليوم في قاعة صدام للالعاب الرياضية استعدادا لبطولة صدام الدولية الرابعة التي ستقام في نيسان المقبل .

واللاعبون الذين تمت دعوتهم هم عبدالوهاب عبدالحسين وعماد احمد جهاد وجمال جلال ومنير مبدر وحسين عزيز واياد طاهر وانور جواد وفارس جبار ومحمد جبار وزياد طاهر .

***

اليوم .. الاجتماع الطارىء للجنة الاولمبية

تعقد الهيئة العامة للجنة الاولمبية الوطنية اجتماعا طارئا في الساعة العاشرة من صباح اليوم في قاعة الاجتماعات في مقر اللجنة لمناقشة بعض المسائل ذات العلاقة بمستقبل العمل الرياضي .

.. ويمثل الهيئة العامة للجنة الاولمبية السادة رؤساء ممثليات اللجنة الاولمبية في محافظات القطر ورؤساء الاتحادات الرياضية المركزية ورؤساء الاندية الرياضية في عموم المحافظات ورؤساء الاتحادات والامناء العامون للاتحادات الرياضية المركزية

* *

■ بطولة الخليج العربي بكرة القدم ■

ذكر ان مسؤولين رياضيين بدول خليجية عربية سيحاولون اقناع السعودية بالعدول عن قرارها في الاعتذار عن المشاركة في بطولة الخليج العربي بكرة القدم

وتردد ان الاتحاد الكويتي سيوجه الدعوة خلال الساعات المقبلة لعقد اجتماع طارىء للاتحادات الخليجية لمناقشة الموقف بعد هذا الاعتذار المفاجىء

ومن جهة اخرى صرح الشيخ فهد الاحمد انه لم يعلم بنبا الاعتذار الا عن طريق وسائل الاعلام

واضاف انه بدا اتصالات مكثفة مع السعودية للتاكد من حقيقة هذه الانباء ولمعرفة الاسباب المباشرة لاعتذار السعودية ان كانت الانباء صحيحة

وكان الاتحاد السعودي لكرة القدم قد اعلن مساء الاربعاء الماضي ان قرار الاعتذار عن المشاركة في البطولة اتخذ بناء على ظروف خاصة

وقالت المصادر الخليجية ان غياب الفريق السعودي سوف يقلل الحماس في مباريات البطولة

الاولمبي يفوز على منتخب اندية مجلس التعاون العربي

حقق منتخبنا الاولمبي فوزا كبيرا بتغلبه على منتخب اندية بطولة مجلس التعاون العربي الثانية (٥-٢) في المباراة الودية بكرة القدم التي جرت بينهما عصر امس في ملعب الشعب .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيد طارق احمد بتقدم منتخبنا الاولمبي (٢-١) .

احرز الهدف الاول لمنتخبنا الاولمبي اللاعب علاء كاظم في الدقيقة (١٩) اثر تسلمه مناولة بينية من صباح جعير .. هيا علاء الكرة لنفسه وارسلها لتعانق الشباك عن يمين الحارس ميلاد عباسي .

وسجل كريم صدام هدف التعادل لمنتخب مجلس التعاون العربي من ضربة جزاء منحها الحكم في الدقيقة (٣٥) عندما مس حمزة هادي الكرة بيده داخل منطقة الجزاء ..

واضاف ثامر محسن الهدف الثاني لمنتخبنا الاولمبي في الدقيقة (٤١) عندما سدد صباح جعير كرة قوية لم يتمكن ميلاد عباسي من مسكها لتسقط امام ثامر الذي سددها قوية داخل المرمى ..

*

واحرز حمزة هادي الهدف الثالث لمنتخبنا الاولمبي من ضربة ركنية نفذها صباح جعير ليلعبها حمزة بضربة راس خلفية لتدخل المرمى .

واحرز جمال علاوي الهدف الثاني لمنتخب مجلس التعاون العربي من ضربة جزاء ثانية منحها الحكم في الدقيقة (٧٧) بعد تعرض عصام دريبان للدفع من رحيم عودة داخل منطقة الجزاء ..

وسجل كاظم محسن هدفا جميلا في الدقيقة (٨٦) عندما مرر له علاء كاظم الكرة ليسددها كاظم قوية عانقت الشباك من اعلى الزاوية عن يمين الحارس فؤاد دريبان الذي لعب بدلا من ميلاد عباسي .

واضاف حمزة هادي الهدف الخامس لمنتخبنا الاولمبي من ضربة جزاء منحها الحكم في الدقيق (٨٩) لتعرض علاء كاظم الى اعثار متعمد داخل منطقة الجزاء من ابو علي غالب .

- وانذر حكم المباراة لاعبي الاولمبي . محمد علي مكي لتعمده ضرب موسى عوض . وهشام علي للعبه الخشن مع سعد عبد الواحد .

تصوير : صباح جاسم

لقطة من المباراة

■ دوري كرة السلة ■

اليوم .. الجيش مع الرشيد والبحري يلاعب العمارة

يلتقي فريقا ناديي الجيش والرشيد في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم في قاعة الصقور ضمن مباريات الدور الثالث من المرحلة الثانية لدوري اندية القطر الممتاز بكرة السلة .

وسيقود المباراة السيدان حسام رشيد وكاظم علي تسبقها مباراة شباب الناديين بتحكيم السيدين عبدالله عباس وصاحب زين .

ويلعب فريقا ناديي العمارة والبحري في الساعة الخامسة مساء في قاعة الشهيد جاسم حنون في محافظة ميسان بتحكيم السيدين ناصر جابر وعدنان جبر تسبقها مباراة شباب الناديين بتحكيم السيدين ضياء حسين وخضير ثجيل .

نادي شباب صدام يحرز بطولة بغداد برفع الاثقال للاشبال

احرز نادي شباب صدام بطولة بغداد للاشبال برفع الاثقال التي جرت امس الاول في قاعة التاميم :

ففي فئة (٩-١٢) عاما احرز نادي شباب صدام المركز الاول جامعا (٤٢٣.٥٥) نقطة وجاء نادي الجيش بالمرتبة الثانية برصيد (٤٠٢.٢٩) نقطة واحرز المركز التدريبي في البياع المرتبة الثالثة برصيد (٣٤٣.٨٢) نقطة .

وفي فئة (١٣-١٤) سنة فاز نادي شباب صدام ايضا بالمركز الاول جامعا (٤٨٥.٥٠) نقطة واحرز المركز التدريبي في البياع المركز الثاني برصيد (٤٦٥.٩٥) نقطة وجاء نادي النفط بالمركز الثالث برصيد (٤٢٠) نقطة .

فوز منتخب القطر للفتيان ببطولة (٨) شباط بكرة اليد

احرز منتخب القطر للفتيان بطولة (٨) شباط بكرة اليد التي اختتمت مؤخرا في محافظة النجف .

وجاء شباب نادي النجف بالمرتبة الثانية يليه بالمرتبة الثالثة النادي البحري واحتل نادي الفحيحيل المرتبة الرابعة .

العداء عبدالكريم عبود يفوز ببطولة ركض الضاحية

فاز العداء عبدالكريم عبود بالمركز الاول في سباق الضاحية لقطع مسافة (١٢) كم للمتقدمين في التجربة التي اقامها الاتحاد المركزي لالعاب المضمار والميدان بالمركز التدريبي في البياع استعدادا لبطولة كاس فلسطين مسجلا (٣٩.٠.٥) دقيقة .

واحرز محمود غركان المركز الثاني مسجلا (٣٩.٠.٧) دقيقة وحل عبدالكريم خضير بالمركز الثالث مسجلا (٣٩.٠٨) دقيقة .

وجاء عبدالزهرة ناجي بالمركز الرابع . ونايف شلال بالمركز الخامس واحتل احمد عبدالرضا المركز السادس . وبرهان رشيد المركز السابع . وجاء حسين علي ثامنا وجبار سعدون بالمركز التاسع .

واحرز المتسابق طالب شهد المركز الاول في فئة الشباب .

■ (٨) رباعين يمثلون العراق في بطولة تونس الدولية ■

مناقشة الامور المتعلقة بتدريب المنتخبات الوطنية

يشارك المنتخب العراقي برفع الاثقال في بطولة تونس الدولية باللعبة التي ستبدا هناك الاربعاء المقبل .

ويمثل العراق في البطولة التي تستمر خمسة ايام الرباعون محمد حسن جاسم بوزن (٦٠) كغم وشخوان مصطفى وعلي شبوط بوزن (٦٧.٥) كغم ومحمد ياسين بوزن (٧٥) كغم وصالح محمد كاظم بوزن (٨٢.٥) كغم ومحمد كاظم مزعل بوزن (٩٠) كغم ومصطفى صالح ورائد عبدالامير بوزن (١٠٠) كغم .

لجنة تدريبية جديدة

ومن جهة اخرى تعقد لجنة التدريب بالاتحاد المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام اجتماعا الجمعة المقبل لمناقشة الامور المتعلقة بتدريب المنتخبات الوطنية للفئات المختلفة برفع الاثقال .

وتضم اللجنة التي شكلت مؤخرا السادة سلمان عبدالحمزة وبديع ياسين وعلي كاظم عبدى وسرهنك عبدالخالق وعباس الموسوي . (واع)



محمد ياسين

بطولة القطر بالمبارزة للاشبال

فاز المبارز عامر محمود من نادي الجيش بالمركز الاول في بطولة القطر للمبارزة للاشبال فئة (١٦) سنة التي جرت امس الاول في المركز التدريبي للاتحاد جامعا (١٢٦) نقطة .

وجاء حسن عبدالامير من نادي الجيش بالمرتبة الثانية برصيد (١٨) نقطة .

من جهة اخرى ينظم الاتحاد يومي ٢٣و٢٤ شباط الجاري بطولة اليوم الاولمبي للشباب باسلحة السيف العربي وسيف المبارزة والشيش .

بطولة بالدراجات

ينظم الاتحاد المركزي للدراجات في الخامس والعشرين من حزيران بطولة للدراجات للمتقدمين والشباب والاشبال بمدينة السليمانية .

وتتضمن البطولة التي تستمر ثلاثة ايام منافسات لقطع مسافة (١٩٠) كم للمتقدمين و(١٢٠) كم للشباب و(٦٠) كم للاشبال .

منتخب الاتحاد السوفيتي يخسر امام انترناتسيونالي بضربة جزاء

فاز انترناتسيونالي بطل الدوري الايطالي على منتخب الاتحاد السوفيتي بهدف مقابل لاشيء في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت مساء امس الاول في فوجيا امام (٢٠) الف متفرج .

ويذكر ان المنتخب السوفيتي الذي لعب في غياب نجمي اليوفنتوس الكسندر زافاروف وسيرغي الينيكوف يقيم حاليا حلقة تدريبية في ايطاليا استعدادا لنهائيات كاس العالم .

وكانت مباراة مع الانتر مناسبة لمدربه فاليري لوبانوفسكي ليختبر اكثر من طريقة للعب امام احد اقوى الفرق الايطالية في الوقت الحاضر . ولذا فان النتيجة لاتعني شيئا على الاطلاق .

وجاء هدف الانتر في الدقيقة (٦١) نتيجة ضربة جزاء سددها ريكاردو كونتي .

بطولة القطر بالجمباز .. بعد غد

تجرى في قاعة الشهيد سمير خماس بعد غد بطولة العراق المفتوحة بالجمباز التي ينظمها الاتحاد المركزي .

وتاتي البطولة التي تستمر ثلاثة ايام في اطار اعداد المتسابقين للبطولات المقبلة . واع

يشارك خمسة من العدائين الاردنيين في بطولة نصف المراثون لدول مجلس التعاون العربي التي ستقام في بغداد في الرابع والعشرين من هذا الشهر .

ويراس البعثة الاردنية للبطولة الدكتور حازم العبادي .

فوز كبير لشباب الزوراء بكرة القدم

حقق شباب نادي الزوراء فوزا كبيرا على شباب النادي الاثوري (٦- صفر) في المباراة التي جرت بينهما يوم امس في ملعب الزوراء بالشالجية ضمن مباريات دوري اندية بغداد للشباب بكرة القدم .

.. احرز اهداف الزوراء كل من جوان جوزيف (٣ اهداف) واحمد مطلب وزهير عبدالرضا وسعد محسن .

كرة القدم الايطالية تشهد احداثا مؤسفة خارج الملاعب

تحولت منافسة ميلانو مع نابولي في صدارة الدوري الايطالي لكرة القدم الى احداث مؤسفة خارج الملاعب بعد ان تعرض نابولي لهزيمة ساحقة مرة اخرى من ميلانو بطل اوروبا .

وقد سحق نابولي على يد ميلانو مرتين في الايام الاربعة الماضية ورد على هزيمته على ارضه الاربعاء الماضي (١-٣) في كاس ايطاليا باتهام ماركو فان باستن الهولندي نجم ميلانو بتعمد الخشونة .

وقام مشجعو نابولي الذين استشاطوا غضبا وادعوا ان الحكم تغاضى عن خشونة فان باستن وعن لكمة وجهت الى البرازيلي كآريكا بنزع نحو (١٠٠) مقعد في ملعب سان باولو .

واصيب شرطيان بجروح عندما حاولت الشرطة وقف الشغب .

وافصح مارادونا عن بعض مشاعره وذلك بعد ان عوقب في الماضي بغرامات ثقيلة لملاحظاته العلنية الهجومية .

وقال اذا قلت ماحدث فسوف توقع علي غرامة اخرى . ولااريد ان ادفعها . ولكن اذا استمرت الامور على هذا المنوال فساكون سعيدا بدفع الغرامة .

وقال ايضا لقد اظهر مشجعو نابولي حتى الآن انهم متحضرون . مشجعونا هم احسن مشجعين . ولكن عندما يرون الظلم في الملعب قد يجن جنونهم .

وكان ميلانو قد انتزع صدارة الدوري من نابولي حين هزمه (٣/صفر) في ميلانو يوم الاحد الماضي .

وقد رد على مزاعم نابولي بالشكوى من ان نابولي حاول عمدا ضرب فان باستن .

وقال اريجو ساتش مدرب ميلانو لقد كانت مطاردة حقيقية مثلما حدث في مباراتنا مع ريال مدريد . كان ماركو يتعرض للعرقلة بشكل دائم و لكن الامر يستحق كل ذلك . كانت هذه محاولات لاصابة فان باستن .

الا ان فان باستن تمكن من التهديف ليتاهل ميلانو لنهائي كاس ايطاليا حيث انه تعادل في مباراة الذهاب على ارضه دون اهداف .

ومن المتوقع ان يحتفظ ميلانو الذي لم تلحق به هزيمة واحدة منذ ثلاثة اشهر ونصف الشهر بصدارة الدوري بعد ان يلعب مع كريمونيس الذي ياتي في اواخر القائمة غدا . اما نابولي فسيواجه لقاء اصعب مع روما الذي يحتل المركز السادس .

وسوف يغيب لوتار ماتيوس الالماني الاتحادي الذي اصيب بشد عضلي في المباراة التي تعادل فيها انترناسيونالي مع روما في مطلع الاسبوع لمدة اسبوع في الاقل . وقال انترناسيونالي ان ماتيوس توجه الى ميونيخ لعلاجه لمدة اسبوع .

نصيحة لالمانيا الاتحادية ان تخسر امام فرنسا !

ابقى مدرب فرنسا ميشال بلاتيني على تشكيلته الاساسية التي قامت بجولة استمرت تسعة ايام في الكويت خلال الشهر الماضي فاختارها لخوض المباراة الدولية الودية التي تجمع بين المنتخبين الفرنسي والالماني الاتحادي في (٢٨) شباط الحالي في مدينة مونبلييه .

واستبعد بلاتيني من التشكيلة التي خاضت الحلقة التدريبية في الكويت لاعبين فقط هما المدافع فرانك سيلفستر ولاعب الوسط مارسيل ديب . وقال بلاتيني كانت جولتنا في الكويت مفيدة ونامل ان نحصل على الثمار قريبا .

ونصح بلاتيني (صديقه) فرانتس بكنباور مدرب منتخب المانيا الاتحادية بان يخسر المباراة (صفر/٢) . وقال مازحا (في بداية العام ١٩٨٢ فزنا على ايطاليا (٢/صفر) وديا فاحرزت بطولة العالم بعد اشهر قليلة في اسبانيا . وكذلك فزنا على الارجنتين في بداية العام ١٩٨٦ (٢/صفر) وديا ايضا فاحرزت بدورها بطولة العالم بعد اشهر قليلة في المكسيك . ويبقى ان يتصرف منتخب المانيا الاتحادية امام منتخبنا على هذا الاساس .

تعاطي الرياضيين للمنشطات في المانيا الديمقراطية كان يجري بصورة منظمة !

اكد مسؤول رياضي الماني ديمقراطي ان تعاطي الرياضيين من ذوي المستويات العالية للمنشطات كان يتم بطريقة منظمة في المانيا الديمقراطية في ظل نظام اريش هونيكر .

وفي مقابلة نشرتها صحيفة (سبورتس) الالمانية الاتحادية صرح البروفسور هرمان بول المدير المساعد للبحوث الطبية في معهد لايبزيغ للتربية البدنية والرياضية انه اجرى شخصيا تحاليل على الهرمونات وتنظيمها وعلى الاوقات المناسبة التي يمكن اثناءها ان يتعاطى الرياضيون المنشطات .

وفي المقابلة ذاتها اشار البروفسور لوثر بيكنهاين وهو احد مؤسسي معهد لايبزيغ الى ان الابحاث في المعهد كانت تجري على التغييرات التي يمكن ان تطرا على المواد المنشطة بشكل يساعد في تجنب ظهور علامات الرجولة لدى النساء والتخفيف قدر الامكان من تاثيراتها الثانوية .

■ في مباراة حفلت بالخشونة ■

فاز ريال مدريد وطرد كرويف واثنان من لاعبي برشلونة



طرد يوهان كرويف مدرب برشلونة واثنان من لاعبيه في المباراة التي هزم فيها الفريق (٣-٢) من ريال مدريد في الدوري الاسباني لكرة القدم .

وقد طرد الثلاثة في نهاية مباراة حفلت بالخشونة واقيمت امس الاول على ارض ريال مدريد الذي يتصدر القائمة واصبح رصيده بذلك يزيد ست نقاط عن اتليتيكو مدريد الذي يحتل المركز الثاني .

وعلى بعد ثلاث دقائق طرد الهولندي رونالد كويمان لاعب برشلونة لضربه [illegible] وفيلوسيسو بيريس لضربة مارتن فازكيز [illegible] وهرع الهولندي كرويف الى ارض الملعب احتجاجا على طرد كويمان فلحقت به نفس العقوبة لرفضه مغادرة الملعب . واستلزم الامر في النهاية خروجه برفقة رجال الشرطة .

وقد تقدم ريال مدريد في الدقيقة (٢٥) بهدف من ميشيل جونزاليس عندما سدد [illegible] من اندوني ثوبيثاريتا حارس مرمى برشلونة ومنتخب اسبانيا .

وامام تشجيع (٩٢) الف متفرج في ملعب ريال مدريد عزز بطل الدوري تقدمه عندما احتسبت له ضربة جزاء في الدقيقة (٣٥) اثر عرقلة بيريس داخل منطقة الجزاء ايميليو بوتراجينيو .

وسدد المهاجم المكسيكي هوجو سانشيز ضربة الجزاء [illegible] بوتراجينيو تابعها ليحرز هدف ريال الثاني .

وفي الدقيقة (٢٦) احرز سالينس هدف [illegible] مدريد ليتقدم (٣-صفر) وذلك من ضربة جزاء [illegible] لبوتراجينيو .

واحرز خوليو سالیناس هدفي برشلونة [illegible]

وفضلا عن الاحداث التي [illegible] من [illegible] ارض ملعبه .

الشخصيات السياسية العربية تؤكد دعمها للمقترحات العراقية

مطالبة المجتمع الدولي باتخاذ الاجراءات لاجبار النظام الايراني على القبول بالسلام

■ العواصم/ واع : تواصل الشخصيات السياسية العربية والاجنبية اشادتها بمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وطالبت المجتمع الدولي والامم المتحدة باتخاذ الاجراءات الكفيلة باجبار النظام الايراني على الرجوع الى العقل باستخدام صوت الحكمة لكي تعيش المنطقة بسلام دائم وشامل .

■ مقومات السلام ■

ففي صنعاء اعربت نقابات طب الاسنان في اقطار مجلس التعاون العربي عن تاييدها المطلق للمبادرة السلمية التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي وقالت في بيان في ختام اجتماعاتها في صنعاء ان المبادرة الانسانية الكريمة تهدف الى تحقيق سلام شامل وعادل مع ايران ..

واشارت الى ان المبادرة تركت اثرا ايجابيا كبيرا في نفوس كل المؤمنين بقضية السلام والعاملين من اجله .

واكدت ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين تعبر عن نظرة سيادته المؤمنة الاصيلة لمقومات السلام وشروطه وانها تستقرىء بشكل واع تاريخ وآفاق العلاقات بين العراق وايران . .

وقالت ان مبادرة الرئيس القائد صدام حسين خطوة متواصلة على طريق السلام وتحمل توجه العراق الثابت نحوه ولا يمكن عزلها عن المبادرات السلمية المتواصلة التي ظل العراق يوالي طرحها طوال فترة الحرب وما بعدها .

وشددت على ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين هي دعوة انسانية صادقة لايران للتراجع عن مبدا الحرب والعدوان ووضع حد لحالة اللاحرب واللاسلام التي يحاول حكام ايران تكريسها في المنطقة بهدف خدمة المخططات الامبريالية .

واشارت الى ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين تمثل دعوة للحوار المباشر بين البلدين للوصول الى حلول سلمية تتماشى مع روح العصر وتخيم المنطقة باسرها .

ودعت نقابات طب الاسنان في دول مجلس التعاون العربي جميع المنظمات العربية والدولية الضغط على ايران للاستجابة لمنطق الحق والعدل وبما يحقق الامن والاستقرار للبلدين .. والمنطقة .

■ استتباب الامن ■

وثمن البرلمانيون المغاربة مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية مع ايران

وقال الدكتور محمد جلال السعيد النائب الاول لمجلس النواب المغربي في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط ان المبادرة العراقية تهدف الى استتباب الامن في المنطقة مؤكدا انها فعلا كما اشار السيد الرئيس صدام حسين تفتح بابا جديدا ومشرفا للسلام .

واضاف ان الانطباعات التي ولدتها هذه المبادرة لدى جميع دول العالم المحبة للسلام لكفيلة باعطاء نظرة مصداقية عليها وفعاليتها في دفع جهود السلام على اساس الالتزام والتعاون المتبادل مشيرا الى ان هذه المبادرة تعبر عن نيات العراق السلمية ورغبة وارادة الشعب العراقي .

واوضح الدكتور محمد جلال السعيد ان النقطة الاولى من المبادرة العراقية ترتكز على الحوار بين البلدين والتي من شانها ان تعيد الثقة الى النفوس وتكسر الحاجز النفسي الذي ولدته ويلات الحرب المدمرة كما ان تبادل الاسرى عن طريق منظمة دولية مع تبادل الزيارات المنظمة للعتبات المقدسة يشكلان خطوة مهمة في طريق السلام وبداية جادة نحو تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ .

وقال ان اعلان السيد الرئيس القائد صدام حسين عن مبادرته السلمية مع ايران لمناسبة ذكرى تاسيس الجيش العراقي يؤكد ان الحرب قد انتهت وان السلام اصبح مفتوحا على مصراعيه .

■ كسر الجمود ■

وفي باريس قال السيد فريدريك بلانشو /نائب الكونفدرالية الوطنية لطلبة فرنسا بان مبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين تحقق طموحات الشعبين العراقي والايراني وكافة القوى المحبة للسلام في العالم .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في باريس ان المبادرة تشكل مدخل جديا لكسر الجمود الذي اعترى المفاوضات بهدف الوصول الى سلام حقيقي ودائم في المنطقة التي عانت كثيرا من الاثار المدمرة للحرب والتي هي الان احوج لقوتها نحو البناء والتعمير واصلاح ما دمرته الحرب .

وانتقد بلانشو / الموقف الايراني ووصفه بانه موقف لا مسؤول وغير واقعي وستكون نتائجه وخيمة على الامن والسلام في المنطقة .

ودعا سيد بلانشو حكام ايران تجاوز الماضي والتفكير بمصلحة شعوبهم ومستقبلها بعدما دمرت الحرب الاقتصاد الايراني .

ميلاد مجلس التعاون العربي جاء تتويجا لانتصارات عظيمة شهدتها الساحة العربية

الحديث عن المجلس ، هو الحديث عن انجازات وانتصارات عام بأكمله

■ صنعاء/واع اكدت صحيفة الثورة اليمنية ان مجلس التعاون العربي كان انجازا عربيا لكل ابناء الامة العربية

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي امس ان ميلاد مجلس التعاون العربي جاء تتويجا لانتصارات عظيمة شهدتها الساحة العربية والتي تجسدت في قيام الثورة الشعبية الفلسطينية والانتصارات التي حققها الجيش العراقي الباسل في حرب السنوات الثمان

واوضحت الصحيفة ان الزمان دار دورته وعاد الى النقطة التي مثلت بداية الانطلاق لهذا المولود الذي اعتبرته الامة العربية رمزا للنهوض من كبوتها بعد ان تعثرت خطاها لحقبة من الزمن فطمع فيها الاعداء وقلت اهميتها عند الاصدقاء .

■ انجاز عام ■

وقالت الصحيفة ايضا ان الحديث عن مجلس التعاون العربي في ذكراه الاولى هو الحديث عن انجازات وانتصارات عام باكمله اذ حقق المجلس الكثير من الانجازات التي انطوت على العديد من الاتفاقيات وتكوين الهيكل التنظيمي لامانته العامة فضلا عن الاجتماعات الكثيفة التي عقدها الوزراء المختصون في كل الحقائب الوزارية .

■ تنفيذ جاد ■

وقالت صحيفة الجمهورية ان النجاحات التي حققتها مسيرة مجلس التعاون العربي خلال عامها الاول جسدت العمق الستراتيجي الذي استقامت عليه هذه الصيغة القومية منذ الاعلان عن نشاتها في السادس عشر من شباط عام ١٩٨٩ .

واوضحت ان العام الاول من عمر مجلس التعاون العربي حفل بالتنفيذ الجاد لاتفاقية التاسيس والاعداد للانطلاقة الحقيقية وان الرؤية القومية المشتركة التي خرجت بها لقاءات القمم في بغداد والاسكندرية وصنعاء قد اسست نموذجا واقعيا ارتكز على صواب النهج الهادف الى تعميق مجريات التكامل بين اقطار المجلس الاربعة العراق واليمن ومصر والاردن

واكدت الصحيفة في مقالها الافتتاحي ان امتلاك مجلس التعاون العربي لمنطلق الخصوصية قد ساعدته على اختزال المسافات الطويلة التي كان يحتاجها المجلس حتى يصل بخطواته الى ما وصلت اليه في العام الاول مع الاخذ بالاعتبار الاهمية التي مثلتها الاتفاقيات التي وقعت في اطار التعاون المشترك بين دول المجلس والتي بدا بعضها ياخذ حيزا واسعا من عملية التنفيذ والتطبيق المباشر .

واشارت الصحيفة الى ان الخطوات المقبلة لمسيرة مجلس التعاون العربي ستكون قادرة على انجاز كل المهام والتطلعات التي تنتظرها .

■ حقبة جديدة ■

من جانبها حيث صحيفة القبس الكويتية الصادرة هنا امس الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي

وقالت القبس في ملف اصدرته للمناسبة ان العطاء الذي تحقق خلال عام واحد من عمر المجلس يجعله محل تقدير واهتمام من قبل المعنيين

واضافت ان اللقاءات والحوارات التي جرت خلال العام استطاعت ان تصل الى قواسم مشتركة تجمع الدول الاربع في مجالات التعاون الاقتصادي والسياسي وان تبدا حقبة جديدة من الثقة المتبادلة واضحة في اعتبارها التحديدات التي ستواجه الامة العربية في التسعينات وكيفية مواجهتها باطار جماعي تحت مظلة الجامعة العربية

واكدت ان عطاءات جديدة وانجازات كبرى في طريقها للتنفيذ واضافت ان من بين المنجزات التي تحققت انشاء بنك للمعلومات حول قضايا العمل والضمان الاجتماعي وانجاز اربع اتفاقيات في مجال النقل والمواصلات في حين يجري العمل لانشاء شركات مشتركة في عدد من القطاعات

وستوضع اتفاقية التعاون الزراعي موضع التنفيذ وتحققت بالفعل انجازات للتعاون في مجالات التعليم العالي .

■ بسبب اضراب الطيارين ■

اضطراب في رحلات الخطوط الجوية الفرنسية

■ باريس /وكالات اعلنت شركة الخطوط الجوية الفرنسية امس الجمعة ان رحلاتها ستشهد اضطرابا جديا بسبب اضراب الطيارين خلال نهاية هذا الاسبوع

وتتوقع الشركة الفرنسية تامين (شبه مجموع) الرحلات الطويلة و- نصف - الرحلات المتوسطة اليوم السبت وغدا الاحد

وتحتج نقابة الطيارين بشكل خاص على - نقل نشاط الخطوط الفرنسية الى شركات اخرى - اضافة الى سياستها فيما يتعلق بالرواتب التي تؤدي الى خسارة مستمرة للقوة الشرائية

ويساور الطيارين القلق من انعكاس ضم الخطوط الفرنسية مع /اير انتر) الخطوط الداخلية واليوتا افريقيا واسيا والمحيط الهادىء .

■ مفقود منذ الثلاثاء ■

وزير الخارجية الكيني وجد ميتا

■ نيروبي/ الوكالات اعلن احد اقرباء وزير الخارجية الكيني روبرت اوكو ان هذا الاخير الذي اختفى منذ صباح الثلاثاء الماضي وجد امس الجمعة ميتا

وكانت عائلة روبرت اوكو قد اعتبرته في عداد المفقودين يوم الخميس مؤكدة انه غادر صباح الثلاثاء منزله في كورو متوجها الى نيروبي الواقعة على بعد ٣٥٠ كلم . وفقد اثره منذ ذلك الوقت .

■ قتيل و(٣) جرحى ■

المعارضة الافغانية تطلق (٥) صواريخ على كابول

■ بيشاور/ واع : اطلقت المعارضة الافغانية خمسة صواريخ على كابول مما ادى الى سقوط قتيل واحد وثلاثة جرحى .

وقالت ان قواتها تمكنت من الاستيلاء الكامل على مركز (قنديل) بولاية قندهار وغنموا ما فيه من معدات واليات وذخائر ومنشات وذلك في هجوم لهم يوم الاثنين الماضي وتمكنوا من قتل (١١) جنديا واستولوا على (٩) رشاشات كلاشينكوف في كمين نصبته المعارضة في منطقة (امين كسلا) بقندهار يوم السبت الماضي .

■ لتجنب تدهور الوضع ■

بكين تحث الهند وباكستان على ايجاد حل سلمي

■ بكين /وكالات ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان وزير الخارجية الصيني لي بينغ دعا امس الاول الخميس كلا من الهند وباكستان لكي يضعا بصورة سلمية حدا لنزاعهما حول ولاية كشمير المحاذية للصين (تفاديا لتدهور الوضع) .

واضاف لي بينغ ان الحكومة الصينية تشعر (بقلق بالغ) نتيجة الوضع في كشمير وتامل ان (يهدا الوضع قريبا) هناك .

■ غرام الملوك ■

رسائل تتراوح بين الحكمة والشوق

■ لندن/وكالات /ان يكون المرء ملكا لايعني انه لايتاثر بزهور الحب واشواكه حتى لو لم يكن المحبوب دائما الزوج المختار بدافع المصلحة العليا .

وهناك رسائل غرام تتراوح بين اقصى الحكمة واقصى الشوق كتبها ملوك تعاقبوا على العرش البريطاني تعرض الان في المعرض الملكي البريطاني المخصص للعائلة المالكة وذلك بمناسبة عيد شفيع العشاق القديس فالنتين .

بدءا بالملك هنري الثامن وزوجاته الست وصولا الى الملك ادوارد الثامن الذي تخلى عن عرشه للاقتران بواليس سيمبسون يعكس معرض لندن احيانا صورة عن شخصية الملوك والملكات تفوق جميع كتب التاريخ دقة .

كتب الملك تشارلز الثاني الهائم المعروف بمغامراته الغرامية لاحدى عشيقاته - لن اكون صادقا لو قلت لك انني احبك اكثر من اي شيء في العالم لان حبي فوق المقارنة وانا عاجز عن البوح بالهيام الحقيقي الذي اشعر به ازاءك .

وفي رسالة لاتقل شوقا انما اكثر تسلطا كتب الملك هنري الثامن المتزوج من ملترين داراغون الى عشيقته ان بولين - لامسني جناح الحب .. ولست قادرا بعد ان ادعوك عشيقتي لكن اذا اردت اتمام واجبات عشيقة ملكية حقة وتكريس نفسك لي جسدا وروحا اعدك بان اتخذك عشيقتي الوحيدة دون سواك .

وبعد غزل متقد دام احد عشر عاما وطلاق ادى الى انفصال عن الكنيسة الكاثوليكية اقترن هنري الثامن اخيرا بعشيقته ان . لكنه حكم عليها بعد ثلاث سنوات بالاعدام لاقدامها على خيانته .

واذا كان هنري الثامن لم يتردد في ان يكتب لان بولين انه يود -في هذه اللحظة بالذات تقبيلها فان الغزل اتشح بمزيد من الحشمة بعد ثلاثة قرون مع رسائل الزوجين الملكيين المثاليين الملكة فيكتوريا والامير البرت

فقد كتب البرت لحبيبته في زمن خطوبتهما - حبيبتي فيكتوريا هل تتذكرين كيف كنت اخفيء يديك الصغيرتين العزيزتين في ذلك الصالون الازرق الجميل استعيد هذه الذكريات في الاوقات الهادئة .

ووجدت فيكتوريا صباح زفافها الوقت اللازم لارسال كلمة صغيرة للذي ظلت تدعوه بعد مرور ١٣ سنة - اكثر الكائنات البشرية كمالا .. زوجي المعشوق . وخاطبته في رسالتها - عزيزي كيف حالك اليوم . هل نمت جيدا .. انا كان نومي عميقا . الطقس رديء اليوم لكنني اعتقد ان المطر سيتوقف . ارسل لي كلمة لتقول لي متى ستكون جاهزا ياعريسي الحبيب .

ولاشك ان الزوجين الملكيين الاخيرين في المعرض هما الاشهر فقد كتب ادوارد الثامن دوق وينسور المقبل لعشيقته واليس سيمبسون قبل بضعة ايام من طلاقها - ارجوك ان تنتبهي لنفسك جيدا من اجلي كما افعل انا من اجلك لانك كل ماتبقى لي في العالم وكل ماابتغيه .

الا ان من تعاقب على العرش بعد اولئك قد يترك مع وجود الهاتف رسائل اقل دلالة . لكن لا حاجة للكتابة لاثبات الحب . ففي وقت كان الملوك انفسهم لا يحسنون الكتابة لم يتردد ريتشارد الثاني عند وفاة زوجته في احراق قصره موضحا انه لم يعد يحتمل ان يكون وحيدا في اماكن عاشا فيها معا .

عالم فسيح

■ منذ بدء الرصد الجوي ■

ارتفاع قياسي في درجة الحرارة

■ بلغت درجة الحرارة في كان (فرنسا) مساء امس (٢٥٫٨) درجة مما يمثل رقما قياسيا منذ ١٩٤٩ تاريخ بدء صدور نشرات دوائر الرصد الجوي الوطنية وكانت الحرارة القياسية السابقة سجلت في ٥ شباط ١٩٨٠ وبلغت ٢٣٫٤ درجة والطقس الحالي ناجم عن ظاهرة تبعث الجفاف في الجو . وبلغت الحرارة بعد ظهر امس الاول ٢٥ درجة في كان و٢٣٫٩ درجة في نيس حيث تدفق السكان على الشواطىء للافادة من الشمس .

السلام على السطوح

صعد مواطن من منطقة بريتاني في فرنسا الى سطح القنصلية العامة للولايات المتحدة في مرسيليا للمطالبة بـ(عملية نزع سلاح كاملة للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي) قبل ان تقبض عليه الشرطة .

■ لعدم توفر المكان ■

وقوفا ايها الموتى

■ مكسيكو/وكالات سيدفن الموتى بعد الان في مكسيكو . وقوفا . فقد اضحى من الصعب الحصول على مكان في مدافن مكسيكو احدى المدن الاكثر كثافة سكانية في العالم (٢٠ مليون نسمة)

واشار مدير الشؤون القانونية في بلدية مكسيكو سالومون دياز الى ان مدافن العاصمة المكسيكية الـ١١٩ والتي تضم ٢١٨ الف قبر ستكون مشغولة بالكامل خلال ست سنوات ويجدر البحث عن حلول جديدة لتوفير (المثوى الاخير) للراحلين الاعزاء

وتفيد الحسابات الدقيقة التي اجراها رجل القانون بما يلي .. لقد تم دفن بين ٣٨ و٤٨ الفا من سكان مكسيكو المتوفين خلال العام ١٩٨٩ في المدينة التي عاشوا فيها . واذا ماتواصلت وتيرة الوفيات على ماهي عليه حتى العام ١٩٩٦ فلن يجد الموتى مكانا لهم في العاصمة يدفنون فيه في وضع الراحة الطبيعية المتناسبة مع الرقاد الابدي ..

ولذلك فقد اقترح دياز ان تقام (مدافن عمودية) وان تسعى البلدية لحث ابنائها على اختيار (حرق جثثهم) بدل اعتماد (الدفن الافقي)

الحل وجدته احدى صحف العاصمة التي اقترحت على سكان مكسيكو (لاتموتوا بعد الان لعدم توفر مكان تدفنوا فيه .)

■ ابحاث علمية ■

مواد عضوية فضائية ساهمت في نشوء الحياة

■ بون/واع رجحت الابحاث العلمية الجديدة احتمال صحة الافتراض بان مواد عضوية من الفضاء الخارجي قد ساهمت في نشوء الحياة على كوكب الارض

وذكرت مجلة (بيلد دير فيسنشافت) او (صورة العلم) ان العلماء يعتقدون بان هذه المواد العضوية التي ربما دخلت المجال الجوي مع الغبار الناجم عن تفتت الشهب والاجرام الصغيرة لابد وان تكون ذات احجام دقيقة لاتتجاوز جزءا من الف جزء من الملغرام مما جنبها حدوث اي تحولات في تركيبها الكيمياوي نتيجة لاحتكاكها بالطبقة الجوية ..

واشارت المجلة الى ان العلماء يعتقدون ان مجموع كمية المواد العضوية التي وصلت الى سطح الارض تقدر بحوالي عشرين غراما لكل سنتيمتر مربع .

■ مع اختراع قلب اصطناعي ■

زراعة القلب تشهد تطورا مذهلا

■ لندن/واع : ستشهد عمليات زراعة القلب تطورا مذهلا مع اختراع قلب اصطناعي من المعدن يعيش مع مريض القلب طوال حياته بدلا من عمليات زراعة القلب التقليدية .

ونقلت صحيفة (ديلي الاكسبريس) البريطاني عن اطباء جراحة القلب في مستشفى لندن الذين طوروا هذا الجهاز قولهم ان المثير للدهشة هو نمو الانسجة البشرية على القلب المعدني الذي يدخل الى القفص الصدري لتعزيز عمل الجانب الايسر من قلب المريض .

واضاف الاطباء ان هذا الجهاز طور في البداية لمحاربة تخثر الدم وتجلطه وهي المشكلة التي عانت منها القلوب الصناعية في السابق .

واوضح الاطباء ان الدم يتخثر على سطح الانسجة الناعمة وتخثر الدم في قلب من المعدن او البلاستيك مشكلة قاتلة ولهذا طور هذا الجهاز ذو السطح الخشن والذي يمكن ان تبطنه خلايا الجسم البشري التي يفرزها الجسم تقليدا للقلب الطبيعي وبهذ اصبح هذا الجهاز قلبا صناعيا ذو سطح بشري .

■ مجلس التعاون العربي في الطريق الصحيح ■

عام من الانجازات الوحدوية الكبرى

■ ما تحقق في السنة الاولى حجر اساس للبناء في السنوات المقبلة ■

■ العواصم العربية/واع : اكد الدكتور حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي ان انجازات مهمة تحققت خلال عام واحد من عمر مجلس التعاون العربي .

وقال في حديث صحفي نشرته امس صحيفة (القبس) الكويتية . لمناسبة مرور عام على تاسيس مجلس التعاون العربي : ان الاتفاقات التي وقعت بين دول المجلس وضعت اطار الفكر المشترك بينها ، مما يمكن اعتبارها خطوة جوهرية باتجاه التكامل الاقتصادي . وحجر الاساس للبناء في السنوات المقبلة .

واقترح بهذا الصدد الاتفاق على بعض الصفقات المتبادلة بين الدول الاربع . وقال ان قوائم بالسلع المتبادلة بين دول المجلس يجري اعدادها الان .. وكان اخر اتفاق تم التوصل اليه بقيمة (١٢٠) مليون دولار . وهو انجاز ملموس سيشعر به مواطنو دول المجلس .

واشار ايضا الى الاتفاق على مشروع الربط الكهربائي بين العراق ومصر والاردن . وقال انه اتفاق في طريقه الى التنفيذ . وان تمويله جاهز . اضافة الى عملية تخفيض الرسوم الكمركية في السنوات المقبلة .

واكد الدكتور حلمي نمر ان الامانة العامة لمجلس التعاون العربي تدرس الان حجم التجارة البينية بين دول مجلس التعاون الاربع . وانيا من السلع التي يمكن ان يجري عليها تخفيض بالرسوم الكمركية دون ان تؤثر على موارد الدولة .

وقال ان حركة المواطنين بدات تظهر اكثر بعد ازالة تاشيرة الدخول . وازالة رسوم الخروج . اضافة الى بعض الاجراءات التي تندرج بهذا الاطار . مثل العمالة والافضلية .

واكد ان الامانة العامة للمجلس ستعكف خلال العام الثاني من عمر المجلس على مهمة رئيسة بتحويل الاتفاقيات الى اتفاقيات عمل . اضافة الى دراسة وتنفيذ هذه الاتفاقيات

واكد الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية ان اهم انجازات مجلس التعاون العربي من وجهة نظره هي توسيع دائرة العلاقات عبر المؤسسات العامة والخاصة والمختلطة بين دول المجلس .

وقال في تصريحات خص بها صحيفة (الجمهورية) اليمنية ونشرتها امس ان عام مجلس التعاون العربي الاول كان عاما مثمرا وايجابيا . وفيه تم وضع كل اللبنات الاساسية لتنفيذ اهداف ومبادىء المجلس .

واشار الى انه في العام الجديد سيتم تحريك وتسيير تلك الاسس التي صيغت على شكل اتفاقيات او قرارات . بعضها وجد طريقه للتنفيذ . والبعض الاخر في طريقه للاقرار .

واوضح الدكتور الارياني ان ما تحقق خلال العام الاول من عمر مجلس التعاون العربي كان اكثر مما كان متوقعا .

واكد السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب الاردني ان قيام مجلس التعاون العربي يعد خطوة على طريق الوحدة العربية الشاملة . المبنية على اسس ثابتة من خلال علاقات تتم بين دوله . عبر اتفاقيات شاملة ولقاءات مستمرة لقادة دول المجلس .

واشار في ندوة عقدت في عمان لمناسبة الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي . الى ان الهيئة البرلمانية للمجلس بدات اعمالها مطلع هذا الشهر . واقرت النظام الداخلي لاعمالها .

واوضح ان الهيئة ستعقد اجتماعات متوالية . وسيكون اجتماعها المقبل في عمان في ايلول المقبل

واكد السيد امين شقير عضو مجلس الاعيان الاردني ان مجلس التعاون العربي يسير نحو التقدم وفق الطريق الصحيح .

وقال ان عملية التوحيد والتكامل بين دول المجلس تبدا بسلسلة من المشاريع المشتركة التي تراعي الامكانيات الواقعية والظروف الموضوعية . من خلال بناء مناهج اقتصادية جديدة .



■ في اول زيارة لمصر ■

الرئيس التونسي يبحث قضايا عدة مع مبارك

■ القاهرة/واع : يبدا الرئيس التونسي زين العابدين بن علي زيارة رسمية لمصر في السادس من اذار المقبل تستغرق ثلاثة ايام وذلك تلبية لدعوة من الرئيس حسني مبارك .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس التونسي سيبحث خلال زيارته التي تعتبر الاولى لمصر مباحثات مع الرئيس مبارك تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات القضية الفلسطينية والعربية والدولية الراهنة .

ميتران يجتمع مع كول في باريس

■ باريس/واع : اجتمع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في باريس مع المستشار الالماني الاتحادي هيلموت كول الذي يزور فرنسا حاليا .

وتركز الاجتماع على بحث الوحدة الالمانية والتكامل الاوربي وتقديم موعد انعقاد مؤتمر المجموعة الاوربية المقرر في نهاية العام الحالي لبحث الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوربية .

شواهد نفطية في الاردن

■ عمان /واع اعلن وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني السيد ثابت الطاهر عن اكتشاف شواهد نفطية مشعة في منطقة السرحان وقال ان اجراءات تتخذ الان لاستكمال خطوات معينة للتاكد من هذه الشواهد التي تبشر باكتشاف النفط في المنطقة .

وابلغ السيد الطاهر التلفزيون الاردني الليلة قبل الماضية ان اكتشاف هذه الشواهد تم على عمق ١٤٠٠ م اثناء عمليات الحفر التجريبية .

تقرير

■ مدينة الغزلان وعيون السمك ■

البحرين تواصل التنقيب لكشف المزيد عن حضارة ديلمون

■ البحرين/ رويتر : يقوم اثريون في البحرين بالتنقيب في غياهب تاريخ عمقه ٤٠٠٠ عام للكشف عن المزيد عن الشعب الذي كان يسيطر على الطرق التجارية في الشرق الاوسط .

وتشير الحفريات حتى الآن الى ان هذه الجزيرة التي يكسوها النخيل وتضم اكبر جبانة للعصور القديمة كانت مركزا امبراطورية الديلمون الزاهرة .

وقد امتدت شبكة الطرق التجارية لهذه الامبراطورية من وادي السند فيما يعرف بباكستان الآن الى بلاد مابين النهرين على رأس الخليج العربي والاناضول في تركيا الحالية .

ويقول علماء الآثار انه اتضح ان ١٠٠,٠٠٠ قبر تزخر بها تلال البحرين وترجع الى فترة تمتد بين ٢٢٠٠ و١٧٠٠ قبل الميلاد لم تكن قبورا لموتى بلاد مابين النهرين الذين اعتبروا الجزيرة ارضا مقدسة .

ودمرت مشروعات عمرانية اكثر من ثلث القبور ولكن بعد فحصها بدقة بواسطة خبراء في الآثار من البحرين والاردن والدنمرك وفرنسا .

ويقوم فريق بريطاني الآن بالتنقيب عن بقايا مدينة عمرها ٤٠٠٠ عام بالقرب من واحة في الجزء الشمالي من البحرين في محاولة لمعرفة كيف كان يعيش شعب الديلمون .

وقالت هاربيت كروفورد المديرة ببعثة التنقيب البريطانية انه بفضل كل عمليات التنقيب امكن جمع قدر كبير من المعلومات عن الطقوس الجنائزية لشعب الديلمون (ولكننا نعرف النزر اليسير عن حياة اولئك الناس) .

واضافت تقول (مانعرفه هو انهم كانوا تجارا مهرة وكانت الجزيرة سوقا عالمية مهمة جدا عام ٢٠٠٠ قبل الميلاد تقريبا .

وقالت كروفورد التي قامت بابحاث واسعة النطاق في العراق ان سكان مابين النهرين كانوا يعتمدون في فترة ما على واردات من ديلمون .

ودلت الواح من الصلصال تم اكتشافها في العراق ان ديلمون كانت تصدر الى بلاد مابين النهرين الخشب والعاج والاحجار النفيسة من وادي السند والنحاس من عمان وحجر الصابون من شبه الجزيرة العربية .

وكان تجار مابين النهرين يبيعون لديلمون الخشب والحبوب .

وكانت الحبوب سلعة حيوية لديلمون التي كانت تستورد معظم الغذاء .

وكانت ديلمون الغنية بينابيع الماء العذب تشتهر بالتمر وعيون السمك وهي تسمية قديمة للؤلؤ .

وتقول اسطورة ان كلكامش المحارب وملك ارك في بلاد مابين النهرين جاء الى ديلمون طلبا للخلود فوجد زوسودرا الذي نجا من الطوفان ونصحه بالبحث عن زهرة الخلود في اعماق البحر وذلك بان يربط حجرا في رجله ويقفز الى الماء وهي طريقة كان يستخدمها غواصو اللؤلؤ الى وقت قريب .

وقالت كروفورد ان ديلمون التي ازدهرت في الفترة بين ٢٢٠٠ و١٨٠٠ قبل الميلاد كانت لها روابط مع ماجان وهي سلطنة عمان حاليا وفالايكا في الكويت الآن .

وتم اكتشاف اختام مستديرة بالقرب من الربع الخالي وفي واحات بدولة الامارات العربية المتحدة كان تجار ديلمون يختمون بها بضائعهم .

واكتشفت ايضا مستوطنات على الساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية يعتقد انها كانت تابعة لديلمون .

وقالت كروفورد انه بفضل عمليات التنقيب امكن معرفة المزيد عن حضارات الخليج العربي .

وفي سار كان اكتشاف مدينة قديمة اكثر سهولة من التنقيب عن اثار اخر لديلمون لان هذا الموقع لم يكن مدفونا تحت طبقات تعود الى العصر الاشوري المتاخر واليوناني والروماني .

وتضم المدينة الاثرية التي تحفها بقايا معبد وجبانة واطلال ١٠٠ بيت تقريبا وكل بيت له فناء ومدفاة ومخزن للاواني التي كانت تستخدم لحفظ الماء والحبوب والتمر كانت تصنع من الحبوب او التمر .

وتم اكتشاف ختمين في سار احدهما يصور غزالين . وربما كانت غزلان الصحراء الصغيرة المصدر الرئيس للحم في ديلمون .

واكتشف اثريون من البحرين يعملون مع البعثة البريطانية بقايا اطعمة عمرها ٤٠٠٠ عام مثل عظام السمك والاصداف والتمر وبذر الفواكه .

ومن الآثار التي عثر عليها المنقبون منذ بدأ العمل قبل ثلاثة اسابيع سوار ومغزل من النحاس وانية من الحجر وتمثال صغير بدون راس .

وقالت الاثرية جين مون ان المذبحين اللذين تم اكتشافهما في معبد سار فريدان في نوعهما وكان يستخدمان في تقديم الضحايا من الحيوانات .

وقالت كروفورد لانعرف ما اذا كان شعب الديلمون قد حكمه كهنة ام انه كان مقسما الى طبقات اجتماعية .

واضافت تقول ولكن لماذا ازدهرت ديلمون ثم اضمحلت فجاة مازال سرا .

■ من اجل السماح للناقلات العملاقة بالمرور ■

اليابان تمول عملية توسيع وتعميق قناة السويس

■ القاهرة/واع : عرضت اليابان تمويل عملية تعميق وتوسيع قناة السويس من اجل السماح للناقلات العملاقة والسفن الاخرى التي تصل حمولتها الى (٢٧٠) الف طن بالمرور بها .

واقترحت تقديم قرض ميسر قيمته ٨٠٠ مليون دولار امريكي لهذا المشروع ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط امس عن (عزت عادل) رئيس هيئة قناة السويس قوله ان القرض الذي يتم تسديده خلال ٤٠ عاما تبلغ فائدته السنوية ٣ في المئة .

ويذكر ان القناة التي تم حفرها قبل ١٣٠ عاما على درجة من الاتساع والعمق حيث تسمح بعبور الناقلات التي تبلغ حمولتها (١٥٠) الف طن وذلك بفضل عملية توسيع تمت في الفترة من عام ١٩٧٥ الى عام ١٩٨٠ وقبل عملية التوسيع هذه كان يمكن للسفن التي تبلغ حمولتها (٦) الاف طن فقط للمرور بالقناة التي تربط البحر المتوسط بالبحر الاحمر .

وبدات مصر في شهر تموز الماضي دراسة جدوى امكانية زيادة توسيع القناة وسيتم اتمام مشروع الدراسة الذي يتكلف مليون دولار امريكي والذي تقوم به شركة استشارية هندسية هولندية مصرية مشتركة في اوائل العام المقبل .

وقال (عزت عادل) ان امكانية استمرار مصر في عملية التوسيع الثانية للقناة سوف تتوقف على نتائج هذه الدراسة .

وحققت قناة السويس العام الماضي واردا لمصر بلغ (١ر٣) مليار دولار امريكي ومن المتوقع ان يزيد اجمالي رسوم العبور فيها بحوالي (١٠٠) مليون دولار في العام الحالي .

■ للرد على النزعات الانفصالية ■

مجموعة برلمانية للدفاع عن وحدة الاتحاد السوفيتي

■ موسكو/واع تشكلت في مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي مجموعة برلمانية جديدة اطلقت عليها تسمية سويوز (الاتحاد) تضم ممثلي مختلف مناطق الاتحاد السوفيتي .

وقال النائب (غيوغي كرمالوف) الذي اعلن عن تاسيسها في الجلسة الصباحية لدورة مجلس السوفيت الاعلى المنعقدة حاليا ان هدف المجموعة الرئيس يتمثل في (الدفاع عن وحدة الاتحاد السوفيتي والتصدي لكافة المحاولات الرامية الى تجزئته) .

واوضح ان مجموعة (سويوز) ستعمل على مناهضة النزعات الانفصالية والتعصب في البلاد والمساعدة في اعداد القوانين التي تضمن اخراج الاتحاد السوفيتي من ازمته الاقتصادية والاجتماعية الحالية .

واعلن النائب الذي يمثل غرغيزيا (اسيا الوسطى) ان اكثر من مائة برلماني قد انضموا لحد الان الى هذه المجموعة اي زهاء خمس اعضاء مجلس السوفيت الاعلى .

■ البديل منظمة مدنية ■

شيفاردنادزة يتوقع نهاية حلفي وارشو والناتو

■ اوتاوا/واع : توقع وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة نهاية حلفي شمالي الاطلسي ووارشو واقامة منظمة غير عسكرية على انقاضهما لتسوية النزاعات .

وقال في كلمة له في لقاء مع دبلوماسيين كنديين في اوتاوا ان حل الحلفين العسكريين مرتبط بعملية نزع السلاح وتسوية الخلافات والانقسامات في اوربا .

وقال انه يرى ان يكون شكل المنظمة البديلة لحلفي وارشو والناتو على غرار مجلس وزراء الخارجية التابع لمؤتمر الامن والتعاون الاوربي الذي يضم (٣٥) دولة .

واكد شيفاردنادزة في خطاب القاه في لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الكندي ان الاتحاد السوفيتي لم يتخل عن مبادئه الاشتراكية غير انه اضاف ان النظرة السوفيتية الجديدة للاشتراكية تدعو الان الى مجتمع ديمقراطي انساني ويسمح بحركات واحزاب سياسية .

ودعا الى اجراء استفتاء في اوربا وامريكا الشمالية لمعرفة مدى الاهتمام باعادة توحيد المانيا .

وقال ان احدا لا يشك بحق تقرير المصير لشعبي الدولتين لكن يتعين ان يكون لجيرانهما كلمة في هذا الشان .

■ وكالة الانباء النمساوية ■

الاتصالات السورية - الصهيونية تحظى بمباركة اسد وشامير

■ فيينا/واع ابرزت وكالة انباء النمساوية ماتناقلته التقارير الصحفية البريطانية . من ان ممثلين عن النظام السوري والكيان الصهيوني اجتمعوا سرا في فيينا لمناقشة العلاقات بين الجانبين .

وكانت هذه التقارير قد نقلت عن مصادر دبلوماسية قولها ان ممثلين سوريين وصهاينة عقدوا حتى الان جولتين من المحادثات بهذا الخصوص في فيينا خلال الاشهر الاربعة الماضية .

ونقلت الوكالة عن هذه التقارير قولها ان هذه الاتصالات السورية - الصهيونية السرية تحظى بمباركة حافظ اسد واسحاق شامير .

■ خبراء اقتصاديون ■

المنهج الاقتصادي العراقي يمثل تحولا جذريا في الرؤية الاستراتيجية

■ القاهرة/واع . وصف خبراء اقتصاديون التطور الجديد في النهج الاقتصادي العراقي بانه يمثل تحولا جذريا في الرؤية الاستراتيجية للقيادة العراقية . وخطوة جادة لتحرير الاقتصاد من التراكمات التي كانت تعوق تطوره .

واكدوا في تقرير اقتصادي نشر في القاهرة امس ان بوادر هذا التطور تمثلت في وضع قانون جديد للاستثمار يعمل على تشجيع رجال الاعمال والمستثمرين العرب والاجانب للمساهمة في اقامة مشروعات خاصة او مشتركة مع الفعاليات الاقتصادية العراقية . سواء كانت مشروعات صناعية او زراعية او سياحية .

واوضح التقرير ان دول مجلس التعاون العربي تسير في هذا المجال باتجاه سياسة واحدة مشتركة تقوم على مرتكزات متقاربة هدفها مصلحة المواطن العربي في الاقطار الاربعة . مشيرا الى مايحدث في الاردن واليمن . وما حدث في مصر في هذا المجال .

ويرى خبراء الاستثمار في مصر ان قيام مجلس التعاون العربي . الى جانب التجمعات الاقتصادية العربية والاقليمية الاخرى . سيحقق بالضرورة نوعا من التنسيق في اطار توحيد العمل الاقتصادي والاستثماري العربي المشترك . وتوفير مناخ ملائم للمستثمرين واصحاب رؤوس الاموال العربية والاجنبية .

■ بعد زيارة للسعودية ■

الملك حسين يعود الى عمان

■ عمان/واع عاد الى عمان الملك حسين عاهل الاردن بعد زيارة للسعودية استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها مباحثات مع الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية .

وتركزت المباحثات حول العلاقات الثنائية بين الاردن والسعودية وتطورات الوضع الراهن ولاسيما ما يجري في اوربا الشرقية والهجرة اليهودية لفلسطين المحتلة والازمة اللبنانية اضافة الى تعزيز التضامن العربي ومواصلة التنسيق والتشاور بين القيادات العربية .

■ خلال عشرة ايام ■

القوات السوفيتية تنسحب من جيكوسلوفاكيا

■ براغ/رويتر قالت صحيفة (بريس) اليومية الناطقة باسم اتحاد نقابات العمال التابع للحزب الشيوعي الجيكوسلوفاكي ان القوات السوفيتية ستبدا في مغادرة جيكوسلوفاكيا في غضون عشرة ايام .

واضافت الصحيفة تقول ان انسحاب القوات السوفيتية سيبدا في ٢٦ شباط وانه سيتم سحب جزء من القوة العسكرية الروسية من البلاد بحلول ٣١ ايار

ويوجد للاتحاد السوفيتي ٧٥٠٠٠ جندي في جيكوسلوفاكيا . وهم متمركزون هناك منذ اب عام ١٩٦٨ .

■ هبوط الانتاج السوفيتي والامريكي ■

سوبروتو يحذر من ازمة نفطية عالمية

■ فيينا/واع : حذر الدكتور سوبروتو الامين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط اوبك من مخاطر حدوث ازمة نفطية عالمية جديدة ما لم يتم الوصول الى تعاون شامل بين جميع اطراف الصناعة النفطية .

وقال في كلمة القاها في مؤتمر نفطي منعقد في (كيتو) عاصمة اكوادور انه في غياب تعاون كهذا فان من المرجح ان تعود سوق النفط العالمية الى حالة عدم الاستقرار التي سادتها في العقدين الماضيين .

واضاف انه يترتب على البلدان المستهلكة للنفط ان تكون مستعدة اكثر لتبني موقف بناء وان تعترف بالدور الرئيس الذي تضطلع به اوبك في استقرار سوق النفط كما تمثل بالاجراءات التي اتخذتها المنظمة على مدى السنوات العشرين الماضية .

واكد الدكتور سوبروتو ايضا ان دور اوبك في السوق العالمية لما تبقى من القرن العشرين سيكون متماشيا مع الاهداف التي نص عليها نظامها الاساس الا وهو الوصول الى استقرار دائم في سوق النفط مقترنا بعوائد متكافئة لكل دولها .

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

الدمار اصاب

بخاصتهما من الاستسلام للجيش في اعقاب تخلي عدد كبير منهم .

واوردت الاذاعة من جهة اخرى . ان الجنرال عون . اكد ان قواته تجاوبت مع جميع النداءات لوقف اطلاق النار منذ بداية المعارك في ٣١ كانون الثاني الماضي .

واعترف قائد القوات اللبنانية سمير جعجع في تصريح للاذاعة والتلفزيون بتقدم قوات العماد عون باتجاه عين الرمانة . الا انه قلل من اهمية هذا التقدم .

وخاض جنود العماد عون معارك شوارع ضارية مع ميليشيا القوات اللبنانية وقاموا بعدها بعملية تنظيف الاحياء الشعبية المجاورة لقلب عين الرمانة بناية الربنانية .

وذكرت مصادر امنية . ان التقدم الذي احرزه العماد عون سمح له بتضييق الخناق حول عين الرمانة .

وبات الجيش اللبناني يحاصر هذا الحي من ثلاث جهات اما الجهة الرابعة فهي ملاصقة لحي الشياح في ضاحية بيروت الغربية حيث ينتشر الجيش السوري .

خطوة في الطريق الصحيح

علينا ان نفهمها ونحللها دون افراط او تفريط .

ان مجلس التعاون العربي لم يبدأ من فراغ فهو يضم غالبية واهم القوى البشرية العربية وهو يضم كل ما يتعلق بالزراعة والصناعة في هذه المنطقة من العالم . قد يكون صحيحا . لكن نقص لكل ليس عائقا . عندما تتوفر الارادة واهمها القرار السياسي الصائب .

والارادة القومية التي اثبتت جدارتها في احلك الظروف . ان خطوة واحدة في الطريق الصحيح تعني ان الهدف اصبح قاب قوسين او ادنى .

ومجلس التعاون العربي هو باعتراف الاصدقاء والاعداء خطوة في الطريق الصحيح . دون طنطنة وبلا ... من الشعارات .

ضيوف المهرجان يحيون ميلاد مجلس التعاون العربي المشترك

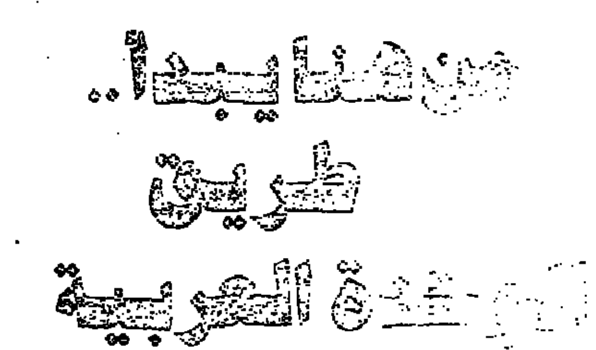
من هنا يبدأ.. طريق الوحدة العربية

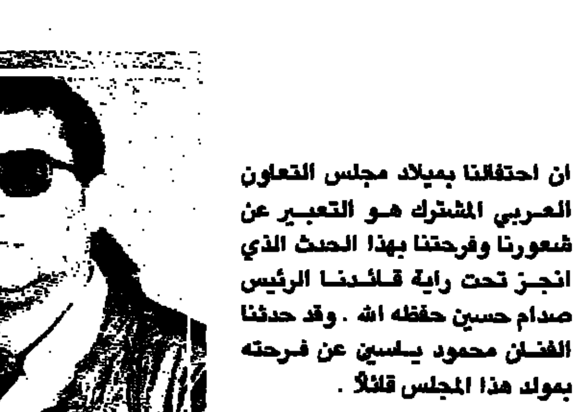
ان احتفالنا بميلاد مجلس التعاون العربي المشترك هو التعبير عن شعورنا وفرحتنا بهذا الحدث الذي انجز تحت راية قائدنا الرئيس صدام حسين حفظه الله . وقد حدثنا الفنان محمود ياسين عن فرحته بمولد هذا المجلس قائلاً .

ـ يعتبر مولد مجلس التعاون العربي المشترك الذي نحتفل اليوم بمرور عام على ميلاده .. خطوة عظيمة نحو تجميع القوى الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية .. هذا التجميع والتوحيد يسير بنا قدماً نحو الاندماجية الكاملة لجامعة الدول العربية ككل .. ونحن سعداء جداً بهذه الخطوة العظيمة .. لاننا نعلم انه بحلول عام ١٩٩٢ سيكون هنالك كيان اوربي موحد يضم كل الدول الاوربية التي ستتحول من سوق اوربية مشتركة الى كيان دولي موحد .. ونحن في وطننا العربي ، تتوفر لدينا كافة الامكانيات ، التي تسمح لنا ان نكون قوة عربية كبرى .. ومجلس التعاون العربي يمثل خطوة على الطريق نحو الوحدة الى جانب مجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي .

والتقينا بالفنان حسين فهمي الذي عبر عن سعادته بهذا الانجاز الكبير قائلاً :

ـ انا اعتقد انه في ظل الظروف المتغيرة في عالم اليوم .. يجب على العرب التفكير جدياً بما يجب عمله تجاه المستقبل .. وتجاه اوربا الموحدة في عام ١٩٩٢ .. وتجاه شرق وغرب بدأ يتحد .. اللقب الذي يطلق على العالم انه سوف يكون قرية صغيرة مستقبلاً اين نحن من كل هذا ؟ .. انا اتصور ان تأسيس مجلس

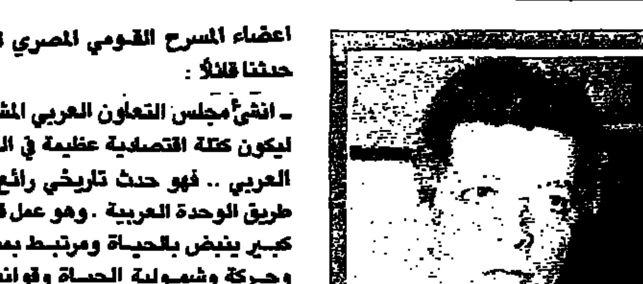




التعاون العربي والمجالس المختلفة مثل مجلس الخليج واتحاد المغرب العربي تمثل التجمعات التي يجب ان نفكر فيها اليوم .. وعلينا ان نهتم ايضاً بالتفكير العلمي الذي يسمى Geoheostry او الجغرافية الجديدة للعالم التي تدعو الى سياسة واحدة واقتصاد واحد واهداف مشتركة .. وننبذ كل خلافاتنا الفرعية والصغيرة لاننا بقوتنا وامكانياتنا كعرب نستطيع ان نحقق الكثير ..

وحدثنا الكاتب المسرحي المصري لينين الرملي عن شعوره بهذا الحدث الكبير قائلاً :





ـ انني اسرح بخواطري في هذه اللحظة عبر اسوار الحياة الى الذين جاهدوا من اجل هذا اليوم ممن امتد بهم العمر ليعيشوه .. اننا نعيش اليوم عصر التكتلات الدولية .. ونحن نطمح من مجلس التعاون العربي ان يسابق الزمن في دعم الروابط الاقتصادية والثقافية والسياسية لكي يكون نواة لوحدة عربية شاملة .. التي ستسمو بنا الى آفاق عالية من التقدم والرقي والازدهار .. واتمنى ان يأتي اليوم الذي انتقل به بين ارجاء امتي العربية بهوية عربية موحدة .

كما كان لنا لقاء مع السيد الازهر

ـ ان هذه الخطوة جيدة ورائعة باعتبارها تخدم مصالح الامة العربية خاصة وان هناك تكتلات عالمية مثل تكتل السوق الاوربية المشتركة الذي سيقام في ١٩٩٢ م .. لهذا السبب يجب ان يقام في الجانب الثاني تكتل عربي كبير ، وما التنظيمات العربية والتجمعات واللقاءات العربية الا خطوة كبيرة على الطريق للئم جروح الامة العربية ومصالحها وللدفع بهذه الامة قدماً نحو الامام .. خاصة ان قوى معادية متعددة الاطراف ومتشابكة تحاول ان تفصلنا بعضاً عن بعض

كما التقينا بالفنان مرسي خليل احد





اعضاء المسرح القومي المصري الذي حدثنا قائلاً :

ـ انشئ مجلس التعاون العربي المشترك ليكون كتلة اقتصادية عظيمة في الوطن العربي .. فهو حدث تاريخي رائع على طريق الوحدة العربية . وهو عمل قومي كبير ينبض بالحياة ومرتبط بمسار وحركة وشمولية الحياة وقوانينها الرئيسية .. وهو هدف قومي سلم يحتاج اليه العرب ـ ليكونوا قادرين على حماية انفسهم من التحديات والتكتلات الدولية السياسية والاقتصادية التي يشهدها العالم اليوم .

اما السيد الشريف خاطر مدير قسم الدراما في الاذاعة المصرية فقد قال عن مولد المجلس العربي الموحد :

ـ لاشك ان مجلس التعاون العربي المشترك نوع من التوحد الجديد واليوم تتجه الدول الكبرى الى التوحد فيما بينها لتكون اكثر قوة في المجالات الاقتصادية والقومية والاجتماعية .. وكافة المجالات الحيوية . فمجلس التعاون يمثل خطوة جيدة نحو ايجاد رؤية موثقة في خضم هذه التناقضات التي تحدث في هذه الايام .. خاصة ونحن ابناء وطن عربي واحد .. لكي نتخذ شكلا اكثر قوة من خلال تجمعنا تحت ظل دولة عربية موحدة كبرى .. بتوثيق علاقات المجالس العربية مع بعضها .. واخيراً التقينا بالكاتب المسرحي المصري السيد حمدي عباس الذي بادرنا بالقول :

ـ وانا متجه نحو مطار القاهرة قالوا لي اني استطيع ان اسافر فوراً وبدون تأشيرة دخول .. كاد قلبي ان يتوقف من الفرح .. والدموع اخذت تترقرق في عيني .. فانبثاق التعاون العربي شيء عظيم وانجاز كبير فعلاً .. ونتمنى ان يترك بصماته على كل شيء ان شاء الله . فألف تحية لهذا المجلس العظيم .. وكل عام وهو بخير .

■ نادية شكارة

نافذة

صدام حسين وبوابة المجد

يبقى السادس عشر من شباط ، الذكرى الاولى لتأسيس مجلس التعاون العربي في بغداد بين العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية ، فهو الوثيقة الارقى والارفع والاشمل ، المعبرة عن الصيغ الصلبة لاي تجمع عربي يهدف الى عزة العرب ومجدهم التليد في كل مكان داخل القارة العربية الممتدة ما بين عرض الخليج العربي وشواهد المحيط الاطلسي .

ففي مثل هذا اليوم دخل التاريخ الى بغداد ودخل معه صدام حسين حاملاً بشارة الحدث ، حدث التجمع والميلاد لمجلس التعاون العربي ، حيث ينشد الصلة جوهراً وموضوعاً ، فخرجت من رحم هذه الامة الارادة الاصلب والروح الانقى لقوى توليدية بما لها من ملامح خاصة الى ميدان الوجود العربي كحالة فريدة من حالات التاريخ التي لا تتكرر .

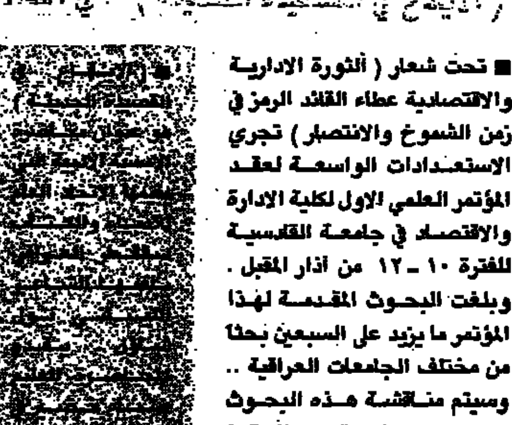
وكانت بغداد في كامل عافيتها واستعدادها لاستقبال صوت صدام حسين يهدر من شرفة التاريخ العربي ، ليقول ان فجراً جديداً يولد ليضم هذه الامة العريقة ، الباسلة المتجددة ، وان فهماً عميقاً لمعنى القوة يترسخ في وعيها ، لكي تكون اقرب الى روح العصر والاندماج بتيار الحياة الجديدة اكبر وابعد غوراً ، فهذا الاتحاد التعاوني جاء تفسيراً جديداً لحتمية الطريق الى الوحدة ، وان بغداد التي قاتلت طوال ثمانية اعوام دفاعاً عن الارض العربية والعرض العربي ، ودفاعاً عن مجدها الماضي وتقاليدها وحاضرها الوضاح ، لم تثنها ظروف الحرب ولا فرح الانتصار عن واجبها العربي ، فها هي تنهض من جديد لتقرع بوابة التاريخ قاصدة المجد بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معان ، حيث يولد في احضانها الرحيبة مجلس التعاون العربي من خلال صوت ابنها البار صدام حسين رجل المهمات الصعبة ، حيث حمل اعباء المعارك طوال سنواتها العصيبة ، ها هو يحمل ـ اليوم ـ قدر امة ورسالة تاريخ وهتاف ضمير .

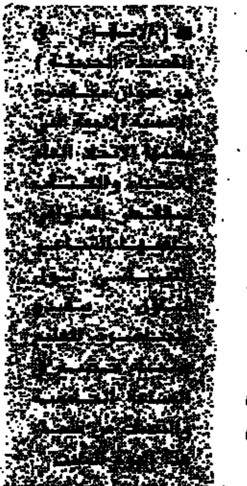
ويبقى الوليد القوي مشدوداً الى مكان ولادته ، فها هي بغداد تنهض من خلال افكار ذات دراية عقلية وتتلفع برداء القيادة المنبعة لهوى روحي خاص مشدود برحم هذه الامة الحية المباركة .. وتتجدد الصلة بين بغداد والقاهرة وعمان وصنعاء على طريق الحب والالفة والتعاون ، ان الاحتفال بذكرى هذا الاتحاد المجيد على طريق التعبير عن قيم ودلالات الامة العربية هو استدعاء واع للمغزى الذي يمثله ـ هذا اليوم الخالد ـ في ضمائر كل العراقيين والعرب الشرفاء .. مباركة ايام النصر والبناء والوحدة .

■ عادل الهاشمي ■

ثلاثة افلام روائية

لمناسبة انعقاد مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي تقوم دائرة السينما والمسرح بعرض ثلاثة افلام روائية جديدة في الساعة الواحدة ظهراً في قاعة السينما بمبنى الدائرة ـ فقد عرضت يوم الاربعاء فيلم (في ليلة سفر) قصة وسيناريو وحوار احمد فياض واخراج بسام الوردي ، بطولة هند كامل وبهجت الجبوري ومقداد عبدالرضا . وفي يوم الخميس عرضت فيلم (عريس ولكن) سيناريو قاسم الملاك وحسين امين وكريم العراقي واخراج حسين امين ، بطولة قاسم الملاك وليلى محمد ـ وسيعرض اليوم السبت فيلم (طائر الشمس) سيناريو جعفر علي وصاحب حداد واخراج صاحب حداد .. بطولة كنعان علي ونخبة من الفنانين .





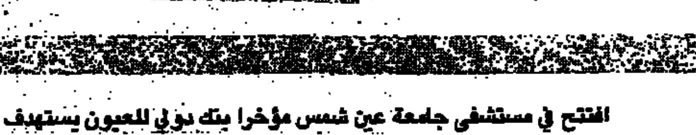
عيون المدينة

■ ندوة في جمعية الخطاطين العراقيين .

(الخليفة المتوكل) .. عن دار الشؤون الثقافية

■ مؤتمر علمي في جامعة القادسية .

(الايقاع في القصيدة الحديثة) .. في اتحاد الادباء .



■ تدعو الهيئة الادارية لجمعية الخطاطين العراقيين جميع اعضائها من الخطاطين للحضور في بناية الجمعية في الثالث والعشرين من الشهر الجاري لمناقشة خطة العمل والموازنة السنوية استناداً الى المادة الثامنة من النظام الداخلي للجمعية .

■ تحت شعار (الثورة الادارية والاقتصادية عطاء القائد الرمز في زمن الشموخ والانتصار) تجري الاستعدادات الواسعة لعقد المؤتمر العلمي الاول لكلية الادارة والاقتصاد في جامعة القادسية للفترة ١٠ ـ ١٢ من آذار المقبل . وبلغت البحوث المقدمة لهذا المؤتمر ما يزيد على السبعين بحثاً من مختلف الجامعات العراقية .. وسيتم مناقشة هذه البحوث بجلسات صباحية ومسائية في المركز الثقافي والاجتماعي للجامعة .

■ عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام وضمن سلسلة مشاهير العرب المسلمين صدر كتاب بعنوان (الخليفة المتوكل على الله العباسي) تأليف الزميل عماد اسماعيل النعيمي . وقد تناول المؤلف المنطلقات الفكرية للخليفة المتوكل لمعالجة الازمة التي كان يعاني منها العلماء والقضاة والعامة من الناس . وكذلك توجهاته العربية ومحاولته الحد من التدهور الاداري وتفشي الفساد والرشوة .

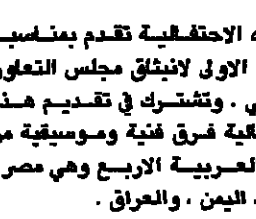
افتتح في مستشفى جامعة عين شمس مؤخراً بنك دولي للعيون يستهدف معالجة العمى في المقام الاول .

واشار رئيس البنك الزميل محمد ابراهيم نائب مدير المستشفى الى ان اهمية البنك الذي اسس على غرار بنك العيون العالمي ببالتيمور في الولايات المتحدة تكمن في ان اكثر من (٥٠) بالمائة من حالات العمى في مصر تعود الى عتمة القرنية التي يمكن معالجتها بالتعويض .

واكد في حديث لصحيفة الاهرام ان جراحات نقل القرنية من عين سليمة لاخرى مصابة حققت نجاحاً تجاوز (٩٥) بالمائة وقال ان في مصر الان حوالي مائة جراح يمكنهم اجراء عمليات نقل القرنية وبالامكان مضاعفتهم من خلال التدريب لمواجهة العمليات اللازم اجراؤها .

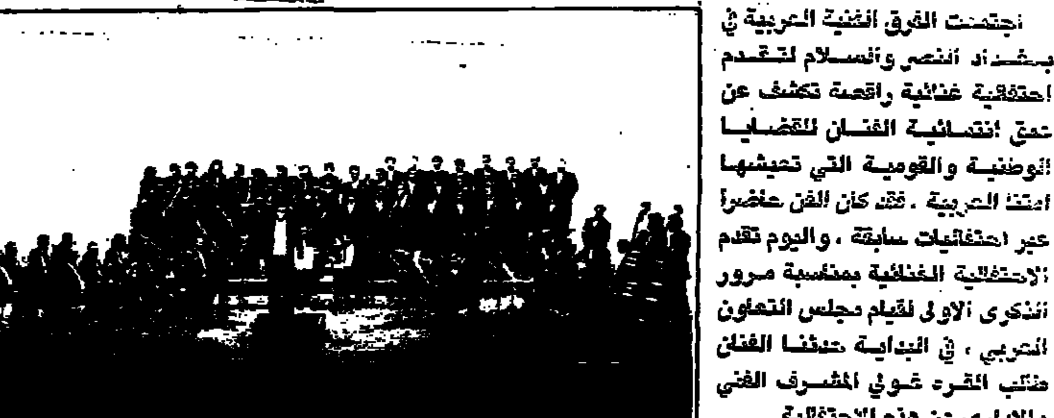
وحول توفير العيون اللازمة لتنفيذ التداخل الجراحي قال الزميل محمد ابراهيم ان دراسة جدوى اجريت في المستشفى اكدت امكانية توفير قرنيتين صالحتين للحفظ في البنك يومياً .. وان بالامكان زيادة هذا العدد مستقبلاً بالتعاون مع مستشفيات القاهرة الاخرى .

في الاسواق



مجلة الاقلام

صدر للاسواق العدد الجديد من مجلة الاقلام الصادرة عن دار الشؤون الثقافية العامة .. وهو عدد خاص بالمسرح العراقي حيث تضمن دراسات ونصوصاً مسرحية منها وحدة الفعل الدرامي بين الشبلي والعبودي لبدري حسون فريد والرؤية النفسية للعمل المسرحي للزميل ريكان ابراهيم . ومسرح الثمانينات في العراق لسامي عبدالحميد ، وما وراء الصورة للزميل صلاح القصب .. ومزمونة : تحقيق معاصر في جريمة راسخة الجذور لنازك الاعرجي ..



احتفالية غنائية راقصة بمناسبة الذكرى الاولى لقيام مجلس التعاون العربي

اجتمعت الفرق الفنية العربية في بغداد النصر والسلام لتقدم احتفالية غنائية راقصة تكشف عن عمق انتمائية الفنان للقضايا الوطنية والقومية التي تعيشها امتنا العربية . فقد كان الفن حاضراً عبر احتفاليات سابقة ، واليوم تقدم الاحتفالية الغنائية بمناسبة مرور الذكرى الاولى لقيام مجلس التعاون العربي ، في البداية حدثنا الفنان طالب القره غولي المشرف الفني والاداري عن هذه الاحتفالية .

هذه الاحتفالية تقدم بمناسبة الذكرى الاولى لانبثاق مجلس التعاون العربي . وتشترك في تقديم هذه الاحتفالية فرق فنية وموسيقية من الدول العربية الاربع وهي مصر ، الاردن ، اليمن ، والعراق .

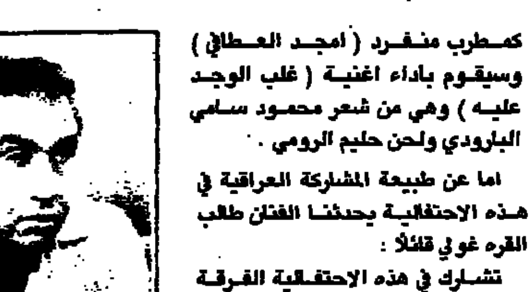
من بين الفرق المشاركة في هذه الاحتفالية الفرقة القومية العربية للموسيقى من القطر المصري الشقيق وبقيادة المايسترو اللبناني سليم سحاب ، حيث ستقدم هذه الفرقة مجموعة من الاغاني ذات الفن الموسيقي الذي يستثمر التراث الكلاسيكي من الموسيقى العربية . وهذه الفرقة تضم مجموعة من فناني الدول العربية وتشرف عليها (د . رتيبة الحفني) رئيسة المركز الثقافي القومي في دار الاوبرا المصرية . ويشترك مع الفرقة كمطرب منفرد (امجد العطافي) وسيقوم بأداء اغنية (غلب الوجد عليه) وهي من شعر محمود سامي البارودي ولحن حليم الرومي .

اما عن طبيعة المشاركة العراقية في هذه الاحتفالية يحدثنا الفنان طالب القره غولي قائلاً :

تشارك في هذه الاحتفالية الفرقة القومية للفنون الشعبية ، اضافة الى مشاركة اليمن الغنائية والتي تتمثل بالمطرب محمد بركات .

■ هل ستقدم هذه الفعاليات مشتركة ؟

ـ احتفالية مجلس التعاون العربي ، سوف تقدم كل فقرة على انفراد ، هذه الفقرات تمثل الدول الاربع المشاركة فيها ، هي فقرات متنوعة غنائية وراقصة ، حيث ستقدم الفرق العراقية فقرات منوعة ، مثل فرقة الانشاد ومجموعة من الموشحات ، كذلك سيقدم المطرب صلاح عبدالغفور بالالوان من المقام العراقي كما ستقدم الفرقة القومية للفنون الشعبية ثلاث كوريغرافيات راقصة ، ويشترك في اللوحة الاخيرة كل الفنانين العرب المشاركين وذلك لتجسيد هذا الحدث الكبير والذي يعد انجازاً عربياً كبيراً ـ





■ محمد جبير

من العالم

ايطالي لرئاسة مهرجان فرنسي

اعلنت ادارة مهرجان كان الدولي للفيلم ان المخرج الايطالي برناردو برتولوتشي سيكون رئيساً للجنة التحكيم خلال المهرجان ال ٤٣ الذي سيقام في مدينة كان الواقعة جنوب فرنسا .

وسيجري هذا اللقاء السينمائي العالمي هذه السنة بين ١٠ و٢١ ايار المقبل .

وبرتولوتشي (٤٩ عاماً) هو مخرج (آخر تانغو في باريس) و (الامبراطور الاخير) . وهو يخلف المخرج الالماني الغربي فيم فاندرز الذي رأس لجنة تحكيم المهرجان في العام الماضي .

انتصرت الاسبانية

لم تعد الانكليزية اللغة الرسمية في ولاية اريزونا التي تضم نسبة كبيرة من السكان الناطقين بالاسبانية وذلك بموجب قرار اصدره احد القضاة .

واعتبر القاضي بول روزنبلات ان هذا الاجراء ينتهك بنود الدستور الامريكي بشأن حرية التعبير وان القانون الذي يجعل من اللغة الانكليزية اللغة الرسمية والذي تمت الموافقة عليه عبر استفتاء عام سنة ١٩٨٨ لناخبي الولاية ينطوي على تعسف .

وصرح حاكم الولاية روز موفورد (ديمقراطي) وهو الوحيد الذي له سلطة استئناف هذا القرار بانه لن يفعل شيئاً في هذا الصدد .. وقال (انني مسرور بهذا القرار) معتبراً ان القانون كان (باطلاً منذ البداية) .

وكان هذا القرار اعلن اثر شكوتين احداهما من موظفة شابة في الدولة تدعى ماريا كيلي ينيجيز اعتبرت ان هذا القانون يشكل تهديداً لوظيفتها عندما تتحدث بالاسبانية مع زملائها .

قالوا لنا

غانم نجيب

كتابان عن الرياضة

بعد ان قدم كتابيه (رحلة التألق والاعتزال لحارس المرمى فتاح نصيف) ، انتهى الزميل غانم نجيب عباس من كتاب جديد عن المصارعة وتاريخها ، عنه يقول الزميل غانم نجيب :

ـ اعتقد ان المكتبة العراقية تفتقر الى العديد من الكتب الرياضية التي تغطي سلسلة من الالعاب وقد حاولت بتواضع ان اقدم بعض الكتب التي تجمعت موادها لدي خلال تجربتي كمحرر ومعلق رياضي ، وفي هذا الاطار انتهيت من كتاب (المصارعة . وتاريخها ، قانونها ، تدريباتها النموذجية المصورة) . وانتهيت ايضاً من كتاب عن رياضة الملاكمة وقوانينها بالتعاون مع المدرب سالم الشمري والموسوم (كل شيء عن الملاكمة ، تاريخ ، تدريبات قانون دولي) .

منهاج مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي لهذا اليوم ١٩٩٠/٢/١٧

■ في الساعة ١٠ صباحاً الجلسة النقدية الخامسة .. فندق المنصور ميليا ـ قاعة بابل .

■ في الساعة ٥ مساءً مسرحية (فاوست والاميرة الصلعاء) الفرقة القومية للتمثيل ـ العراق ـ مسرح الرشيد

■ في الساعة ٦ مساءً مسرحية (سرحان المنسي) تقديم عبدالحق الزروالي ـ المغرب ـ مسرح الرباط .

■ في الساعة ٧ مساءً مسرحية (تداخلات الفرح والحزن) كلية الفنون ـ العراق ـ مسرح الكلية .

■ في الساعة ٩ مساءً مسرحية (مهرجان المهبيل) ـ المغرب ـ مسرح النجاح .

والعروض المصاحبة

■ في الساعة ٤ مساءً مسرحية (غصن الزنبق) فرقة العراق المسرحية ـ قاعة منتدى المسرح .

■ في الساعة ٥ مساءً مسرحية (ابو الامين الخليع والجارية شموس) معهد الفنون الجميلة (بغداد) ـ مسرح المعهد .



■ في السلامة اللغوية ■

جموع القلة

تميزت لغتنا العربية الحبيبة بالدقة في التعبير من ذلك تمييزها بين القلة والكثرة في جموع التكسير وهي الجموع التي تتكسر فيها صورة المفرد لا كجمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم اللذين تسلم فيهما صورة المفرد . وثمة فرق بين جمع المذكر السالم وجمع التكسير هو ان الفعل لا يؤنث مع جمع المذكر السالم ويجوز تأنيثه مع جمع التكسير كما في قوله تعالى (قالت الاعراب آمنا) .

وجموع القلة هذه قليلة فهي اربعة اوزان :

افعال ، افعلةٌ ، افعُل فِعلة ! وقد جمعتها بهذا البيت ليسهل حفظها .

يا طالباً هاك جموع القله

افعِلةٌ افعال ، افعُل فِعْلَه

اما بقية اوزان جموع التكسير كلها فهي للكثرة فعلينا ان نتحرى الدقة في استعمال هذه الجموع فإن كان الجمع الذي نتحدث عنه لا يتجاوز العشرة استعملنا احد الاوزان السابقة والا فاننا نستعمل بقية اوزان جموع التكسير . فعندما يقول احدهم : (الكلمة مكونة من ثلاثة حروف) نقول له ان الثلاثة قليل وحروف من اوزان الكثرة فالاولى ان تستعمل احد اوزان القلة فتقول (ثلاثة احرف) قال تعالى : (والبحر يمده من بعده سبعة ابحر) وعندما نقرأ لكاتب آخر (دخل القرية سبعون من الاضياف) نقول له قل الضيوف ولا تقل الاضياف في هذا الموطن لان السبعين كثير .

واريد في هذا المقام ان انبه المحررين الرياضيين وفي جريدة الجمهورية خاصة ان لا يجمعوا (فريق) على (فرق) لانها جمع (فرقه) بينما يجمع (فريق) على (افرقاء) (وفروق) وهما من جموع الكثرة و (افرقه) وهو من جموع القله فلختاروا واحداً من هذه الجموع واحسب ان (افرقه) اخفها واكثرها دقة لان الافرقة في الغالب اقل من العشرة وهو من جموع القلة فهو اصلحها في هذا المقام واني لاجابة هذا النداء من المنتظرين .

مظفر بشير

الدنيا تدور

■ مهرجان السيرك العالمي وجوائزه في موناكو

شهدت امارة (موناكو) في الاول من هذا الشهر اقامة المهرجان الخامس عشر للسيرك العالمي واستمر لغاية الخامس منه .. حضره الامير (رينيه) وعائلته المكونة من الاميرتين كارولين وستيفاني والامير (البرت) الذين قاموا بتقديم جوائز المهرج الذهبي والفضي والبرونزي في نهاية المهرجان لافضل العروض .. اذ قدمت الاميرة (ستيفاني) جائزة المهرج الذهبي الى مروض الاسود (بالانكو) فيما قدم والدها الامير (رينيه) جائزة اخرى لفنان البهلوانيات (فلسكيز) .. وفاز الاخوة اليكس بجائزة المهرج الفضي لعروضهما المتميزة في الاكروباتيك .. وحاز ثنائي التارجح على الحبال (اندرو وجاكلين) بجائزة المهرج البرونزي .









